أَوْزَانُ جُمُوعِ التَّكْسيرِ
في (مَجْمَعِ الْأَحْياءِ) للعقَّادِ

الدُّكْتُور

خالد السّـيّد عبد العال

مدرس بقسم اللُّغة العربيَّة

كلية الآداب جامعة المنوفيَّة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

تمتازُ اللغةُ العربيةُ- دُونَ غيرِها من اللُّغَات- بِغنَـــى ألفاظِهـــا، وســـهولةِ أساليبِها، ووفرةِ معاني كلماتِها ضمن الله- عز وجل- لها الخلُودَ، والبقاءَ.

لذا؛ فإن الاهتمامَ بلغةِ الكُتَّاب، يجب أن يَدْفَعَنَا أيضا إلى الاهتمام بمعرفـــةِ نُظُمِ استعمالاتهم لنوعٍ من جموعِ اللُّغَةِ، أَلاَ وهو "جموعُ التكسير"، وقَصدتُها خاصة لكثرتها، وتشعُّب قواعدها، فهي باب عظيم النفع جدًّا للمشتغلين بالعلوم اللغوية.

وتأتى دراستُنا الصرفيةُ لـــ أوزان (جموعِ التكسيرِ)، مِن خلال أحدِ الأعمالِ الأدبية لِعَلَمٍ من أعلامِ الفكرِ، ورائدِ الكتابةِ في الأدبِ العربيّ الحـــديثِ، ألا وهـــو الأستاذُ/ عَبَّاسُ محمود العقَّاد، وكتابُهُ المتفرّدُ "مَجْمَعُ الأحياءِ"؛ والذي يقع في مائـــة وستٍّ وعشرين صفحة من القطع الكبير، ويُعَدُّ من الكتب المتميّزة في تراث العقّاد؛ لأنه حافل بالحكمة، وفصل الخطاب، إذ يمثّل نظراته الصائبة فـــي الحيـــاة، وفـــي الأحياء، التي تصف تيارات الأهواء، وطبائع النفوس، وتصَارُع الأفكار بدقةٍ بالغةٍ.

هذا، وقد اعتمدت في هذا البحث على الدراسة (الصـــرفية لأوزان جمـــوع التكسير)، من خلال الوصف والتحليل، لنتمكَّنَ- بفضل الله تعالى، وعونـــه- مـــن توظيفِ النَّص الأَدَبِيّ في خدمة الدرسِ الصرفيّ، ولنا أن نشيرَ إلـــى شـــيءٍ مـــن عبقرية (العقَّاد)، واجتهاداتِهِ، وابتكاراتِه الشخصيةِ، في مجـــالِ جُمُـــوع التكســـيرِ المختلفةِ بجموعٍ جديدةٍ كُلّ الجِدَّة على معاجم العربية، لم تَشِعْ بالمعـــاجمِ العربيـــةِ. فضلاً عن مجيء بعض الأبنية التي لم يعالجها علماء الصرف.

ومن الأوْلَى، والأجدر أن أتناول أوزان جموع التكسير ، والحـــديث عـــن قسميها، قِلَّتِها، وكثرتِها، كما هو عليه علماء الصرف؛ حين فرَّقوا بـــين النـــوعين،

وقرروا: أن جموع القلة، تدل على كل جمع، لم يجاوز العشرة، وأن جموع الكثرة، ما جاوز العشرة إلى ما بعدها[١]، وقد ينوب أحدهما عن الآخر، وضعًا، أو استعمالاً؛ بناءً على القرينة[٢].

وعلى هذا قَسَّمتُ البحث على مبحثين:

المبحث الأول: أوزان جموع القلة، وما ورد منها في (مجمع الأحياء)، وقد رتبتها وَفقَ كثرة ورودها في (مجمع الأحياء):

١- **أوزان صيغة (أَفْعَال):** ويطَّرِد فى جمع كل اسم ثلاثى لم يطرد فيه (أَفْعُل)، وهو غير (فَعْل) صحيح العين، ويتضمن: معتل العين، وصحيحها، **فمعتل العين،** نَحْوُ[٣]: لَوْنٍ، وبَاْب، وذَيْل، وسُوْق، وجموعها: أَلْوَان، وأَبْوَاب، وأَذْيَال، وأَسْوَاق. **وأما صحيح العين،** فيشمل الأوزان الآتية[٤]:

وزن (فِعْل)، نَحْوُ: جِنْسٍ وأَجْنَاس و (فُعْل)، نَحْوُ: حُلْمٍ وأحلام، و (فَعِل)، نَحْوُ: رَحِمٍ وأرحام، و(فَعْلَ)، نَحْوُ: عَضُدٍ، وأعضاد[٥]، و (فُعُل)، نَحْوُ: خُلُقٍ وأخلاق. يقول سيبويه:" هو بمنزلة (فَعُل)؛ لأنه قليل مثله"[٦]. و (فُعَل) ، ومنه: رُطَبٌ

(١) ينظر: همع الهوامع للسيوطي ١٧٤/٢، عني بتصحيحه ، السيد بدر الدين النعساني، مكتبة الكليات الأزهرية، ط/١، ١٣٢٧هـ، والفيصل في ألوان الجموع أ.عباس أبو السعود/٣٠، دار المعارف، ١٩٧١م، وشرح التصريح، للشيخ خالد الأزهري ٣٠٠/٢، دار إحياء الكتب العربية.

(٢) شرح التصريح ٣٠٠/٢ وما بعدها، وينظر: شرح الكافية الشافية، لابن مالك ١٨١١/٤، حققه، د.عبد المنعم احمد هريدي، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، السعودية.

(٣) ينظر: شرح الكافية الشافية، لابن مالك ١٨١٧/٤، وما بعدها، والنحو الوافي للأستاذ/ عباس حسن ٦٣٧/٤، دار المعارف، ط/١٣، ط/١٤، ١٩٩٩م، وهمع الهوامع ١٧٤/٢ وما بعدها، ٢٠٠٢م، كما ينظر: الكتاب لسيبويه ٥٨٦/٣، تحقيق أ.عبد السلام هارون، مكتبة الخابجي، ط/٣، ١٩٨٨م. مع ملاحظة أن الأمثلة التي ضربت، مما ورد في "مجمع الأحياء".

(٤) ينظر: شرح الكافية الشافية ١٨١٧/٤ وشرح المفصل لابن يعيش ٣٨١/٢ وما بعدها، تحقيق أ.أحمد السيد سيد أحمد، المكتبة التوفيقية.

(٥) ينظر: الفيصل فى ألوان الجموع/٣٧.

(٦) ينظر: الكتاب لسيبويه ٥٧٣/٣.

وأرطاب[١]. و (فِعَل)، نحو: إِلَىً (النِّعْمَة)، وآلاء. وجعله سيبويه بمنزلة (فَعِل)، وهو أقل. هذا، وقد سُمع جمع (فَعْل) صحيح العين على (أَفْعَال)، وكان حقه أن يجمع على (أَفْعُل)[٢]، من ذلك قوله تعالى:﴿ وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ الطلاق:٤.

وقد أجاز مجمع الخالدين، جمع (فَعْل) على (أَفْعَال) في كل اسم ثلاثي[٣].

كما أن المضاعُف، لم يسمع فيه (أَفْعُلٌ) إلا نادرًا، كـ(كَفٍّ، وأكُفّ)[٤].

ما ورد من صيغة (أفعال)[٥] في "مجمع الأحياء":

الجمع	وزنه	المفرد	أصل المفرد	وزنه
آباء	أفعال	أَبٌ	مهموز ناقص	فَعٌ

آباء: جمع تكسير، همزته منقلبة عن الواو، **أصله: أَأْباو**، اجتمعت فيه همزتان: الأولي مفتوحة، والثانية ساكنة، فَأُبدلتِ الثانية ألفا من جنس حركة الأولي[٦]، أما الهمزة المنقلبة عن الواو فيقول عنها ابن جني: "إن الواو، وقعت طَرَفًا في محل التغيير –وهو الآخِرُ– وقبلها مفتوح، وليس بين الفتحة، وبينها إلا حرف ساكن زائد من جنس الفتحة، فكأنه لم يقع بينها، وبين الفتحة حاجزٌ حَصِينٌ، فكما أن الياء

(١) ينظر: الكتاب ٥٧٤/٣.
(٢) ينظر: الكتاب ٥٨٦/٣ وما بعدها و٥٦٨/٣، وأوضح المسالك إلي ألفية ابن مالك، لابن هشام ٢٦٦/٤، تحقيق أ.محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، ٢٠٠٤م. وشرح التصريح على التوضيح ٣٠٢/٢، والنكت في تفسير كتاب سيبويه، للأعلم الشنتمرى ٩٩٣/٢، تحقيق، أ.زهير عبد المحسن سلطان، معهد المخطوطات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الكويت، ١٩٨٧م، وشذا العرف في فن الصرف، للشيخ أحمد الحملاوي/١٠٢، شرحه، د.عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٩٩٨م. وشرح المفصل ٣٨٢/٢ وما بعدها.
(٣) ينظر: مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاما(١٩٣٤م-١٩٨٤م) ص٧٤، مجمع اللغة العربية، بالقاهرة.
(٤) ينظر: شرح الكافية الشافية ١٨٢٠/٤.
(٥) ورد هذا البناء في (مجمع الأحياء) في مائة وأربعة عشر موضعًا من غير التكرار.
(٦) ينظر: الكتاب ٥٥٢/٣ والأصول ٣١٤/٣، وشرح الشافية ٥٢/٣، وشرح الكافية الشافية/٢٠٩٢، وشرح الملوكي/٢٣٠، وهمع الهوامع ٢٢٠/٢.

والواو يُقلبان إلي الألف إذا انفتح ما قبلهما، وكانا في الطَّرَف، نحو (عصا)، فكذلك قلبا في هذا الموضع، فلما قلبت الياء والواو ألفا، التقي ساكنان: الألف المُبْدَلة، والألف الزائدة قبلها، وكَرِهُوا حذف أحدِهِما، فيعود الممدود مقصورا، فقُلبت الثانية همزة؛ لالتقاء الساكنين؛ إذ لابد من التحريك، وتحريك الألف لا يمكن، فقُلبت إلي أقرب الحروف لهما مما يقبل الحركة، وهو الهمزة؛ لكونهما حَلْقِيَّين"(١)، ثم وقعت الواو متطرفة بعد ألف زائدة، فقلبت همزة، فأصبح اللفظ بعد الإبدال (أَأْباو)، ورسمه الإملائي: (آباء)، ثم حدث إعلال ثانٍ؛ حيثُ قُلبت الواو همزةً؛ لوقوعها متطرفة بعد ألف الجمع الزائدة(٢).قال سيبويه: "فلما كانتا –أي الهمزتان– لا تفارقان الكلمة، كانتا أثقل، فأبدلوا من إحداهما، ولم يجعلوهما في الاسم الواحد والكلمة الواحدة بمنزلتهما في كلمتين"(٣)، **وكلمة (آباء) علي وزن أفعال**، قال سيبويه –تحت عنوان: باب ما كان علي حرفين وليست فيه علامة التأنيث– "إن كان أصله (فَعَلاً) كُسِّر علي (أفعال)، كما فُعِل بما لم يُحْذَفْ منه شيءٌ، وذلك أب وآباء"(٤).

أبٌ: وزنه: فَعٌ: وأصله (أَبَوٌ) بفتح الباء؛ لأن جمعه (آباء)، مثل: قفاً وأقفاء، ورحاً وأَرْحاء، فالذاهب منه واو؛ لأنك تقول في التثنية (أَبَوَانِ)(٥). يقول المبرّد: "ليس شيء من الأسماء علي حرفَيْنِ، إلا وقد سَقَطَ منه حرفٌ، يُستدل عليه بجمعه، أو بتثنيته، أو بفعل إن كان مشتقا منه؛ لأن أقل الأصول ثلاثة أحرف، فالذاهب من:

(١) ينظر: سر صناعة الإعراب لابن جني ٩٣/١، دراسة وتحقيق د.حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، وبيروت، ط/٢، ١٩٩٣م، والممتع٥٤٦،٣٢٦ وما بعدها، وشرح الشافية ١٧٤/٣، ومعجم مفردات الإبدال والإعلال، د.أحمد محمد الخرَّاط/٩، دار القلم، دمشق، وبيروت، ط/١، ١٩٨٩م.

(٢) ينظر: الممتع/٣٢٦، ومعجم مفردات الإبدال والإعلال/٨، وشذا العرف/١٩٢.

(٣) الكتاب ٥٥٢/٣.

(٤) المرجع السابق ٥٩٧/٣.

(٥) ينظر: الكامل، للمبرد ٥٤/١، عارضه بأصوله، وعلَّق عليه أ.محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة. ومثله الكلمات: أخٌ، حَمٌ، هَنٌ، ابن، اسم، كُرَة، قُلة، ثُبة، ظُبَة (حرف السيف)، غدٌ، دمٌ، جميعا من الواو. ينظر: شرح الملوكي/٣٩٢، وما بعدها، ومختار الصحاح (أبو)، و(أخو)، و(هنو)، و(بنو)... إلخ.

أبٍ، وأخٍ، الواو بقولهم: أَبَوَانِ وأَخَوَانِ"[١].

آباد	أفعال	أَبَدٌ[٢]	مهموز	فَعَل

أصله: أَأْباد. ينظر: آباء.

أبدان	أفعال	بَدَن	صحيح	فَعَل
أبصار	أفعال	بَصَرٌ	صحيح	فَعَلٌ
أبناء	أفعال	ابن	ناقص	اِفْع

أبناء: جمع تكسير، (همزته مبدلة من الواو)، **أصله:** (أبناو)، وزنه أفعال، وقعت الواو لاما متطرفة، وقبلها ألف زائدة، فقلبت همزة[٣].

وابن: اسم جنس جامد، يدل علي ذات، وزنه (اِفْعٌ)، حذفت لامه علي غير قياس، واجتُلِبتْ له همزة الوصل؛ لتعوّض ما حُذِف منه؛ لسكون فائه. أما ما حذف منه، فهو واو[٤]، قيل: لثقلها[٥]، وتقدير أصله (بَنَو) علي (فَعَل) متحرك، وذلك أنك تقول في جمعه (أبناء)، كما تقول: جَمَل وأَجْمال، وجَبَل وأجبال، والدليل علي ذلك أنك تقول في الجمع (بَنُون)، فتحرك بالفتح[٦].

و(الابن) أصله (بَنَوٌ)، فالذاهب منه واو، كالذاهب من (أبٍ)، و(أخٍ)، ويقال:

(١) الكامل، للمبرد ٥٤/١.
(٢) ينظر: لسان العرب (أبد)، والمعجم الوسيط (أبد).
(٣) ينظر: معجم مفردات الإبدال والإعلال/٥٤.
(٤) ينظر: معجم مفردات الإبدال والإعلال/٥٣، ويراجع الأصول في النحو٣ /٣٢٣، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٣٠/١، شرح وتحقيق، د.عبد الجليل شلبي، خرَّج أحاديثه أ.علي جمال الدين محمد، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٥م، وسر صناعة الإعراب ٦٠٣/٢، والمختار من صحاح اللغة (بنو)، للأستاذين محمد محيي الدين عبد الحميد، ومحمد عبد اللطيف السبكي، دار السرور، بيروت، وتهذيب اللغة للأزهري ٤٩١/١٥.
(٥) ينظر: تهذيب اللغة للأزهري ٤٩١/١٥.
(٦) ينظر: الأصول في النحو ٣٢٣/٣، والمقتضب للمبرد ٣٦٥/١، وشرح الملوكي/٤٠٠، وشرح الشافية ٢٥٥/٢ وما بعدها، وسر صناعة الإعراب ٦٠٣/٢، ومعاني القرآن للزجاج ١٣٠/١، ولسان العرب (بنو)، والمعجم الوسيط (بنو)، وإملاء ما من به الرحمن للعكبري ٣٣/١، دار الشام للتراث. هذا، وقد ضُبط بكسر الباء. ينظر: المصباح المنير (بنو) هامش.

ابنٌ بَيِّنُ البُنُوَّة[١]". وقال قوم: لامه ياء، ولا حجة في البنوّة؛ لأنهم قد قالوا: الفُتُوّة، وهي من الياء، لأن التثنية: فتيان[٢].

أبواب	أفعال	بابٌ	أجوف	فَعَلٌ

وباب علي وزن: فَعَلٌ: أصله بَوَبٌ، الألف فيه منقلبة عن واو، بدليل جمعه علي (أبواب)، وتصغيره علي بُوَيْب– حيث تحركت الواو، وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفا[٣].

أتراب	أفعال	تِرْب(بالكسر): اللِّدَة[٤]	صحيح	فِعْل
آثار	أفعال	أَثَرٌ	مهموز	فَعَلٌ

أصله: أَأْثار. اجتمعت همزتان: الأولي مفتوحة، والثانية ساكنة، فأبدلت الثانية ألفا من جنس حركة الأولي، استثقَالا للجمع بين همزتين[٥].

آثام	أفعال، أصله: أَأْثام،	إِثْمٌ[٦]	مهموز	فِعْل

(١) مختار الصحاح (بنو).
(٢) ينظر: إملاء ما من به الرحمن ٣٣/١، وتهذيب اللغة للأزهري ٤٩١/١٥.
(٣) ينظر: الموجز في النحو لأبي بكر بن السَّرَّاج/١٥١، تحقيق أ.مصطفي الشويمي وآخر، مؤسسة ا.بدران للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٦٥م، والخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني ١٤٧/١، تحقيق أ.محمد علي النجار، الطبعة الثالثة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨م، ونزهة الطرف في علم الصرف، لابن هشام/١٣٧، تحقيق، د.أحمد عبد المجيد هريدي، مكتبة الزهراء، القاهرة، ١٩٩٠م، للصيمري/٥٠٦ وما بعدها، وشرح شافية ابن الحاجب، لرضي الدين الاستراباذي ١٠٣/٣، وشرح التصريح علي التوضيح، للشيخ خالد الأزهري ٣٨٧/٢، وإيجاز التعريف في علم التصريف لابن مالك/١٢٨، تحقيق د.حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية السعودية، ومؤسسة الريان، بيروت، ط/١، ٢٠٠٤م. وشرح ابن عقيل ٢٣١/٤، وشذا العرف/١٩٩، ومعجم مفردات الإبدال والإعلال/٥٦، والبيان والتعريف بما في القرآن من أحكام التصريف د.محمد بن حسين الشنقيطي ٣٧٨/١، دار القبلة للثقافة الإسلامية، السعودية، ومؤسسة علوم القرآن، دمشق، وبيروت، ط/١، ١٩٩٢.
(٤) ينظر: مختار الصحاح (ترب).
(٥) ينظر: شرح الملوكي/٢٥٩.
(٦) ينظر: لسان العرب (أثم).

	مثل: آلاف.			
آجال[1]	أفعال	أَجَلٌ	مهموز	فَعَلٌ
أجزاء	أفعال	جُزْء	مهموز	فُعْل
أجسام	أفعال	جِسْم	صحيح	فِعْل
أجناس	أفعال	جِنس	صحيح	فِعْل
أجواء	أفعال	جَوٌّ	مضعف	فَعْل

أجواء: أصله: أجواو، بالواو، بدليل مفرده: جَوٌّ، وقعت الواو متطرفة بعد ألف زائدة، فقلبت همزة[2].

جَوٌّ: وزنه: فَعْل: أصله: جَوْوٌ، بواوين، الأولي ساكنة والثانية متحركة بالضمة، فأدغمت الأولي في الثانية (سبق نظيره).

أجيال	أفعال	جيل	أجوف	فِعْل
آحاد	أفعال	أَحَدٌ[3]، وواحد[4]	مهموز	فَعَل، وفاعِل

وآحاد: بوزن آمال. أصله: (أَأْحاد): اجتمعت همزتان، الأولي مفتوحة، والثانية ساكنة، فتقلب الثانية من جنس حركة الأولي ألفا، استثقالا للجمع بين همزتين. نظيره: آلاف، آفاق، آثام...إلخ.

أَحَدٌ: والأصل في (أحد): وَحَدٌ، أي: واحد، فانقلبت الواو ألفا، وليس في

(١) ينظر: مادة (آباء)، وآداب، وآثار.
(٢) ينظر: شذا العرف في فن الصرف/١٨٦، والإيجاز في علم التصريف/٦٢.
(٣) ينظر: المعجم الوسيط (أحد) و (حد).
(٤) ينظر: المصباح المنير، للفيومي (وحد)، تحقيق د.عبد العظيم الشناوي، دار المعارف، ط/٢، ١٩٩٤م.

كلام العرب واو قُلبَتْ همزةً وهي مفتوحة إلا حرفان: أحد، وقولهم: امرأة أَناة؛ أي رَزَان؛ لأن الواو وإنما تستثقل عليها الكسرة والضمة، فأما الفتحة فلا تستثقل، وهذان الحرفان شاذَّان[١]، وزاد ابن دُرَيْد حرفا ثالثا في الحديث: "كُلُّ مالٍ زُكّي عنه ذَهبتْ أَبَلَتَهُ"، أي؛ وتلَته؛ أي فساده. ويقال: أمرٌ وبيل؛ أي شديد[٢]، وكذلك: واحد (آلاء الله) أَلًي، والأصل: (ولَي) من: أولاه الله معروفا، فإن جَمَعْتَ بين واوين، قلبتها همزة[٣].

أحجار	أفعال	حَجَرٌ	صحيح	فَعَل
أحداق	أفعال	حَدَقَة[٤]	صحيح	فَعَلَة
أحزاب	أفعال	حِزْب	صحيح	فِعْل
أحشاء	أفعال	حَشًا	ناقص	فَعَل

أحشاء: همزته مبدلة من الواو. أصله: (أحشاو)، قلبت الواو همزة؛ لتطرفها إثر ألف زائدة. مثلها مثل كلمة (أعْداء).

حشًا (مقصور)، وهو ما اضطَمَّتْ عليه الضُّلوع، وجمعه (أحشاء)[٥]. والكلام في (حَشًا) كالكلام في (أَلًا).

أحقاب	أفعال	حُقُب (بضمتين)[٦]	صحيح	فُعُل

(١) ينظر: إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لابن خالويه/٢٢٩؛ مكتبة المتنبي، القاهرة.
(٢) جمهرة اللغة لابن دريد ٣٢٩/١ وما بعدها، وينظر: إعراب ثلاثين سورة /٢٢٩.
(٣) ينظر: إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم/٢٢٩.
(٤) ينظر: القاموس المحيط ١١٦٠/٢ (حدق). مع العلم بأنه لم يرد هذا الجمع لا في المصباح المنير، ولا في مختار الصحاح، ولا في المعجم الوسيط، غير أن الأخير جعله جمع الجمع،وورد في لسان العرب (حدق).
(٥) ينظر: مختار الصحاح (حشا).
(٦) ينظر: السابق (حقب).

أحقاب: جاء في اللسان، والتهذيب: الحِقْبة من الدهر: مُدَّة لا وقتَ لها، أو السَّنَة، والجمع (حِقَب) و(حُقُوب)[١]، والحُقْب والحقُبُ: ثمانون سنة، وقيل أكثر من ذلك. وجمع الحُقْب وأحقاب[٢]. قال الله تعالي: ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحۡقَابٗا﴾النبأ: ٢٣.

أحكام	أفعال	حُكْم	صحيح	فُعْلٌ
أحلام	أفعال	حِلْم[٣]	صحيح	فِعْل
أحوال	أفعال	حال	أجوف	فَعَل

حال: وزنه: فَعَل: الألف فيه منقلبة عن الواو –بدليل جمعه علي أحوال– تحركت الواو، وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً[٤].

أحياء	أفعال	حَيّ	مضعف	فَعْلٌ

أحياء: وزنه: أفعال: وفيه إعلال بالإبدال، أصله: (أحياي) من مادة (حَيَ يحيا) من باب (فَرِحَ)، فهو جمع (حييّ): (فَعْل) وقد تطرفت الياء بعد ألف (أفعال) الزائدة، فأبدلت همزة[٥].

وجاء فى تفسير رسالة أدب الكُتَّاب لأبى إسحاق الزجاجى: "تبدل الهمزة من الياء، أو الواو، إذا كانتا لامين، وقبلهما ألف فى مثل: قضاء، وعطاء، ورداء، وكساء[٦]"، وكساء[٦]"، وأمثالها.

(١) لسان العرب (حقب)، وتهذيب اللغة للأزهري ٧٣/٤.
(٢) ينظر: لسان العرب (حقب).
(٣) ينظر: القاموس المحيط ١٤٤٥/٢ (حلم)، و المعجم الوسيط (حلم).
(٤) ينظر: إيجاز التعريف في علم التصريف/١٢٨، وشذا العرف/١٩٩.
(٥) ينظر: الجدول في إعراب القرآن وصرفه، لمحمود صافي ٣١١/١، دار الرشيد، ومؤسسة الإيمان، بيروت، ط/١، ١٩٩١م. والبيان والتعريف بما في القرآن من أحكام التصريف، ٦٧/١، ١٦٥.
(٦) تفسير رسالة أدب الكتاب، لأبي إسحاق الزجاجي/١٢٩، حقّقه وعلّق عليه، د.عبد الفتاح سليم، معهد المخطوطات العربية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)، ١٩٩٣م. وينظر: شرح الملوكي لابن يعيش/٢٧٧ وما بعدها.

حيٌّ: وزنه: فَعْلٌ: صفة مشبهة من: حَيَ يحيا، باب (فَرِح) وزنه (فَعْل) (بفتح فسكون) وعينه ولامه من حرف واحد[١].

أحيان	أفعال	حِيْنٌ[٢]	أجوف	فِعْلٌ[٣]
أخطاء	أفعال	خَطَأ	مهموز	فَعَل.همزته أصلية
أخطار	أفعال	خَطَر	صحيح	فَعَلٌ
أخلاد	أفعال	خَلَد[٤]	صحيح	فَعَلٌ
أخلاق	أفعال	خُلُق	صحيح	فُعُل
أخيار	أفعال	خَيْرٌ، وخَيِّرٌ، وخَيْرَةٌ، وخَيِّرةَ[٥]	أجوف	فَعْل، وفعّل، وفَعْلَة، وفعّلة

وخَيْر: صحت ياؤها؛ لسكونها، وفتح ما قبلها، كما صحتا في سَيْف، وخَوْف[٦].

آداب	أفعال	أَدَب	مهموز	فَعَل

آداب: نظيره كلمة: آثار.

أدهار[٧]	أفعال	دَهْرٌ ودَهَر	صحيح	فَعْل وفَعَل

دَهْر ودَهَر: وزنهما: فَعْل وفَعَلٌ، والدَّهْرُ: الأبد الممدود[١]، أو الأمد الممدود[٢]، وقيل: الدَّهْرُ: ألف سنة، وقد حُكِي فيه الدَّهَرُ؛ بفتح الهاء، فإما أن يكون

(١) ينظر: الجدول في إعراب القرآن وصرفه ٣١١/١.
(٢) ينظر: المعجم الوسيط (حين).
(٣) ينظر: الجدول في إعراب القرآن وصرفه ١٠٧/١.
(٤) الخَلَدُ: البال، والنفس، والقلب. ينظر: لسان العرب (خلد)، والمعجم الوسيط (خلد).
(٥) ينظر: المعجم الوسيط (خير). و لسان العرب (خير).
(٦) ينظر: إيجاز التعريف في علم التصريف/١٢٨.
(٧) لم أعثر على هذا الجمع في معاجم اللغة قديمها، وحديثها، وهذا يعني أنه من الجموع المستحدثة المستحدثة في البحث.

الدهْر والدهَر لغتين، كما ذهب إليه البصريون في هذا النحو، وإما أن يكون ذلك لمكان حرف الحلق، كما ذهب إليه الكوفيون[٣]- والأول أقرب إلي الصواب- قال ابن سيده: "وجمع الدَّهْر، والدَّهَر: أَدْهُرٌ، ودُهُور؛ لأنا لم نسمع أدهارًا، ولا سمعنا فيه جمعا إلا ما قدَّمنا من جمع دَهرٍ"[٤].

أدواء	أفعال	داءٌ[٥]	أجوف مهموز	فَعَل

داءٌ: أصله: دَوَأٌ، بدليل جمعه علي "أدْوَاء" تحركت الواو، وفتح ما قبلها، فقلبت ألفا[٦].

أدوار	أفعال	دَوْر	أجوف	فَعْل
أديان	أفعال	دِيْنٌ	أجوف	فِعْلٌ
آذان	أفعال	أُذُن	مهموز	فُعُل

آذان: نظيرة كلمة: آداب.

أذهان	أفعال	ذِهن	صحيح	فِعْل
أَذْيَال	أفعال	ذَيْلٌ[٧]	أجوف	فَعْل

وذَيْل: وزنه: فَعْل: صحت ياء المفرد هنا؛ لسكونها وفتح ما قبلها (سبق الحديث عن نظيرها خَيْر)).

آراء	أفعال	رَأْي	مهموز ناقص	فَعْل

(١) ينظر: المحكم ١٢٨/٤ (دهر)، حيث ورد فيه بالباء الموحدة، ومثله في القاموس المحيط (دهر).
(٢) ينظر: لسان العرب (دهر).
(٣) المحكم ١٨٢/٤.
(٤) السابق نفسه.
(٥) ينظر: المعجم الوسيط (دوأ).
(٦) ينظر: إيجاز التعريف في علم التصريف/١٢٨؛ حيث تحدث عن نظيرها.
(٧) ينظر: مختار الصحاح (ذيل).

آراء: أصله: أرآي علي وزن أفعال، جمع رَأْي.فالراء فاء الكلمة، والهمزة الوسطي الممدودة عين الكلمة، والياء لام الكلمة، حدث قلب مكاني بين الراء والهمزة المتوسطة، بأن حلت كل منهما محل الأخري، فقدمت العين التي هي الهمزة الثانية، في موضع الفاء، فصارت (أَأْراي) علي وزن (أعفال) الدليل مفرده، وهو (رأي)، ثم توالت همزتان، وسكنت الثانية، فقلبت مدة من جنس حركة الأولي، أي: قلبت ألفا فصارت (آراي)، ثم قلبت الياء همزة، لتطرفها بعد ألف زائدة، فصارت (آراء) علي وزن (أعفال)[١].

أرباب	أفعال	رَبٌّ	مضعف	فَعْل

رَبٌّ: أصله: رَبْبٌ، أدغمت الباء في الباء؛ وشُدِّدت الباء؛ لأنهما باءان من: رَبَبْت[٢].

أرحام	أفعال	رَحِمٌ	صحيح	فَعِل
أركان	أفعال	رُكْن	صحيح	فُعْل
أرواح	أفعال	رُوح	أجوف	فُعْل
أزمان	أفعال	زَمَنٌ	صحيح	فَعَلٌ
أزهار	أفعال	زهرة	صحيح	فَعْلَة
أزواج	أفعال	زَوْج[٣]	أجوف	فَعْل
أسباب	أفعال	سَبَبٌ	صحيح	فَعَلٌ

(١) ينظر: شذا العرف في فن الصرف، للشيخ الحملاوي/٢٢، قياسًا علي نظيرتها: آرام.
(٢) ينظر: إعراب ثلاثين سورة، لابن خالوية/٢١.
(٣) ينظر: المصباح المنير (زوج)، وزوْجَ: صحت الواو فيها؛ لسكونها، وفتح ما قبلها. ينظر: إيجاز إيجاز التعريف في علم التصريف/١٢٨.

أسرار	أفعال	سِرٌّ– أصلها سِرْرٌ[١]	مضعف	فِعْل
أسلاف	أفعال	سَلَفٌ	صحيح	فَعَل

السَلَفٌ: هو كل من تقدمك من آبائك، وذوي قرابتك في السن، أو الفضل[٢].

أسماء	أفعال	اسم	ناقص	(اِفْعٌ أو اعْلٌ)

وأسماء، همزته منقلبة عن الواو. أصله: أسماوٌ، وقعت الواو لاما متطرفة، وقبلها ألف زائدة، وفتحة، فقلبت همزة[٣].

واسمٌ: وزنه: (اِفْعٌ أو اعْلٌ) علي اختلاف في اشتقاقه، فيري البصريون أنه مشتق من السُّمُوّ، وهو العُلُوّ، والاسم يعلو علي المُسَمَّي، وأصله (سِـمْوٌ)، حـذفت اللام، واجتلبت الهمزة عِوَضا عن المحذوف فوزنه: (افْعٌ)، أما الكوفيون فيرون أنه مشتق من الوَسْم، وهو العلامة، واحتجوا بأن الوَسْم، هو العلامة، والاسم علامـة علي المُسَمَّي، فأصل اسم (وَسْمٌ)، وحذفت الفاء، ثم زيدت الهمـزةُ عِوَضًـا عـن المحذوف، ولكون أوله ساكنا فوزنه (اعْلٌ)، والراجح ما عليـه البصـريون؛ لأن همزة التعويض تقع عوضا عن اللام، لا عن الفاء، ثم إنك تقول: أسميته، ولو كان مشتقا من (الوَسْم) لقيل: (وسَمْتُه)، ويقال في تصغيره (سُمَيّ)، ولو اشتق من الوَسْم، لقيل: وُسَيْمٌ، ويجمع علي (أسماء)، ولو كان اشـتقاقه مـن الوسـم لجمـع علـي

(١) سِرٌّ: مثل كلمة (ربّ).
(٢) ينظر: مختار الصحاح (سلف)، والمعجم الوسيط (سلف).
(٣) ينظر: شرح الشافية ١٧٣/٣، والبيان والتعريف بما في القرآن من أحكام التصريف، ٢٧٢/١، ٢٨٩، ٣٨٠، ومعجم مفردات الإبدال والإعلال/١٤٣.

(أَوْسام)[١]. هذا، **وقد اختلف في تقدير أصل وزنه**، قال ابن السَّرَّاج: "قال بعضهم هو (فِعْل)، وقال بعضهم (فُعْل)، وجمعه: أسماء"[٢].

أسماك	أفعال	سَمَكة	صحيح	فَعلَة
أسواق	أفعال	سُوْق	أجوف	فُعْل
أشجار	أفعال	شَجَرَة	صحيح	فَعَلَة
أشرار	أفعال	شَرٌّ[٣]، وَشَرِيْرٌ	مضعف	فَعْل، وفّعيل

شَرٌّ، أصله: شَرْر، يقال: رَجُلٌ شَرٌّ: ذو شَرّ، أدغمت الراء الأولي في الثانية، مثله: (رَبٌّ).

أشكال	أفعال	شَكْل	صحيح	فَعْل
أشلاء	أفعال	شِلْو وشَلاً[٤]	ناقص	فِعْل وفَعَل

وأشلاء: همزته مبدلة من الواو، أصلها: أشلاو –بدليل مجيء مفردة بالواو: شِلْوٌ– وقعت الواو متطرفة إثر ألف زائدة، فتقلب همزة، مثل: كلمات آباء، وأسماء، وأحشاء، وخلافه[٥].

أشياع	أفعال	شِيعَة[١]	أجوف	فِعْلة

(١) ينظر: الأصول في النحو ٣٢٢/٣، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤٠/١، والإنصاف في مسائل الخلاف لأبي البركات الأنباري ٦/١، تحقيق أ.محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر. ولسان العرب (سمو)، ومعجم مفردات الإبدال والإعلال/١٤٢.
(٢) الأصول لابن السراج ٣٢٢/٣. وينظر: لسان العرب (سمو).
(٣) ينظر: مختار الصحاح (شرر).
(٤) ينظر: لسان العرب (شلو).
(٥) ينظر: إيجاز التعريف في علم التصريف/٦٢، وشذا العرف/١٨٦.

شيعَة: صحت الياء لانكسار ما قبلها[٢].

أَصْبَاغ	أفعال	صِبْغ[٣]	صحيح	فِعْل
أصحاب	أفعال	صَحْب وصاحِب[٤]	صحيح	فاعل

أصنام	أفعال	صَنَم	صحيح	فَعَل
أضعاف	أفعال	ضِعْف[٥]	صحيح	فِعْل
أضواء	أفعال	ضَوْء	أجوف مهموز	فَعْل

وأضواء: همزته أصلية، بدليل وجودها في المفرد: ضَوْء.

وضَوْء: وزنه: فَعْل (الواو أصلية، هي عين الكلمة، والهمزة أصلية، هي لام الكلمة، وصحَّت الواو لسكونها وفتح ما قبلها[٦]، قياسًا علي أمثالها: سيْف، وخوْف.

أطراف	أفعال	طَرَف	صحيح	فَعَل
أطواء	أفعال	طَيٌّ، وَطِوًى[٧]	مضعف	فَعْل

(١) ينظر: القاموس المحيط ٩٨٦/٢، والمعجم الوسيط (شيع)، وتهذيب اللغة للأزهري ٦١/٣. غير أن لسان العرب، والمصباح المنير، حملاها علي أنها جمع الجمع. والوجه أنها جَمعٌ، لا جمع جمع.
(٢) ينظر: معجم مفردات الإبدال والإعلال/١٥٨، وإيجاز التعريف في علم التصريف/١٢٨.
(٣) ينظر: مختار الصحاح (صبغ)، وإيجاز التعريف في علم التصريف/٦٢، وشذا العرف/١٨٦.
(٤) ينظر: لسان العرب (صحب) والمصباح المنير (صحب)، والمعجم الوسيط (صحب).
(٥) ينظر: المصباح المنير (ضعف)، ومختار الصحاح (ضعف).
(٦) ينظر: إيجاز التعريف في علم التصريف/١٢٨.
(٧) ينظر: لسان العرب (طوى)، والمعجم الوسيط (طوي).

أطواء: الهمزة مبدلة من الياء[١]، أصلها: أَطْوَايُ، بدليل الفعل: طَوَي يطوِي، والمصدر منه (طَيّ)، وقعت الياء متطرفة إثر ألف زائدة، فقلبت همزة[٢].

وَطَيٌّ: وزنه: فَعْل: أصله: طَوْيٌ؛ لأنه مصدرُ: طَوَيْتُ. قال ابن جني- وهو بصدد حديثه عن (شَوْي)- "اجتمعت الواو والياء، وسبقت الأولي بالسكون، وهذه حال توجب قلب الواو ياءً، وليست تقتضي قلب الياء واواً، ألا تراهم قالوا: طَوَيْت طَيًّا، وشَوَيْتُ شَيًّا، وأصلهما: طَوْيا، وشَوْيا، فقلبت الواو ياءً"[٣].

أطيار[٤]	أفعال	طائر	أجوف	فاعِل

وطائر: أصله: طاير، من الفعل: طار يطير، وقعت الياء عينا لاسم فاعل، أُعِلت عينه، فقلبت همزة، ومثله: بائع، وسائر، ومائل. قال ابن يعيش: :متي اعتلت عين فِعْل، فوقعت بعد ألف (فاعل) هُمزت البتَّةَ؛ لاعتلالها، نحو: قام فهو (قائم)، وسار فهو (سائر)"[٥].

أعداء	أفعال	عَدُوٌّ[٦]	مضعف ناقص	فَعُول

أعداء: أصله: أعداو: قلبت الواو همزة؛ لتطرفها إثر ألف زائدة[٧]. مثلها مثل: آباء. آباء. ينظر: مادة (آباء).

(١) ينظر: إيجاز التعريف /٦٢، واللمع /٢١٢ وما بعدها، وقد تحدثت عن نظائرها.
(٢) ينظر: إيجاز التعريف /٦٢، وشرح الملوكي، لابن يعيش/٢٧٧ وما بعدها.
(٣) سر الصناعة الإعراب ٨٧/١، وينظر: التبصرة/٥١٠ وما بعدها، والموجز في النحو، ١٥٣، وشرح التصريح ٣٧٢/٢، والجمل في النحو، لأبي إسحاق الزجاجي/٤٠٣، تحقيق د.علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/٥، ١٩٩٦م.
(٤) ينظر: لسان العرب (طير). والكتاب لسيبويه/٦١٧.
(٥) شرح الملوكي/٤٩١.
(٦) مفرد أو جمع، علي وزن فَعُول؛ لأن لفظه يقع علي الواحد والجمع. ينظر: لسان العرب (عدو). (عدو).
(٧) ينظر: إيجاز التعريف في علم التصريف/٦٢، وشرح الشافية ١٧٣/٣، ومعجم مفردات الإبدال الإبدال والإعلال/١٨٤، والبيان والتعريف بما في القرآن من أحكام التصريف/١٧٤.

عَدُوٌّ: أدغمت فيه الواو الزائدة بلام الكلمة[١].

أعصاب	أفعال	عَصَبَةٌ[٢]	صحيح	فَعَل
أعضاء	أفعال	عُضو (بضم العين وكسرها)[٣]	ناقص	فُعْل، بحسب الأصل.

أعضاء: أصله: أعضاو، بدليل مفرده (عُضو) بالواو، وقعت الواو متطرفة إثر ألف زائدة، فقلبت همزة[٤]. ومثله: أعداء.

أعلام	أفعال	عَلَمٌ	صحيح	فَعَل
أعمار	أفعال	عُمْر (بضم العين وفتحها)[٥]	صحيح	فُعْل وفَعْل
أعمال	أفعال	عَمَل	صحيح	فَعَل
أعوام	أفعال	عامٌ	أجوف	فَعَلٌ

عامٌ: أصله: عَوَمٌ، بدليل تكسيره علي "أعوام" وتصغيره علي (عُـوَيم)، تحركـت الواو، والفتح ما قبلها، فقلبت ألفا[٦].

أعيان	أفعال	عَيْنٌ[٧]	أجوف	فَعْل

عَيْن: وزنـها: فَعْل: صحت الياء في المفرد؛ لسكونها وفتح ما قبلها[٨].

(١) ينظر: معجم مفردات الإبدال والإعلال/١٨٤.
(٢) ينظر: لسان العرب (عصب).
(٣) ينظر: إيجاز التعريف في علم التصريف/٦٢، وشذا العرف/١٨٦.
(٤) ينظر: مختار الصحاح (عضو)، والقاموس المحيط ١٧٢٠/٢ (عضو).
(٥) ينظر: القاموس المحيط ٦٢١/١ (عمر).
(٦) ينظر: إيجاز التعريف في علم التصريف/١٢٨، ومعجم مفردات الإبدال والإعلال/١٩٦، والتبصرة للصيمري/٤٠٩ وما بعدها (وقد تحدثوا عن نظائرها)، وشرح الشافية ١٠٢/٣.
(٧) ينظر: مختار الصحاح (عين)، والمعجم الوسيط (عين)، و لسان العرب (عين).
(٨) ينظر: إيجاز التعريف في علم التصريف/١٢٨ (وقد تحدث عن نظائرها).

أغراض	أفعال	غَرَض	صحيح	فَعَل
آفاق	أفعال	أُفُق	مهموز	فُعُل

آفاق: أصله: أَأْفاق: اجتمعت همزتان: الأولي مفتوحة، والثانية ساكنة، فقلبت الثانية ألفا، استثقالا للجمع بين همزتين في كلمة واحدة(١).

أفراد	أفعال	فَرْد	صحيح	فَعْل
أفكار	أفعال	فِكْرٌ	صحيح	فِعْلٌ
أقدار	أفعال	قَدَر	صحيح	فَعَل
أقدام	أفعال	قَدَم	صحيح	فَعَلٌ
أقذار	أفعال	قَذَر	صحيح	فَعَل
أقوال	أفعال	قَوْل	أجوف	فَعْل

قَوْل: وزنه: فَعْل: صحت الواو؛ لسكونها، وفتح ما قبلها(٢).

أقوام	أفعال	قَوْم(٣)	أجوف	فَعْل

قَوْم: اسم جمع علي وزن فَعْل(٤)، صحت الواو؛ لسكونها وفتح ما قبلها(٥).

آكام	أفعال	أَكَمَة(٦)	مهموز	فَعَلَة

(١) ينظر: معجم الإبدال والإعلال/٢٣.
(٢) ينظر: إيجاز التعريف في علم التصريف/١٢٨.
(٣) ينظر: القاموس المحيط ١٥١٦/٢ (قوم)، والمصباح المنير (قوم).
(٤) ينظر: أسماء الجموع في القرآن الكريم/١٠٥، د.محمد إبراهيم عبادة، منشأة المعارف بالأسكندرية، ١٩٨٨م.
(٥) ينظر: مادة (عَيْن)، و(قَوْل).
(٦) الأَكَمَةُ: التَّلُّ، جمعه: أَكَمٌ، وإكام، وآكام، وآكُمٌ، وأُكُمٌ. ينظر: لسان العرب (أكم).

آكام: أصله: أَأْكام[١]. ينظر: مادة: آداب

آلاء	أفعال	إلْيٌ أو (أَلَيً أو إلَيً)	ناقص مهموز	فِعْل

آلاء: هو اسم بمعني النِعَم، جمع تكسير، أصله: أَأْلاي، اجتمعت فيه همزتان: الأولي مفتوحة، والثانية ساكنة، فأبدلت الثانية ألفا من جنس حركة الأولي[٢]، وأبدلت الياء المتطرفة همزة؛ لسبقها بألف زائدة وفتحة[٣]. يقول ابن عصفور –فيما يشبهها–: "إذا كان الحرف المفتوح، الذي تليه الهمزة الساكنة همزةً، التزم قلب الهمزة الساكنة ألفا، نحو: آدم، وآمن، أصلهما: (أَأْدَم، وأَأْمن)، إلا أنه لا يُنطق بالأصل؛ استثقالا للهمزتين في كلمة واحدة"[٤]. فأصبح اللفظ بعد الإبدال: (أَأْلاء)، ورسمه الإملائي (آلاء). ومن قال: أُدغمت الهمزة في الألف، تَسَامَحَ في العبارة؛ لأنه ليس ثمةَ إدغام، وإنما هو مصطلح في رسم الهمزة، التي يتلوها ألف"[٥].

إلْيٌ أو أَلَيً أو إلَيً: (مقصورتان). وهي بالترتيب. علي مثال: حِسّ، وقَفيً، ومِعيً، وهي النعمة والمِنَّة[٦].

وزنها علي الترتيب (فِعْل) –صحت الياء في الأولي؛ لوقوعها بعد ساكن[٧]، ساكن[٧]، قال ابن جني: "ينبغي أن تصح الياء والواو بعد الألف؛ لأنهما إذا وقعتا

(١) ينظر: ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان ٢٦٧/١.
(٢) ينظر: الكتاب ٥٥٢/٣ والأصول ٣١٤/٣ والممتع لابن عصفور ٤٠١/١، واللباب في علل البناء والإعراب، للعكبري ٣٠٧/٢، تحقيق د. عبد الإله نبهان، دار الفكر، بيروت، ودمشق، ط٢/، ٢٠٠١م، وشرح الشافية ٥٢/٣، وشرح الكافية الشافية/٢٠٩٢، وشرح الملوكي/٢٣٠، وهمع الهوامع ٢٢٠/٢، قياسا علي كلمة مثلها هي (آباء)، وشذا العرف/١٩٢.
(٣) ينظر: معجم مفردات الإبدال والإعلال، وشذا العرف/١٩٢.
(٤) الممتع ٤٠٤/١.
(٥) الممتع ٤٠٢/١.
(٦) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية ٩٢/٧، تحقيق المجلس العلمي بفارس، ١٩٨٠م، ولسان العرب (ألا).
(٧) ينظر: سر صناعة الإعراب لابن جني ٩٧/٢.

بعد الحرف الساكن صحتا، وذلك نحو: ظبْيٌ ودَلْوٌ[١]" ومثلهما: هذا المفرد– و(فَعَل وفِعَل)، وأصل (أَلَيً وإِلَيً): أَلَيٌ، وإِلَيٌ، وحدث فيهما إعلال بالقلب، حيث قلبت الياء فيهما ألفا؛ لتحركهما بعد فتح، ثم حذفت الألف في الوصل لأجل التنوين شأن الاسم المنقوص[٢].

آلاف	أفعال	أَلْف	مهموز	فَعْل

وآلاف: أصله: أَأْلاف. اجتمعت همزتان: الأولي مفتوحة، والثانية ساكنة، قلبت الثانية ألفا من جنس حركة الأولي، استثقالا للجمع بين همزتين[٣].

ألبان	أفعال	لَبَن[٤]	صحيح	فَعَل
ألفاظ	أفعال	لَفْظٌ	صحيح	فَعْل
ألوان	أفعال	لَوْن	أجوف	فَعْل

لَوْن: فَعْل– صَحَّت الواو؛ لإسكانها وفتح ما قبلها[٥]، مثلها مثل: عَيْن، وخَوْف.

آمال	أفعال	أمَلٌ	مهموز	فَعَلٌ

آمال: أصله: أَأْمال، ينظر: مادة (آباء) و(آداب)، و(آلاف).

أمثال	أفعال	مَثَل	صحيح	فَعَل
أمداد	أفعال	مُدٌّ[١]،وعينه ولامه من حرف واحد. واحد.	مضعف	فُعْل

(١) سر صناعة الإعراب لابن جني ٩٧/١.
(٢) ينظر: إيجاز التعريف /١٣٥، وشرح الكافية الشافية ٢١٢٩/٤ وما بعدها.
(٣) سبق الحديث عن نظيره. ويمكن الرجوع إلي معجم مفردات الإبدال والإعلال/٢٣.
(٤) ينظر: لسان العرب (لبن).
(٥) ينظر: إيجاز التعريف في علم التصريف/١٢٨.

أمراض	أفعال	مَرَضٌ	صحيح	فَعَلٌ
أمطار	أفعال	مَطر	صحيح	فَعَلٌ
أموال	أفعال	مال	أجوف	فَعَلٌ

مَالٌ: علي وزن: فَعَلٌ: أصله: مَوَلٌ، فالألف فيه منقلبة عن واو، لجمعه علي (أموال)، تحركت الواو، وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً. مثلها مثل (باب) و(أبواب)[٢].

أمواه: جُمِع علي الأصل	أفعال	ماء	أجوف	فَعْل

(ماء): فيه إعلال بالقلب والإبدال. أصله: مَوَهٌ، تحركت الواو، وفتح ما قبلها فصار:(ماهٌ)؛ لقلب الواو أو الياء ألفا. فاجتمع حرفان ضعيفان: الألف والهاء، فأبدلت الهاء حرفا قويا، وهو الهمزة؛ ليتقوي بها الضعيف[٣]، **وهذا ليس بقياس.** يقول العكبري: "وليس بقياس– أي إبدال الهاء همزة"[٤]، ودليل ما ذكر أنه يُصَغَّر علي (مُوَيْه)، وجمعه علي (مياه)، فأبدلت الواو ياءً، كما فعلوا في (ديار)؛ إذ الأصل: (مِوَاه)، و(دِوَار)، وقد جمع علي الأصل، فقيل: أمواه[٥]. هذا، وقد أُبدلت الهاء أيضا همزة في جمع (ماء)، فقالوا: أَمواء[٦].

(١) المُدُّ: مكيال قديم، اختلف الفقهاء في تقديره بالكيل المصري، فقدَّره الشافعية بنصف قدح، وقدَّره المالكية بنحو ذلك، وهو رطل وثلث عند أهل الحجاز، وعند أهل العراق رطلان. ينظر: مختار الصحاح، ولسان العرب، والمصباح المنير، والمعجم الوسيط (مدد).
(٢) ينظر: شرح الشافية ٩٥/٣، ومعجم مفردات الإبدال والإعلال/٢٥٢.
(٣) ينظر: الممتع ٣٤٨/١، وسر صناعة الإعراب، لابن جني ١٠٠/١، والبيان والتعريف بما في القرآن من أحكام التصريف ٢١/١، والجدول في إعراب القرآن وصرفه ٧٤/١.
(٤) إملاء ما من به الرحمن لأبي البقاء العُكْبَري/٢٤.
(٥) ينظر: البيان والتعريف بما في القرآن من أحكام التصريف ٢١/١، وإملاء ما من به الرحمن/٢٤، وشرح الملوكي/٢٧٩، والتبصرة للصيمري/٥٠٥، وشذا العرف/١٨٩.
(٦) ينظر: سر صناعة الإعراب ١٠٠/١، ولسان العرب (موه)، وشرح الشافية ٢٠٨/٣.

وأضاف ابن عصفور قوله: "وإنما جعلت الهاء هي الأصل؛ لأن أكثر تصريف الكلمة عليها، وقالوا: أمواه ومياه، وماهَتِ الرَّكِيَّةُ –ظهر ماؤها وكَثُرَ– إلي غير ذلك من تصاريفها"(١).

أنباء	أفعال	نَبَأٌ	مهموز	فَعَلٌ– الهمزة أصلية
أنصار	أفعال	نصير(٢)	صحيح	فعيل
أنظار	أفعال	نَظَر	صحيح	فَعَل
أنعام	أفعال	نَعَم(٣)	صحيح	فَعَل
أنهار	أفعال	نَهْر، ونَهَرٌ(٤) ونَهَرٌ(٤)	صحيح	فَعْل، وفَعَل
أهواء	أفعال	هَوَيٌ(٥)	لفيف مقرون	فَعَل

أهواء: همزته، مبدلة من الواو، أصله: أهواي، وقعت الياء لاما متطرفة، وقبلها ألف زائدة، فقلبت همزة(٦). أهواء: مثلها مثل كلمة (آباء)، وتصريفها كتصريف (هواء).

وهَويً: فَعَل: أصله: هَوَيٌ، تحركت الواو، وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفا، مثلها مثل كلمة (أذي). قال ابن يعيش: "لم يُعِلُّوا العين؛ لاعتلال اللام، فلم يكونوا ليجمعوا بين إعلالين في كلمة واحدة"(٧)، مفرده: (هَوًي)، مقصور(٨).

أهوال	أفعال	هَوْل	أجوف	فَعْل

(١) الممتع ٣٤٨/١، وينظر: إملاء ما من به الرحمن/٢٤.
(٢) ينظر: لسان العرب (نصر)، والمعجم الوسيط (نصر).
(٣) ينظر: القاموس المحيط ١٥٣١/٢ ومختار الصحاح، والمصباح المنير، والمعجم الوسيط (نعم).
(٤) ينظر: لسان العرب (نهر).
(٥) الهَوَي: ميل النفس إلي الشهوة. ينظر: المفردات في غريب القرآن، للأصفهاني/٥٤٨، تحقيق أ.محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت، والمعجم الوسيط (هوي).
(٦) ينظر: معجم مفردات الإبدال والإعلال/٢٧١.
(٧) شرح الملوكي/٢٢٢.
(٨) ينظر: تثقيف اللسان وتلقيح الجنان لابن مكي الصقلي/١٨٩، تحقيق د.عبد العزيز مطر، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ٢٠٠٤م.

هَوْل: فَعْل: (صحت الواو في المفرد؛ لسكونها، وانفتاح ما قبلها)[١].

أوجاع	أفعال	وَجَعٌ	مثال	فَعَل
أوراق	أفعال	ورَقَة	مثال	فَعَلَة
أوشاب[٢]	أفعال	وِشْب	مثال	فِعْل
أوصاف	أفعال	وَصْفٌ	مثال	فَعْلٌ
أوضار	أفعال	وَضَرٌ[٣]	مثال	فَعَل
أوضاع	أفعال	وَضْع	مثال	فَعْلٌ
أوطار	أفعال	وَطَر[٤]	مثال	فَعَل
أوطان	أفعال	وَطَن	مثال	فَعَل
أولاد	أفعال	وَلَد	مثال	فَعَل
أوهام	أفعال	وَهْمٌ[٥]	مثال	فَعْل
أيام	أفعال	يَوْم	مثال أجوف	فَعْل

(١) ينظر: إيجاز التعريف في علم التصريف/١٢٨.
(٢) الأوشاب: الأوباش والأخلاط من الناس، وهُمُ الضُّروب المتفرّقون مختار الصحاح (وشب)، ولسان العرب (وشب)، مفرده (وِشْب). القاموس المحيط ٢٣٤/١(وشب)، يقال: بها أوباش من الناس، وأوشاب. لسان العرب (وشب)، المعجم الوسيط (وشب).
(٣) الوضَرُ: الدَّرن، والدسم، والوسخ من الدسم وغيره، جمعه (أوضار). القاموس المحيط ٦٨٢/١ ٦٨٢/١ والمعجم الوسيط (وضر).
(٤) الوَطَرُ: الحاجة، والجمع (أوطار). المصباح المنير (وطر).
(٥) ينظر: المعجم الوسيط (وهم).

أيام: أصله: أُيوَام: اجتمعت الياء والواو، وسبقت الأولي بالسكون، فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء[١].

(يَوْم)؛ جاء في الممتع: إذا التقي الياءان، أو الياء والواو أوَّلاً- ومنه: (يَوْمٌ)- لم يلزم الهمز[٢]. ويَوْم: وزنه: فَعْل: صحت الواو، لسكونها، وفتح ما قبلها[٣].

(٢) أوزان صيغة (أَفْعِلَة):

قَرَّر الصرفيون أن بناء صيغة (أَفْعِلَة)، يَطَّرِدُ فى جمع الاسم الرباعى المذكَّر، الذى ثالثة مدّة[٤].

ما ورد من صيغة (أَفْعِلَة)[٥] في(مجمع الأحياء):

أئمة	أَفْعِلَة	إمام	مهموز مضعف	فِعَال، مثله: عِنان[٦].

أئمة: أصله: (أَأْمِمَة)، نُقلت كسرة الميم إلي الهمزة الساكنة قبلها لغرض إدغام المثلين، فأصبحت (أئمة)، وهي قراءة الكوفيين، وابن عامر، وذلك بتحقيق

(١) ينظر: إملاء ما من به الرحمن، للعكبري/٤٦، والتبيان في إعراب القرآن ، للعكبري ٨٥/١، وإعراب ثلاثين سورة/٢٤، ومعجم مفردات الإبدال والإعلال/٢٩٦.
(٢) الممتع لابن عصفور ٣٣٨/١.
(٣) ينظر: إيجاز التعريف في علم التصريف/١٢٨، ومعجم مفردات الإبدال والإعلال/٢٩٥.
(٤) ينظر: شرح ابن عقيل، علي ألفية ابن مالك، للأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد، المجلد الثاني جـ١١٨/٤، مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٩٩٨م. والتوضيح والتكميل ٣٩٤/٢، وشرح الكافية الشافية ١٨٢٣/٤، وتوضيح المقاصد والمسالك ١٣٨٢/٣، وشرح الأشمونى ٤٣٢/٢، وهمع الهوامع ١٧٥/٢، والنحو الوافى ٦٣٦/٤، والوسيلة الأدبية إلى العلوم العربية، للأستاذ حسين المرصفى، ١٧٣/١، تحقيق.د/ عبدالعزيز الدسوقى، الهيئة العامة للكتاب ١٩٨٢م، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ٢٦٧/٤، والموجز فى النحو، للعلامة أبى بكر محمد بن السَّرَّاج/١٠٩، تحقيق.ا. مصطفى الشويمى، وبن سالم دَامِرجى، مؤسسة بدران، بيروت، ١٩٦٥م، وشرح ألفية ابن مالك لابن الناظم/٧٧٠، تحقيق. د. عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٨م.
(٥) ورد هذا البناء في (مجمع الأحياء) في سبع مرات، من غير التكرار.
(٦) ينظر: الكتاب لسيبويه ٦٠١/٣.

الهمزتين (أئمة)[١]، وهناك قراءات أخري لها تخريج من لغات وردت عن العرب، منها قلب الهمزة الثانية ياءً صحيحة، أو تسهيل الثانية بَيْنَ بَيْنَ، ولكراهة اجتماع الهمزتين، أو شبه الهمزتين في أول الكلمة، واجتماع المثلين في أول الكلمة مكروه[٢].

قال الزَّجَّاج: "وأكثر البصريين لا يُجيزون (أئمة) بهمزتين، وابن أبي إسحاق يجيز اجتماع همزتين"[٣].

أجهزة	أَفْعِلَة	جِهاز، بفتح الجيم وكسرها[٤].	صحيح	فِعَال

ومنه قوله تعالي: ﴿ **وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ** ﴾يوسف: ٥٩، "والقُرَّاءُ كُلُّهُمْ علي فتح الجيم في (جَهازهم)[٥] قال الأزهري: و(جِهاز) بالكسر: لغة ليست بجيِّدةٍ"[٦].

أعِنَّة	أَفْعِلَة	عِنان[٧]	مضعف	فِعَال[٨]

أعِنَّة: أصله: أَعْنِنَة، أدغمت النون الأولي في الثانية بعد نقل حركتها إلي العين[٩].

أفئدة	أَفْعِلَة	فُؤَاد	مهموز	فُعَال[١٠]

(١) ينظر: السبعة في القراءات، لابن مجاهد/٣١٢، تحقيق د.شوقي ضيف، دار المعارف، ط/٢، ١٩٨٠م. والخصائص ١٤٣/٣، وشرح الشافية ٥٨/٣ وشرح الكافيه الشافية ٢١٠٠/٤ والبحر المحيط ١٥/٥، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢٠٩/٤، ومعجم مفردات الإبدال والإعلال/٢٧ وما بعدها.

(٢) ينظر: شرح الشافية ٥٨/٣.

(٣) معاني القرآن وإعرابه للزَّجَّاج ٢٠٩/٤.

(٤) القاموس المحيط ٦٩٩/١ وما بعدها (جهز)، وينظر: الكتاب لسيبويه ٦٠١٠/٣، وتهذيب اللغة للأزهري ٣٥/٦، والمعجم الوسيط (جهز). جمهرة اللغة ٩٢/٢.

(٥) ينظر: البحر المحيط ٣١٩/٥، والكشاف ٤٧٩/٢.

(٦) تهذيب اللغة للأزهري ٣٦/٦.

(٧) ينظر: المعجم الوسيط (عنن).

(٨) ينظر: الكتاب لسيبويه ٦٠١/٣.

(٩) مثلها، كلمة (أكِنَّة) ينظر: البيان والتصريف بما في القرآن من أحكام التصريف ٤٣٧/١.

(١٠) ينظر: الكتاب لسيبويه ٦٠٤/٣.

آلهة	أفْعِلَة	إله	مهموز	فِعَال

آلهة: أصله: (أَأْلهة)، اجتمعت همزتان: الأولي مفتوحة، والثانية ساكنة، قلبت الثانية ألفا،؛ استثقالا للجمع بين الهمزتين(١).

واختلف في اشتقاق (إله) علي أقوال(٢): قيل إنه مأخوذ من: أَلِه يأْلَهُ إلي كذا: لجأ إليه؛ لأنه سبحانه المُفْزَع الذي يُلجأ إليه في كل أمر.

وقيل: إنه مأخوذ من (أَلِه يَأْلَهُ أَلَهًا: إذا تحيَّر؛ لأن العقول تَأْلَهُ في عظمته(٣). وقيل: أصله: (وِلاه)، فقلبت الواو همزة، كما قالوا للوِشاح: إشاح. ومعني وِلاه: أن الخلق يَوْلَهُون إليه في حوائجهم، كما يَوْلَهُ كُلٌّ طفلٍ إلي أمه"(٤). وقيل: أصله من: لاْهَ يلوهُ لِياهًا؛ أي احتَجب، وذلك إشارة إلي ما قال تعالي: ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ﴾الأنعام: ١٠٣، والمشار إليه بالباطن في قوله: ﴿ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ﴾ الحديد: ٣، **و(إله)** حقه أَلاّ يُجْمَعَ؛ إذ لا معبودَ سواه، لكنِ العربُ لاعتقادهم أن ههنا معبوداتٍ، جمعوه، فقالوا: الآلهة.

وإلاه (فِعالٌ) من: أَلِه يَأْلَهُ إلاهةً؛ أي: عُبِد عبادةً، ومعناه: ذو الألوهية؛ أي: الذي يألَهُهُ العبادُ. يقال: أَلِه اللهَ العبدُ يألَهُهُ:عبده(٥)، ومنه قراءة ابن مسعود، وعليّ، وابنِ عباسٍ، وأنسٍ، وجماعةٍ غيرهم: ﴿ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ ﴾الأعراف: ١٢٧؛ أي: عبادتك(٦).

---

(١) ينظر: مادة (آفاق).
(٢) ينظر: لسان العرب (أله)، وشرح الملوكي لابن يعيش/٣٦٠.
(٣) ينظر: المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني/٢١، ولسان العرب (أله).
(٤) ينظر: شرح الملوكي/٣٦٠، والمفردات في غريب القرآن/٢١.
(٥) شرح الملوكي لابن يعيش/٣٥٩.
(٦) تفسير البحر المحيط لأبي حيان ٣٦٧/٤، دراسة وتحقيق: الشيخ/ عادل أحمد عبد الموجود، وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ٢٠٠١م. والكشاف للزمخشري ١٨٨/٢، شرحه وضبطه أ.يوسف الحمّادي، مكتبة مصر، ٢٠٠٠م. وتفسير البيضاوي ٣١٤/٢، تحقيق د.حمزة النشرتي وآخريْن، دار الأشراف، ومكتبة النشرتي، ١٤١٨هـ. وتفسير أبي السعود (إرشاد العقل السليم إلي مزايا الكتاب الكريم) ٣٩١/٢، تحقيق أ/عبد القادر أحمد عطا، دار الفكر، ومكتبة

أنسجة[١]	أفْعلَة	نَسيج	صحيح	فَعِيل
أنصبة	أفْعِلة	نصيب[٢].	صحيح	فعيل

(٣) أوزان صيغة (أَفْعُل):

قَرَّر الصرفيون أن صيغة (أَفْعُل)، تَكْثُر فى[٣]: الاسم الثلاثى، الذى على وزن (فَعْل)، إذا كان صحيح العين، نحو: (يد)، و(نَفْس)، ومما جاء شاذًّا عن هذه القاعدة، غير صحيح العين، جمع (عَيْن) على (أَعْيُن)[٤] وهذا الشذوذ قياسي، لا استعمالى؛ لكثرته[٥].

والاسم الرباعي المؤنث، تأنيثا معنويا؛ والذي قبل آخره مَدّ[٦]، و(فَعِيل) اسما، و(فَعُول) اسما مؤنثا، ومُذَكَّرا. وسُمِعت الصيغة فى (فَعَلٍ) اسما مذكَّرا أو

الرياض الحديث، ١٩٨١م. وتفسير القرطبي ٤٨٩/٤، وشرح الملوكي/٣٥٩. قال ابن عصفور: من الحذف علي غير قياس، حذف الهمزة. قال: "حذفت الهمزة من قولنا: "الله": أصله في أحد قولي سيبويه (إلَه)، فحذفت الهمزة، لكثرة الاستعمال، وصارت الألف واللام عوضا عنها". الممتع لابن عصفور ٦١٩/٢.

(١) (أنسجة): لم أعثر علي هذا الجمع في معاجم اللغة، قديمها وحديثها، ولكن مما ورد عنه هو: النَّسيجُ: المنسُوجُ، وجمعه: نُسُجٌ، والنَّسيجة: والجمع: نَسَائج. المعجم الوسيط، والمنجد في اللغة والأعلام (نسج). وهذا يعني أنه من الجموع المُسْتَحدَثةِ في البحث.

(٢) ينظر: القاموس المحيط ٢٣٠/١، (نصب)، والمعجم الوسيط (نصب).

(٣) ينظر: شرح ابن عقيل، المجلد الثانى جـ١١٦/٤، وتوضيح المقاصد والمسالك ١٣٨٠/٣، ولباب الإعراب (المانع من اللحن فى السُّنَّة والكِتاب، للعلامة أبى المواهب عبد الوهاب الشعرانى، ١٤٤، تحقيق.د/ فتحى على حسانين، الهيئة العامة للكتاب ط،٢، ٢٠٠٧م.

(٤) ينظر: شرح الكافية الشافية ١٨١٦/٤.

(٥) ينظر: التوضيح والتكميل ٣٩٣/٢ (هامش).

(٦) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك ١٣٨٠/٣، وشرح ابن عقيل، المجلد الثاني، جـ١١٦/٤، وشذا العرف في فن الصرف/١٠٢، وشرح الأشموني ٤٢٨/٢، والتوضيح والتكميل ٣٩٣/٢ وشرح الكافية الشافية ١٨١٥/٤ وما بعدها، والوسيلة الأدبية إلي العلوم العربية للمرصفي ١٧٤/١، والأصول في النحو، لابن السراج ٨/٣، والكامل، للمبرد ٨٣/١، علّق عليه، أ.محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة.

مؤنثا، صحيحا، ومعتلا، و(فِعْل) اسما، نحو: ذِئب وأَذْؤُب، و(فُعْل)، و(فِعَل) اسما، وفى مؤنث بتاء، وذلك قليل، عَزِيز، ليس بالأصل(١).

كما شَذَّ أيضا الجمع على (أَفْعُل)، فى كلمات، جُمِعت على (أفعال)، منهـا: ثَوْب وأَثْوُب وأثواب، ولا يقاس على شيء من هذا؛ لشذوذه(٢).

ما ورد من صيغة (أَفْعُل)(٣) في (مجمع الأحياء):

أَحْرُف	أَفْعُل	حَرْف	صحيح	فَعْل
أكُفّ	أَفْعُل	كَفٌّ(٤)	مضعف	فَعْل
أَنْفُس	أَفْعُل	نَفْس(٥)	صحيح	فَعْل
أيدٍ	أَفْعُل	يدٌ	مثال ناقص	فَعٌ

وأيد: أصله: أَيْدُىٌ بوزن (أَفْعُل)، استُثْقِلَتِ الضمة قبل الياء المتطرفة، فقلبت كسرةً؛ لمناسبة الياء، فتصح فصارت (أيدِىٌ)، ثم استثقلت الضمة على اللام فحُذفت،

(١) ينظر: الكتاب لسيبويه ٥٨١/٣ وما بعدها.
(٢) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك ١٨١٣/٣ وما بعدها.
(٣) ورد هذا البناء في ثلاث صيغ، من غير التكرار في (مجمع الأحياء).
(٤) كَفٌّ: أدغمت عين الكلمة فى لامها، طبقا للقاعدة الصرفية التى تنص على أنه اذا اجتمع المثلان المثلان فى الكلمة فلا تخلو من أن تكون على ثلاثة أحرف، أو على أزيد. فإن كانت على ثلاثة أحرف، فلا تخلو ان يكون الأول ساكنا، أو متحركا، فإن كان ساكنا فالإدغام ليس إلا؛ نحو: رَدٍّ، ورَدَّ، وَوُدٍّ، وَوَدَّ، وأمثالها. ينظر: الممتع ٦٤٣/٢.
(٥) ينظر: لسان العرب (نفس).

فتسكّن الياء، ويلحقها التنوين، فتسقط في اللفظ والخط؛ لالتقاء الساكنين، مثلها في ذلك، مثل كلمة (قاضٍ)، و(غازٍ) و(سارٍ) و(رامٍ) ونظائرها(١).

أما أصل (يد)، فمختلف فيه(٢): فقيل أصله: (يَدْىٌ) وزنها (فَعْل)، لقولك: يَدَيْتُ إلى فلان، أى: أهديتُ إليه معروفا، وحذفت الياء على غير قياس؛ للتخفيف، فاعتَقَبَتْ حركةُ اللام علي الدال، تقول (أيدٍ) و(يُدِيّ) فى الجمع، فهذا جمع (فَعْل)، ولو جاء شىء لا يُعْلم ما أصله من هذه المنقوصات، لكان الحكم فيه أن يكون ساكن العين؛ لأن الحركة زيادة، والزيادة لا تثبت إلا بدليل.

وقيل: أصله: (يَدَىٌ) بفتح العين واللام، على وزن (فَعَل)، تحركت الياء، وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفا، فصار (يدًي) على وزن (رحَىً)، وتثنيته (يديان)(٣). وهذا الرأي مردود؛ لأن (فَعَل) لا يجمع علي (أَفْعُل) إلا في حروف يسيرة معدودة كـ(زَمَنَ) و(أَزْمُن)، و(جَبَل) و(أَجْبُل).

وذكر أبو على الفارسى قوله: "(يدٌ) كلمة نادرة، لا نعرف لها نظيرًا فى كلامهم، وذلك أن الفاء منه ياءٌ، والعين دال، واللام ياءٌ أيضا"(٤). والرأي الذي أميل إليه، هو الرأي الأول.

واليَدُ: اسم مؤنث، علي حرفين، محذوف اللام، وما كان من الأسامِي علي حرفين فقد حُذِف منه حرف، فلا يُرَدّ إلا في التصغير، والتثنية، والجمع، وربما لم يُرَدّ في التثنية، ويُثَنَّي علي لفظ الواحد(٥).

(١) ينظر: الجمل في النحو للزجاجي/٤٠٥، ونزهة الطرف في علم الصرف/١٧٣.
(٢) ينظر: الأصول ٣/٣٢٤، وشرح الملوكى/٢٨٢، ٤١٠، وشرح الشافية ٣/١٨٦، وإملاء ما من به الرحمن ١/٤٦، والممتع ٢/٦٢٤، وإيجاز التعريف فى علم التصريف/٧٥، والمفردات في غريب القرآن للأصفهاني/٥٥٠، والتصريف الملوكي، لابن جني/٦٦، عني بتصحيحه، وفهرسة مطالبه، وشواهده، وإشارات جمله، أ.محمد سعيد النعسان، وعلق عليه أ.أحمد الخاني، ومحيي الدين الجراح، ط/٢، دار المعارف، دمشق.
(٣) ينظر: تهذيب اللغة ١٤/٢٣٨.
(٤) المسائل الحلبيات، لأبي علي الفارسي/٧، تحقيق د.حسن هنداوي، بيروت، ١٩٨٧م.
(٥) ينظر: تهذيب اللغة ١٤/٢٣٨.

(٤) أوزان صيغة (فِعْلَة)

بكسر أوله، وسكون ثانيه– وهو لا يطَّرِد فى شىء، بل سُمِعَ فى ألفـاظ، منهـا[١]: فَتًى، وفِتْيَة، وأَخٌ وإخوةٌ.

والملاحظ أن هذا البناء يأتي جمعًا مسموعًا في الأوزان الآتيـة: (فَعَـل، وفَعْل، وفِعَل، وفَعَال، وفُعَال، وفَعِيل)[٢].

وعليه جُمِع (أَخٌ) علي (إِخْوة)، وذلك في مجمع الأحياء).

– ما ورد من صيغة (فِعْلَة)[٣] في (مجمع الأحياء):

إِخْوة	فِعْلَة[٤]	أَخٌ	مهموز ناقص	فَعْ

أخ: أصله: أَخَوٌ[٥]، تحركت الواو، وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفا[٦]، وحذفت لامه علي علي غير قياس للتخفيف، والدليل علي أن لامه واو، أن هذه الواو تُرد في التثنيـة، فيقال: أخوان، وفي المصدر، فيقال: الأُخُوَّة[٧]، قال سيبويه: "قَويت الواو في "أُخُوَّة" و"أُبُوَّة"؛ حيث لم يكونا أواخر الحرفين"[٨].

المبحث الثاني أوزان جموع الكثرة، وما ورد منها في (مجمـع الأحيـاء)، وقـد رتبتها وفق كثرة ورودها في (مجمع الأحياء):

(١) ينظر: النحو الوافى ٦٣٩/٤ وما بعدها.
(٢) ينظر: شرح التصريح ٣٠٤/٢، والفيصل في ألوان الجموع/٤٤.
(٣) هذا البناء لم يرد منه في (مجمع الأحياء) إلا لفظ واحد، وهو (إِخْوَة)، جمع (أخ).
(٤) ينظر: الكتاب لسيبويه ٦٢٥/٣.
(٥) ينظر: الكتاب لسيبويه ٣٧٢/٤ والأصول لابن السراج ٣٢٢/٣ والمسائل العضديات لأبي علي الفارسيّ/٦٢، تحقيق د.علي جابر المنصوري، عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ط/١، ١٩٨٦م. وسر صناعة الإعراب ٦٠٣/٢ والممتع ٦٢٣/٢، ولسان العرب (أخو).
(٦) ينظر:المسائل العضديات/٦٣.
(٧) ينظر: الأصول لابن السراج ٣٢٢/٣، وسر صناعة الإعراب ٦٠٣/٢، ولسان العرب (أخو)، والممتـع لابـن عصـفور ٦٢٣/٢، وشـرح الشـافية ١٨٦/٣، والمفـراح فـي شـرح مـرام الأرواح/٤٢٥، ونزهة الطرف في علم الصرف/١٧٢.
(٨) الكتاب لسيبويه ٣٧٢/٤، وينظر: معجم مفردات الإبدال والإعلال/١٧.

(١) أوزان صيغة (فُعُول):

ويَطَّرِدُ هذا البناء– وَفْقَ ما قرره العلماء– فى أربعة أسماء[١]:

(فَعِل)، و (فَعْل)، بشرط أَلاَّ يكون واويَّ العين، و(فِعْل)، و (فُعْل).

ويُشترط فى هذا البناء، ألاَّ تكونَ عينُ المفتوح، أو المضموم (واواً)، نَحْوُ (ثَوْب)، و(حُوت)– والسبب في ذلك نلتمسه عند سيبويه؛ حيث قال: "ولم يكونوا ليقولوا: (فُعُول)؛ كراهية الضمة في الواو التي بعدها، والضمة التي قبلها"[٢]– ولا لام المضموم (ياءً)[٣]، نَحْوُ: مُدْى[٤] وأمْداء.

– ما ورد من صيغة (فُعُول)[٥] في (مجمع الأحياء):

أُسود	فُعُول	أَسَد	مهموز	فَعَل
أُصول	فُعُول	أَصْل	مهموز	فَعْلٌ
أُلوف	فُعُول	أَلْف	مهموز	فَعْلٌ
أُمُور	فُعُول	أَمْرٌ	مهموز	فَعْل
بُرُور	فُعُول	بَرٌّ[٦]: [أدغمت عين الكلمة في لامها]	مضعَّف	فَعْل
جُدُود	فُعُول	جَدٌّ[٧]: [بإدغام عين الكلمة في لامها]	مضعَّف	فَعْل
جُذُور	فُعُول	جِذْر[٨]	صحيح	فَعْل
جُلُود	فُعُول	جِلْد	صحيح	فِعْل

(١) ينظر: شرح الأشمونى ٤٤٤/٢،والمقتضب ٢٦٩/١، والنحو الوافى ٦٥٠/٤ وما بعدها.
(٢) الكتاب ٥٨٩/٣.
(٣) ينظر: النحو الوافي ٦٥٠/٤ وما بعدها.
(٤) المُدْي: هو مكيال ضخم لأهل الشام، ومصر. ينظر: لسان العرب (مدى).
(٥) تردد هذا البناء في (مجمع الأحياء) في واحد وستين موضعًا، دون النظر إلى التكرار.
(٦) ينظر: المَعجم الوسيط (برر)، هذا ولم يرد للكلمة جمعٌ على الإطلاق إلا جمع (بُرُور)، والذي لم لم يذكر إلا في المعجم الوسيط فقط، وفي هذا دليل على أنه من الجموع المستحدثة في البحث.
(٧) ينظر: مختار الصحاح (جدد).
(٨) ينظر: مختار الصحاح (جذر)، والمعجم الوسيط (جذر).

حُرُوب	فُعُول	حَرْب	صحيح	فَعْلٌ
حُرُوف	فُعُول	حَرْفٌ	صحيح	فَعْلٌ
حُظُوظ	فُعُول	حَظٌّ[1] [أدغمت عينه في لامه]	مضعف	فَعْلٌ
حُقُوق	فُعُول	حَقّ (أدغمت عين الكلمة في لامها)	مضعف	فَعْلٌ
خُطُوب	فُعُول	خَطْب[2]	صحيح	فَعْل
دُثُور	فُعول	دَثْرٌ[3]	صحيح	فَعْل
دُهُور	فُعُول	دَهْر[4]	صحيح	فَعْلٌ
ذُكُور	فُعُول	ذَكَرٌ	صحيح	فَعَلٌ
ذُنُوب	فُعُول	ذَنْب	صحيح	فَعْل
رُءُوس	فُعُول	رَأْس	مهموز	فَعْل
رُعُود	فُعُول	رَعْد[5]	صحيح	فَعْل
رُمُوز	فُعول	رَمْز	صحيح	فَعْل
سُدُود	فُعُول	سُدٌّ[6](أدغمت عين الكلمة في لامها)	مضعف	فَعْل وفُعْل
سُرُوج	فُعُول	سَرْج[7]	صحيح	فَعْل
سُقُوف	فُعُول	سَقْف	صحيح	فَعْل

(١) ينظر: مختار الصحاح (حظظ)، والمعجم الوسيط (حظظ).
(٢) ينظر: القاموس المحيط ١٥٧/١ (خطب).
(٣) ينظر: القاموس المحيط ٥٥٢/١ (دثر).
(٤) ينظر: القاموس المحيط ٥٥٧/١ (دهر).
(٥) ينظر: المعجم الوسيط (رعد)، هذا، ولم أعثر على هذا الجمع في معاجم اللغة، التي وقعت عليها عين البحث، إلا في المعجم الوسيط فقط، مما يدل على أنه من الجموع المستحدثة في البحث.
(٦) السِّد، بالفتح والضم: الجبل والحاجز، وقال بعضهم: (السُّدُّ) بالضم: ما كان من خَلْق الله، وبالفتح وبالفتح ما كان من عمل بني آدم ينظر: مختار الصحاح (سدد).
(٧) ينظر: المعجم الوسيط (سرج).

شُئُون	فُعُول	شَأْن(١)	مهموز	فَعْلٌ
شُرُوط	فُعُول	شَرْط	صحيح	فَعْل
شُعُوب	فُعُول	شَعْب(٢)	صحيح	فَعْل
شُيوخ	فُعُول	شَيْخٌ(٣)	أجوف	فَعْل
صُدُور	فُعُول	صَدْر	صحيح	فَعْل
صُرُوح	فُعُول	صَرْح(٤)	صحيح	فَعْل
صُرُوف	فُعُول	صَرْف(٥)	صحيح	فَعْلٌ
صُفُوف	فُعُول	صَفٌّ(٦)(أدغمت عين الكلمة في لامها)	مضعف	فَعْلٌ
ضُرُوب	فُعُول	ضَرْب(٧)	صحيح	فَعْلٌ
عُرُوض	فُعُول	عَرْض(٨)	صحيح	فَعْل
عُرُوق	فُعُول	عِرْق(٩)	صحيح	فِعْل
عُصُور	فُعُول	عَصْر	صحيح	فَعْلٌ
عُقُول	فُعُول	عَقْل	صحيح	فَعْلٌ
عُلُوم	فُعُول	عِلْمٌ	صحيح	فِعْل
عُيُوب	فُعُول	عَيْب	أجوف	فَعْل

(١) ينظر: مختار الصحاح (شأن).
(٢) ينظر: مختار الصحاح (شعب).
(٣) ينظر: القاموس المحيط ٣٧٨/١ (شيخ).
(٤) ينظر: مختار الصحاح(صَرَّحْ).
(٥) ينظر: المعجم الوسيط (صرف).
(٦) ينظر: مختار الصحاح (صفف).
(٧) ينظر: المعجم الوسيط (ضرب).
(٨) ينظر: مختار الصحاح (عرض).
(٩) ينظر: المعجم الوسيط (عرق) والمصباح المنير (عرق)

عُيُون	فُعُول	عَيْن[١]	أجوف	فَعْلٌ
فُرُوض	فُعُول	فَرْض	صحيح	فَعْل
فُرُوق	فُعُول	فَرْق[٢]	صحيح	فَعْلٌ
فُنُون	فُعُول	فَنٌّ[٣]: [أدغمت عين الكلمة في لامها]	مضعف	فَعْل
قُرُون (دهور)	فُعُول	قَرْن	صحيح	فَعْلٌ
قُصُور	فُعُول	قَصْر	صحيح	فَعْلٌ
قُلُوب	فُعُول	قَلْبٌ	صحيح	فَعْلٌ
قُيُود	فُعُول	قَيْد[٤]	أجوف	فَعْل
كُنُوز	فُعُول	كَنْز (بفتح الكاف)[٥]	صحيح	فَعْل
كُهُوف	فُعُول	كَهْف[٦]	صحيح	فَعْل
لُحُوم	فُعُول	لَحْمٌ ، ولَحَم[٧]	صحيح	فَعْلٌ
لُيُوث	فُعُول	لَيْثٌ[٨]	أجوف	فَعْل
مُرُوج	فُعُول	مَرْج[٩]	صحيح	فَعْل
نُجوم	فُعُول	نَجْمٌ[١]	صحيح	فَعْل

(١) صَحَّت الياء، ولم تُعَلَّ بقلبها ألفا، مع تحرك ما قبلها في (اليْث)، و(قيْد)، و(شَيْخ) لسكونها. ينظر: شرح التصريح علي التوضيح ٣٨٦/٢، وشرح الملوكي لا بن يعيش /٢٦١، وشذا العرف/١٩٩.
(٢) ينظر: المعجم الوسيط (فرق).
(٣) ينظر: لسان العرب (فنن).
(٤) ينظر: لسان العرب (قيد). وصحت الياء؛ لسكونها، وفتح ما قبلها، مثلها في ذلك مثل (عَيْن).
(٥) ينظر: المعجم الوسيط (كنز).
(٦) ينظر: القاموس المحيط،١١٣٣/٢ (كهف).
(٧) ينظر: القاموس المحيط ١٥٢٣/٢ (لحم).
(٨) ينظر: لسان العرب (ليث)، وعن صحة يائها. ينظر: مادة (عَيْن، وقَيْد، وشَيْخ) ونظائرها.
(٩) ينظر: لسان العرب (مرج).

نُسُور	فُعُول	نَسْر[٢]	صحيح	فَعْل
نُفوس	فُعُول	نَفْس	صحيح	فَعْلٌ
نُمور	فُعُول	نَمِرٌ ونِمْرٌ[٣]	صحيح	فَعِل وفِعْلٌ
نيوب	فُعُول	نابٌ[٤]	أجوف	فَعَل

ونابٌ: أصله: نَيَبٌ، بالياء، تحركت الياء، وفتح ما قبلها فقلبت ألفا، ودليل ذلك، تصغيره علي (نُيَيْب)، وجمعه علي (أنياب) أيضا[٥].

وجوه	فُعُول	وَجْه[٦]	مثال	فَعْلٌ
وُحُوش	فُعُول	وَحْش	مثال	فَعْل

(٢) أوزان صيغة (فواعل):

ويطَّرِد في جملة أوزان[٧]:

(فَوْعَلٌ)، و(فاعَلٌ)، و(فاعِلاَء)، و(فاعِل)، اسما علما، أو غير علم، و(فاعِل)، صفة لمؤنث عاقل، و(فاعِلٌ)، صفة لمذكر غير عاقل، و(فاعلةٌ) مطلقا، و(فَوْعلة).

(١) ينظر: القاموس المحيط ١٥٢٨/٢ (نجم).
(٢) ينظر: القاموس المحيط ٦٦٨/١ (نسر)، وقيل: إن (النِّسر) مثلث النون، والفتح أفصح وأشهر. ينظر: هامش السابق.
(٣) ينظر: لسان العرب (نمر).
(٤) ينظر: القاموس المحيط ٢٣٣/١ (نيب).
(٥) ينظر: شرح الملوكي/٢٢٥، والموجز في النحو، لابن السراج/١٥١، ونزهة الطرف في علم الصرف، لابن هشام/١٣٧، تحقيق ودراسة، د.أحمد عبد المجيد هريدي، مكتبة الزهراء، القاهرة، ١٩٩٠م. وفي علم الصرف، د. أمين علي السيد/١٢٤، ط/٢، دار المعارف،١٩٧٢م.
(٦) ينظر: الجدول في إعراب القرآن وصرفه، ٢٣٨/١، ٢٤٤.
(٧) ينظر: شرح الأشموني ٤٤٩/٢، وشرح ابن عقيل ١٣١/٤، وشذا العرف/١٣٩، ويراجع الكتاب ٦١٤/٣، ٦١٥، ٦٣٢، ٦٣٣، ٣٧٧/٤، ٣٩١.

ويري الصرفيون شذوذَ ما ورد خلافًا لـذلك، كجمعهـم (فـارس) علـي (فوارس)، و(شاهد) علي (شواهد)[١]، ولكن لا أوافق هذا الحكم، لـورود نمـاذج فصيحة لجمع (فاعِل) المذكر العاقل علي (فواعل) كما مرَّ.

– ما ورد من صيغة (فواعل)[٢] في (مجمع الأحياء):

أواصر	فواعل	آصِرَة[٣]	مهموز	فاعِلَة
أواخر	فواعل	آخِر[٤]	مهموز	فاعِل
بواحث	فواعل	باحثة[٥]	صحيح	فاعِلَة
بوادر	فواعل	بادر أو بادرة[٦]	صحيح	فاعِل وفاعِلَة
بواشق[٧]	فواعل	باشِقَ	صحيح	فاَعِل
بواطن	فواعل	باطن[١]	صحيح	فاعِل

(١) ينظر: شرح الأشموني ٤٥٠/٢، وشرح ابن عقيل ١٣١/٤، وشذا العرف/١٣٩.
(٢) تردد هذا البناء في ستة وثلاثين موضعًا في (مجمع الأحياء)، دون النظر عما تكرر من ألفاظه.
(٣) الآصرة: الرَّحِم؛ ينظر: لسان العرب (أصر). و(آصرة)، أصلها: أأصرة. وقد سبق الحديث عن عن نظائرها.
(٤) آخِر: تكسيره (أواخِر)، كما قالوا: جابر وجوابر. ينظر: لسان العرب (أخر). و(آخِر): مقابل (أوّل)، علي وزن (فاعِل)، فالألف فيه غير مُبْدَلة من شيء. ينظر: التبيان في إعراب القرآن ٢٥/١. ويأتي المؤنث منه علي (آخِرة)، والمَدّ فيه منقلب عن همزة وألف ساكنة، والأصل: أأخِر، ورسمه الإملائي (آخِر). ينظر: الجدول في إعراب القرآن وصرفه ٣٩/١، ومعجم مفردات الإبدال والإعلال في القرآن الكريم/١٧. أما (آخَر)، فأصله: (أأخَر)، وزنه (أفْعَل) علي صيغة اسم التفضيل، اجتمعت فيه همزتان: الأولي مفتوحة، والثانية ساكنة، فأبدلت الثانية ألفا من جنس حركة الأولي، فأصبح (أأخَر)، ورسمه الإملائي (آخَر)، وإن كان ما قبلها مضموما، جعلت واوًا، وإن كان ما قبلها مكسورا، جعلت ياءً. ينظر: معاني القرآن للأخفش ١٩٩/١، تحقيق د.عبد الأمير محمد الورد، عالم الكتب، بيروت، ط/١، ١٩٨٥م. ومعجم مفردات الإبدال والإعلال/١٧.
(٥) يَنظُر : لسان العرب (بحث)، والمعجم الوسيط (بحث).
(٦) ينظر: مختار الصحاح (بدر)، والمصباح المنير (بدر) ، والمنجد فى اللغة والأعلام (بدر).
(٧) الباشق : بفتح الشين، طائرٌ، مُعَرَّبٌ. ينظر: القاموس المحيط ١١٥٤/٢، وورد المفرد بالكسر في في الجمهرة ٢٩٣/١، والجمع: بواشق. المصباح المنير (بشق). هذا، ولم أعثر على هذا المجمع إلا في المصباح المنير، والمعجم الوسيط (بشق).

بواعث	فواعل	باعث و باعثة[٢]	صحيح	فاعِل و فاعِلة
جوارح[٣]	فواعل	جارحة	صحيح	فاعِلة
جوانح[٤]	فواعل	جانحة	صحيح	فاعِلة
جواهر	فواعل	جَوْهَر أو جَوْهرة[٥]	صحيح	فَوْعَل أو فَوْعَلة
حوائل	فواعل	حائل وحائلة[٦]	أجوف	فاعِل وفاعِلَة
حوادث[٧]	فواعِل	حادِثة	صحيح	فاعِلَة
حواسّ	فواعل	حاسَّة[٨]	مُضَعَّف	فاعِلَة
حواضر	فواعل	حاضرة[٩]	صحيح	فاعِلَة
خواص	فواعل	خاصٌّ وخاصَّة[١]	مُضَعَّف	فاعِلَة

(١) ينظر: القاموس المحيط ١٥٥٢/٢ (بطن).
(٢) ينظر: المنجد في اللغة والأعلام (بعث).
(٣) ينظر: القاموس المحيط ١/ ٣٢٨ (جرح)، واحده (جارحة). ينظر: المعجم الوسيط (جرح).
(٤) جوانح: أوائل الضلوع تحت الترائب فيما يلى الصدر. ينظر: لسان العرب (جنح).
(٥) ينظر: شرح الأشموني ٤٤٩/٢، وشذا العرف/١٣٩، تح.د.هنداوي.
(٦) قال ابن يعيش: "متى اعتلت عينُ فِعْل، فوقعت بعد ألِفِ (فاعلٍ) هُمِزت البتَّة؛ لاعتلالها، وذلك نحو: قام فهو (قائم)، وسار، فهو (سائر)، وهاب، فهو(هائب). شرح الملوكى/٤٩١ ومثله: حَالَ يحول فهو (حائل). وجاء في إيجاز التعريف في علم التصريف :وتُبدل الهمزة من عين اسم الفاعل الموازن فاعِلا، إن اعتلَّت عينُ فعله، نحو: بائع، وطائع، أصلهما: بايِعٌ، وطايِعٌ، فتحركت الياء والواو مع ضعفهما ؛ لمجاورة الطَّرَف، وتقدَّم إعلالهما في الفعل، وكان قبل كل واحدة منهما فتحة مفصولة بألف زائدة، فنُوي سقوُطها، واتصال الفتحة، فانقلبت ألفا، فالتقت ألفان في اللفظ، فُحُرِّكتِ الثانية، وانقلبت همزة، وكان ذلك أوْلى من حذف إحدى الألفين ؛ لأن الحذف يوقع في الإلباس/٦٤ وما بعدها، وينظر : شرح الشافية، للرضىّ ٢٠٣/٣ وما بعدها، والممتع ٣٢٧/١ وما بعدها، وارتشاف الضَرَب ٢٥٦/١. ينظر: المعجم الوسيط (حول) والحائلة: مؤنث (الحائل)، والجمع: حُوْل، وحُوَّل، وحِيال، وحوائل. ينظر: المنجد في اللغة والأعلام (حول).
(٧) المَدَّة الثانية في المفرد، تقلب واوًا؛ لتحقيق صيغة الجمع، نحو: شواعر، جمع: شاعرة، أو شاعر، وفوارس جمع: فارس، أو فارسة، وكذا في كل ما يطَّرد فيه الجمع على (فواعل). ينظر: في علم الصرف للدكتور /أمين علي السيد /١٢١.
(٨) بإدغام عين الكلمة في لامها، مثل دابَّه، وهامَّه، ينظر :البيان والتعريف ٦٩/١، الواحدة: (حاسَّة) مثل (دابَّة)، و(دَوَابّ). المصباح المنير (حس).
(٩) الحاضرة: خلاف البادية، وهى المدن، والقرى، والريف. ينظر: لسان العرب (حضر).

خواطر	فواعل	خاطر وخاطرة[٢]	صحيح	فاعِل وفاعِلة
خوالج[٣]	فواعل	خالجٌ	صحيح	فاعِلٌ
دوائر	فواعل	دائرة[٤]	أجوف	فاعِلَه

ودوائر: أصله: دَوَاوِر، قُلبت الواو همزةً، وفى تعليل قلب الواو همزةً قولان[٥]:

١. وقعت الواو ثاني حرفين لينين، وتوسَّطَ بينهما مَدَّة على مثال (مفاعل)، فقلبت الواو همزة. قال ابن عصفور:" لاستثقال الواوين والألف، وبناء الجمع الذي لا نظير له في الآحاد"[٦] .

٢. وذهب الرضيّ إلى أن الواو وقعت بعد ألف منتهى الجموع الزائدة، فأُعلت حَمْلاً على المفرد، فقلبت ألفًا؛ لتحركها، وانفتاح ما قبلها، ولم يعتدَّ بالألف الزائدة بينهما؛ لأنها حاجز غير حصين، فالتقى ساكنان، وهما الألفان، فأبدلت الثانية همزة، وحركت بالكسر؛ لالتقاء الساكنين[٧]، وأصل الواو الأولى من (الدواور) هو ألف (دائرة)، فقلبت في الجمع واواً حَمْلا على ما قبلها في التصغير، الذي وقع فيه ذلك؛ لأنها في المفرد حرف (مد) زائد، وقع بعد الفاء[٨]. وأما المفرد (دائرة)، فأصله (داورة)، من الفعل: دار يدور، وقعت الواو عينا لاسم فاعل، وأُعلت في الفعل، فقلبت همزة[٩].

---

(١) ينظر: المعجم الوسيط (خص). و(الخاصَّة) خلافُ العامَّة، والهاء للتأكيد، وعن الكسائي: (الخاصُّ)، و(الخاصَّة) واحد. ينظر: المصباح المنير (خص).

(٢) ينظر: المعجم الوسيط (خطر).

(٣) خوالج: جاء في لسان العرب (خلج): يقال: خلجته الخوالج: شغلته الشواغل؛ والخالج: الموت؛ لأنه يخلُج الخليقة، أي يجذبها.

(٤) ينظر: القاموس المحيط ٥٥٧/١ (دور)، ومختار الصحاح (دور).

(٥) ينظر: الكتاب ٣٦٩/٤، والأصول ٢٩١/٣، وشرح الشافيه ١٣٠/٣، والممتع ٣٣٧/١، وشرح الملوكى/٤٨٦، وشرح ابن عقيل ٣٦٣/٣.

(٦) الممتع ٣٣٨/١.

(٧) ينظر: شرح الشافية ١٣٠/٣.

(٨) ينظر: التبصرة، للصيمرى/٨٤٤.

(٩) ينظر: شرح الملوكي/٤٩١، وشرح الشافية ٢٠٣/٣ وما بعدها، والممتع ٣٢٧/١ وما بعدها، وارتشاف الضرب ٢٥٦/١، وإيجاز التعريف فى علم التصريف/٦٤ وما بعدها، وتفسير رسالة

دوابّ	فواعل	دابَّة	مُضَعَّف	فاعِلَة
دواعى	فواعل	داعِية[١]	معتل	فاعِلَة
دوافع[٢]	فواعل	دافعة	صحيح	فاعلة
سواعد	فواعل	ساعد[٣]	صحيح	فاعل
شواعر	فواعل	شاعرة[٤]	صحيح	فاعلة
صواعق	فواعل	صاعقة[٥]	صحيح	فاعلة
ظواهر	فواعل	ظاهرة[٦]	صحيح	فاعلة
عواقب	فواعل	عاقبة[٧]	صحيح	فاعلة
قواعد	فواعل	قاعدة[٨]	صحيح	فاعلة
كواسر	فواعل	كاسرة[٩]	صحيح	فاعلة
كواكب	فواعل[١٠]	كَوْكَب،	صحيح أو مضعف	فَوْعل، أو فوعلة،

أدب الكُتَّاب، للزجاجي /١٢٩، والأصول ٢٩١/٣، ومعجم مفردات الإبدال والإعلال /١١٤، والبيان والتعريف ٣٢٦/١.

(١) ينظر: المعجم الوسيط (دعو). وأصل (الداعية)، (داعِوَة): من دعا يدعو، وقعت الواو لامًا متطرفة، وانكسر ما قبلها، فقلبت ياءً ؛ لأن الكلمة – ونظائرها - واوية اللام؛ ولايتغير الحكم السالف بوقوع (تاء التأنيث) بعد الواو؛ لأن تاء التأنيث بمنزلة كلمة مستقلة، فتعد الواو التى تليها هذه التاء فى حكم المتطرفة، التى يجب قلبها ياءً بعد الكسرة، وكذلك لا يتغير الحكم السالف بوقوع (ألف ونون) زائدتين بعد الواو المتطرفة، التي قبلها كسرة؛ لأن هذين الحرفين هنا فى حكم الكلمة المنفصلة عما قبلها. ينظر النحو الوافي ٧٧٦/٤، والتبصرة/٥١١.

(٢) ينظر: لسان العرب (دفع).
(٣) ينظر: المعجم الوسيط، ولسان العرب (سعد).
(٤) ينظر: المنجد في اللغة والأعلام (شعر).
(٥) ينظر: المنجد في اللغة والأعلام (صعق).
(٦) ينظر: المعجم الوسيط (ظهر).
(٧) ينظر: المنجد في اللغة والأعلام (عقب).
(٨) ينظر: المعجم الوسيط (قعد).
(٩) ينظر: المنجد في اللغة والأعلام (كسر).
(١٠) ينظر: الكتاب لسيبويه ٦١٣/٣، وجموع التكسير في القرآن الكريم، دراسة لغوية تقعيدية، للدكتور مفرح سعفان/١٩٩، ط/١، ١٩٩٦م، والاشتقاق للأستاذ عبد الله أمين/٣٠٣ وما بعدها، مكتبة الخانجي، ط/٢، ٢٠٠٠م.

		وكَوْكبة[1]	علي اختلاف	أو فَعْلَل، أو فَعْلَلَة

كَوْكَب: اُخْتُلِف في مادته، ووزنه[2]:

فذهب ابن السَّرَّاج إلى أن وزنه (فَوْعَل)، وعليه، فالواو زائدة[3]، وذهب اللَّيْثُ أن الواو أصلية، صدِّر بكافٍ زائدةٍ، والأصل (وكَبت)، أو (كَوَب)، وزنه (فَعْلَل)[4]، وذهب الصَّغَانى إلى أن الكاف الأولى زائدة، فأصلة (وكب)[5].

والذي عليه الحق أن زيادة الكاف، لا تجوز؛ لأنها ليست من حروف الزيادة.

ويعضّد هذا ما ذكره أبو حيان، حين قال: "وليت شِعْري!! مَنْ حُذَّاقُ النحويين الذين تكون الكاف عندهم من حروف الزيادة، فضلاً عن زيادتها في أول كلمة"[6].

والوَجْهُ في ذلك أنها على وزن (فَوْعل)، أو (فَعْلَل)، أو (فَعْول)، والصور الثلاثة مقبولة.

كواهل	فواعل	كاهل[7]	صحيح	فاعل
كواهن	فواعل	كاهن[8]	صحيح	فاعلة
لوازم	فواعل	لازمة[9]	صحيح	فاعلة

(١) ينظر: المحكم لابن سيدهْ جـ٤١٧/٦، والجمع: (كواكب).
(٢) ينظر: معجم مفردات الإبدال والإعلال /٢٣٢ وما بعدها.
(٣) ينظر: الأصول لابن السَّرَّاج ٢٠٩/٣، وشرح الملوكي /٤٨٤، وارتشاف الضَّرَب ١٤٢/١، وهو مما ألحق بـ (فَعْلل)، نحو: جعفر، ألحق بزيادة ثانية، ومثل: جَوْهر، وضَيغَم، وثالثة: جَدْول، ورابعة: رَعْشن، وبالتضعيف: مَهْدَد فى الوقت الذى جعلة على وزن (فَعْوَل)، حين قال: وجَدْول: فَعْوَل. ارتشاف الضرب ٦٠/١ وكلاهما وزن واحد.
(٤) ينظر: لسان العرب (كوكب).
(٥) ينظر: البحر المحيط لأبي حيان ١٦٧/٤.
(٦) البحر المحيط ١٦٧/٤.
(٧) ينظر: لسان العرب (كهل).
(٨) ينظر: لسان العرب (كهن).هذا، ولم يرد اسم الفاعل مؤنثا فى معاجم اللغة العربية، كالقاموس، ومختار الصحاح، ولسان العرب، والمصباح المنير، والمعجم الوسيط، والمنجدَيْن.
(٩) ينظر: المعجم الوسيط (لزم).

موائد	فواعل	مائدة[١]	أجوف	فاعلة
نوابغ	فواعل	نابغ ونابغة[٢]	صحيح	فاعل و فاعلةَ
هواجس	فواعل	هاجس[٣]	صحيح	فاعلة
هوامّ	فواعل	هامَّة[٤]	مضعف	فاعلة

(٣) أوزان صيغة (فِعَال):

يأتى هذا البناء جمعا لثلاثة عشر وزنا، فيطَّرد فى ثمانية منها، ويشيع فى خمسة[٥]، **وهي:**

(فَعْل وفَعْلَة)، اسمين، أو وصفين، فإن كانت فاؤه أو عينه ياءً، فجمعه على(فِعال) نادر، لا يقاس عليه. **و(فَعَل) و(فَعَلة)**، بشرط أن يكونا اسمين، لا مهما صحيحة، وغير مُضَعَّفة. و**(فِعْل)**: بشرط أن يكون اسما، **و فُعْل:** اسما، غير واوى العين، أو يائى اللام. **و(فَعِيل وفَعِيلَة)**، بمعنى (فاعل وفاعلة)، بشرط صحة لامهما، نَحْوُ: ظَرِيف وظريفة، فالجمع ظِرَاف.

-ما ورد من صيغة (فِعَال) فى (مجمع الأحياء)[١]:

(١) ينظر: المصباح المنير (ميد). وأصل (مائدة): (مايدَة)، وقعت الياء عين اسم فاعل، وأُعلّت في الفعل (ماد)، فقلبت همزة. ينظر: معجم مفردات الإبدال والإعلال/٢٥٣.
(٢) ينظر: المعجم الوسيط (نبغ)، والهاء فيه للمبالغة. ينظر: لسان العرب (نبغ).
(٣) ينظر: المعجم الوسيط (هجس)، والمنجد في اللغة والأعلام (هجس).
(٤) هذه الكلمة (هوامّ) وردت في حديث الرسول -صلي الله عليه وسلم- ونص الحديث: اجتنبوا هَوْم الأرض، فإنها مأوي الهوامّ، وهَوْم الأرض: بطن فيها في بعض اللغات. ينظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٢٨٣/٢، تح.د.محمود الطناحي، وأ.طاهر الزاوي، دار الكتب العربية (فيصل عيسي البابي الحلبي)، وينظر: المحكم ٣١٩/٤، والقاموس المحيط ١٥٤٢/٢، ولسان العرب (هوم). هذا، وقد ذكر أ.عباس أبو السعود، قوله: "الهامَّة: ما له سُمٌّ يَصُلُ كالحيَّة ونحوها، جمعها (هوامّ)، كدَابَّة ودوابّ، وأصلها (هوامم) بميمين، أُدْغمت إحداهما في الأخري، وقد تطلق الهوامّ علي ما لا يقتل من الحشرات، كما في حديث كعب بن عُجْرَة، وقد قال له النبي -عليه الصلاة والسلام- (أيؤْذيك هوامّ رأسِك)، والمراد: القمل علي الاستعارة بجامع الأذي. الفيصل في ألوان الجموع/١٦٤.
(٥) ينظر: شرح الأشموني ٤٤٣/٢ وما بعدها، والنحو الوافي ٦٤٨/٤ وما بعدها.

إماء	فِعَال	أَمَة	مهموز ناقص	فَعة

و(إماء) أصله بالواو، بدليل قولهم: هي أَمَةٌ بيّنةُ الأُمُوَّة[٢]؛ بناءً على القاعدة الصرفية، التي توجب إبدال الواو، أو الياء –إذا تطرفت إحداهما بعد ألف زائدة– همزةً، تقلب الواو في (إماو) همزة[٣].

أما أصل (أَمَة)، فذهب فريق من التصريفيين إلى أن أصلها: (أَمَوَة) بوزن (فَعَلَة)، محرَّكةَ العين، والمحذوف منها (واو) بديل ظهور الواو في جمعها، الذي جاء على (فِعْلان)، قالوا: إمْوان[٤]، وقولهم: هي (أَمَةٌ) بيّنة الأُمُوَّة[٥]. ويقول سيبويه: "إن وزنه (فَعَلَة)، والقياس قلب لامه ألفاً؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، ولكن حذفت لامه على غير قياس، قال: وقالوا: أَمَةٌ وآمٌ، وإماءٌ، هذا وقد شرح السِّيرَافى كلام سيبويه بقوله "يريد جعَلْنا (أَمَةً): (فَعَلَة)؛ حيث جُمِعت على: آمٍ، و(آمٌ): (أَفْعُل)، وكان الأصل فيه (آمُوًا)، فَعُمِل بها ما عُمِل بـ (أَدْلُوٍ) جَمْع (دَلْو)؛ حيث قالوا: أَدْلٍ"[٦]. وذهب فريق آخر إلى أن أصلها (أَمْوَة) على وزان (فَعْلَة) ساكنة[٧].

جاء في التهذيب، يقول أبو الهيثم: "وأصل (الأَمَة): (أَمْوَة)، حذفوا لامها، فلما جمعوها على مثال: نَخْلَة ونَخْل، لزمهم أن يقولوا:أَمَة، وآم، فكرهوا أن يجعلوها

(١) ورد هذا الجمع أربعًا وعشرين مرة في (مجمع الأحياء) من غير التكرار.
(٢) ينظر: مختار الصحاح (أما)؛ ومعجم مفردات الإبدال والإعلال/٣١.
(٣) ينظر: إيجاز التعريف في علم التصريف/٦٢ ومعجم مفردات الإبدال والإعلال٣١.
(٤) وهو مذهب سيبويه، والمبرد، والأزهري، وابن الشجرى، والجوهرى، والفيروز آبادى، وابن منظور، وأبي حيان، ينظر: الكتاب ٥٩٩/٣، والكامل للمبرد ٥٤/١، عارضه بأصوله، وعلّق عليه أ.محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، والتهذيب ٦٤٣/١٥، وأمالى ابن الشجري، للعلوي ٢٦١/٢ وما بعدها، تحقيق ودراسة، د.محمود الطناحي، مكتبة الخانجي، ط/١، ١٩٩٢م. ومختار الصحاح (أما): والقاموس المحيط ٢/ ١٦٥٥ (على أحد رأيين)، ولسان العرب (أما)، وارتشاف الضرَب.لأبى حيان٤٤٧/١.
(٥) ينظر: مختار الصحاح (أما).
(٦) الكتاب ٥٩٩/٣، وينظر: الكامل، للمبرد ٥٤/١.
(٧) وهو مذهب أبى الهيثم، والفيروز آبادى (على أحد رأيين). ينظر: تهذيب اللغة ٦٤٣/١٥، والقاموس المحيط ٢/ ١٦٥٥ (أمو).

على حرفين، وكرهوا أن يردُّوا الواو المحذوفة لمَّا كانت آخرَ الاسم، يستثقلون السكوت على (الواو)، فقدَّموا (الواو)، فجعلوها ألفاً فيما بين الألف والميم"[١].

و(أَمَة): اسم جنس جامد، يدل على ذات[٢]، أو صفة مشبهة[٣]من فِعْل: أَمَتِ الجاريةُ الجاريةُ تَأْمُو، باب (نَصر)، وأَمِيَتْ تأْمَى، باب (سَمِع)، وأمَت تَأمِى، باب (ضرب)، وأَمُوَتْ، من باب (كَرُمت)[٤]، وجمعه على: إماء، وآم، وإمْوان، وأُمْوانٌ، وأَمَوَات، ويجوز (أَمَات) على النقص[٥]، وزاد الفيروز آبادى (أَمْوَان)[٦].

إناث	فِعَال	أُنْثَي[٧]	مهموز	فُعْلَي
بِحار	فِعَال	بَحْر[٨]	صحيح	فَعْل
تِبَاع	فِعَال	تَبِيعٌ ، أو تبيعة[٩]	صحيح	فَعِيلٌ
ثمار	فِعَال	ثَمَرَة وثَمَر[١٠]	صحيح	فَعَلَة
جِبال	فِعَال	جَبَل	صحيح	فَعَل
جِراح	فِعال	جِرَاحة[١١] وجُرْح	صحيح	فِعالة وفُعْل

وجُرْح: يجمع أيضا علي جُرُوح[١].

(١) تهذيب اللغة ٦٤٣/١٥.
(٢) ينظر: معجم المفردات الإبدال والإعلال في القرآن الكريم /٣٠.
(٣) ينظر: الجدول في إعراب القرآن ٤٦٠/١.
(٤) ينظر: القاموس المحيط ١٦٥٥/٢، وينظر: الجدول في إعراب القرآن الكريم ٤٦٠/١.
(٥) ينظر : لسان العرب، ومختار الصحاح (أما)، وتهذيب اللغة ١٥/ ٦٤٢، والقاموس المحيط ٢/ ١٦٥٥ (أمو).
(٦) القاموس المحيط ٢/ ١٦٥٥ (أمو).
(٧) ينظر: المعجم الوسيط (أنث).
(٨) ينظر: مختار الصحاح (بحر).
(٩) ينظر: مختار الصحاح (تبع)، والمصباح المنير (تبع)، والمعجم الوسيط (تبع).
(١٠) ينظر: المصباح المنير (ثمر).
(١١) ينظر: القاموس المحيط ٣٢٨/١ (جرح)، والمصباح المنير (جرح)، ومختار الصحاح (جرح)، وربما قالوا: (جراح) في الشعر. ينظر: مختار الصحاح.

خِصَال	فِعَال	خَصْلَة (بفتح الخاء)	صحيح	فَعْلَة

والخَصْلَة (بفتح الخاء): الخَلَّة، والفضيلة، والرذيلة، وغلب علي الفضيلة، والعُنقُود، وعود فيه شَوْك، وطَرَف العود الرَّطب اللِّين، جمعه (خِصال) ، وبضم الفاء: الشَّعَر المجتمع، وبقية المعاني السابقة، جمعه (خُصَل)[٢].

خِلال	فِعَال	خَلَّة[٣]	مضعف	فَعْلَة

وخَلَّة (أدغمت عينه في لامه)، وهو مثل الخَصْلَة، وزنا ومعنيً.

رِجال	فِعَال	رَجُل	صحيح	فَعُل
رِجام	فِعَال	رَجَمٌ[٤]	صحيح	فَعَل
رِفاق	فِعَال	رُفقة[٥]	صحيح	فُعْلَة
رِقاب	فِعَال	رَقَبَة [٦]	صحيح	فَعَلَة
رِياح	فِعَال	رِيْح[٧]	أجوف	فِعْل

(١) ينظر : المعجم الوسيط (جرح)، والقاموس المحيط ٩٩٦/٢ وما بعدها.
(٢) ينظر : المعجم الوسيط (خصل).
(٣) ينظر: المصباح المنير(خلل).
(٤) الرَّجَمُ: القبر، سُمِّي بذلك لما يُجْمع عليه من الأحجار. ينظر: المصباح المنير (رجمَ).
(٥) رُفقة – بكَسر الراء وضمها _ والضم في لغة (بني تميم) ، والكسر في لغة (قيس) : وهى الجماعة (ترافقهم) في سفرك ، فإذا تفرقتم، زال اسم الرفقة. ينظر: المصباح المنير (رفق)، وكذا ضُبطتْ في لسان العرب، ومختار الصحاح، والمحكم لابن سيده جـ٢٣٣/٦، والمعجم الوسيط، أما في التهذيب فضبطت بضم الراء فقط، وضبطها القاموس مُثلثة. **وأما المفرد (رفقة)** فاختلف فيه العلماء ما بين كونه مفردًا، أو اسم جمع، فقد عدّه مفردًا: التهذيب، ولسان العرب، ومختار الصحاح، والمصباح المنير، والمعجم الوسيط، وعدَّه اسم جمع: المحكم، والقاموس. والذي أميل إليه أنه مفرد، لا هو اسم جمع ولا هو جمع. ويؤيد ذلك ما قاله الأستاذ عباس أبو السعود: "وقد جمعوا شذوذًا، كلمة (رُفْقَة) بالضم –وهم الجماعة ترافقهم في سَفَرِكَ- علي (رفاق) بالكسر، وبُرْمة –وهي قدرٌ من حجارة- علي برام، والقياس أن تجمع علي (فُعَل) بضم ففتح، كـ(ظُلَّة) و(ظُلل). الفيصل في ألوان الجموع/٣٠٥.
(٦) ينظر : القاموس المحيط ١٧٠/١ (رقب)، والمعجم الوسيط (رقب).
(٧) والريحُ عند سيبويه (فَعْلٌ)، وعند الأخفش (فِعْلٌ)، و(فُعْلٌ). لسان العرب (روح). وينظر: المصباح المنير (روح)، ومختار الصحاح (روح).

ورِياح أصله: (رِوَاح)؛ حيث نص العلماء علي أنه إذا كانت الواو مقابلة للعين في الوزن في جمع، قبلها كسرة، وبعدها ألف، وواحده معتل، فإن الواو تقلب ياءً، في نحو: دِيار، وحِياض، وسِياط، وجِياد، فأصل: (دِيار): دِوَار، وأصل (دار): دَوَر، بفتح الواو، وأصل: (حِياض)، حِوَاض؛ لأنه جمع حَوْض، وأصل: (ثِياب)، ثِوَاب[١]، وعليه فإن: (رِياح) نظيره، أصله (رِواح)، من (راح يروح). جاء في الإملاء: وياء (الريح) مبدلة من واو؛ لأنه من (راح يروح)، وروحته، والجمع: (أرواح) و(رياح)، وأما (الرِّياح)، فالياء فيه مبدلة من واو؛ لأنه جمع أوله مكسور، وبعد حرف العلة فيه ألف زائدة، والواحد عينه ساكنة، فهو مثل: سَوْط وسِياط، إلا أن واو الريح قلبت ياءً؛ لسكونها، وانكسار ما قبلها[٢].

وأصل (ريح): رِوْح؛ لأنه من الرَّوح، يقال: رَاْحَ يَرْوحُ، سُكِّنَتِ الواوُ، وانكسَرَ ما قبلها، فقُلِبَتْ ياءً[٣].

ضِياع[٤] (	فِعَال	ضَيْعَة[٥]	أجوف	فَعْلَة
طِباع	فِعَال	طَبْع[٦]	صحيح	فَعْل
طِباق	فِعَال	طَبَقَة[٧] وطَبَقٌ	صحيح	فَعَلَة وفَعَلٌ

(١) ينظر: المحرر في النحو لعمر بن عيسي الهرمي ١٣٦٢/٣، تحقيق، د.منصور عبد السميع، دار السلام، ط/١، ٢٠٠٥م، والخصائص لابن جني ٥٩/١، وسر صناعة الإعراب ٥٨٧/٢.
(٢) إملاء ما من به الرحمن ٧٢/١، وينظر: تهذيب اللغة ٢١٦/٥.
(٣) ينظر : شرح الملوكي/٢٤٢، والممتع ٤٧٣/٢ وإملاء ما من به الرحمن٠٧٢/١
(٤) ينظر: مختار الصحاح (ضيع).
(٥) ينظر: القاموس المحيط ٩٩٦/٢ (ضيع)، وتهذيب اللغة ٧٢/٣. هذا وقد صحت الياء؛ مثلها في ذلك، مثل كلمة (توبة). ينظر: إيجاز التعريف في علم التصريف/١٢٨.
(٦) ينظر: المعجم الوسيط (طبع).
(٧) طباق: إما جمع (طَبَق)، كجمل وجِمال، وإما جمع طَبْقَة، كَرَحْبَة ورِحاب. ينظر: حاشية محيي الدين شيخ زادة، علي تفسير البيضاوي ٥٥٠/٤، دار إحياء التراث العربي؛ بيروت. وجاء في المعجم الوسيط (طبق): (الطِّباق) جمع طَبَق، أو طَبَقَة، ومنه: السموات الطِّباق.

ظِلال	فِعَال	ظِلّ[١] [أدغمت عينه في لامه]	مضعف[٢]	فِعْل
عِباد	فِعَال[٣])	عَبْد[٤]	صحيح	فَعْل
عِظام	فِعَال	عَظْم[٥]	صحيح	فَعْل
كِبار	فعَالِ	كَبير[٦]	صحيح	فَعِيل
كِلاب	فِعَال	كَلْب وكَلَبَة[٧]	صحيح	فَعْل و فَعَلَة
نِقاط	فِعَال	نُقْطَة[٨]	صحيح	فُعْلَة
نِمال	فِعَال	نَمْلَة و نَمُلَة[٩]	صحيح	فُعْلَة، وفَعُلَة

(٤) أوزان صيغة (فُعَلاء):

ومن الملاحَظ أن هذا البناء يَطَّرد– كما قرَّر العلماء[١٠]– فى وزن (فَعِيل) أو (فاعِل) بشرط أن يكون وصفا لمذكر عاقل، غير مُضَاعَفٍ، ولا معتل اللام، ولا

(١) ينظر: المصباح المنير (ظلل).
(٢) ينظر: الكتاب لسيبويه ٦٣٤/٣.
(٣) ينظر: الكتاب لسيبويه ٦٢٨/٣.
(٤) المرجع السابق نفسه.
(٥) ينظر: مختار الصحاح (عظم)، وقيل: العِظامة: واحد العِظام. ينظر: المحكم لابن سيده جـ٥٢/٢.
(٦) ينظر: القاموس المحيط ٦٥١/١ (كبر)، والمصباح المنير (كبر)، والمعجم الوسيط (كبر).
(٧) ينظر: المصباح المنير (كلب).
(٨) ينظر: مختار الصحاح (نقط)، والمعجم الوسيط (نقط).
(٩) ينظر المحرر الوجيز لابن عطية ١٠٠/١٢، وتفسير القرطبى ٤٤١/٧، عند تفسيرهما لسورة النمل/١٠٨، وعلله الفارسي بأن أصل (نَمْلة)، هو (نَمُلة)، ثم وقع التخفيف، وغلب. وينظر: فتح القدير للشوكانى ١٥٨/٤، والتفسير الكبير للفخر الرازى ١٧٢/٢٤. هذا، وسميت النملة (نملة)؛ لتنمّلها، وهو كثرة حركتها ، وقلة قرارها. ينظر: تفسير القرطبى ٤٤١/٧. وجاء في التبيان: (نَمْلة)، و(نَمُلة)؛ بسكون الميم وضمها، لغتان ١٠٠٦/٢، وقرأ المعتمر بن سليمان عن أبيه: (نَمُلة) بالضم، (ونَمُل)، بالضم أيضا في قوله تعالى: ("قالت نملة يأيها النمل ادخلوا مساكنكم") النمل/١٨.
(١٠) ينظر: الكتاب لسيبويه ٦٣٢/٣، ٦٣٦، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٥٠، ٢٥٨/٤، والمقتصب للمبرد ٢١٧/٢ وشرح الأشمونى ٤٤٧/٢ وما بعدها، وشذا العرف/١٣٩.

واوى العين، دالا علي غريزة أو بمعنى (مُفْعِل). وشذَّ مجيئه جمعًا لما يأتي[١]: لـ(فعيل) بمعنى (مَفْعُول)، وهو فى المؤنث والمذكر سواء، و(فَعِيل) معتل اللام، و(فَعِيلَة)، و(فُعَال)، و(فَعَال)، و(فَعُول)، والوصف الثلاثي. والحق أن الواقع اللغوي، يؤكد جواز الصيغة ما دامت مسموعةً عن فُصَحَاء العربية.

وعلى هذا البناء جاء في (مجمع الأحياء) جمع: (أَسِير)[٢] على أُسَرَاء، و(حَكِيم) على حُكَمَاء، و(رئيس) على رُؤَسَاء، و(زَعِيم) على زُعَمَاء، و(شَاعِر) على شُعَرَاء، و(ضَعِيف) على ضُعَفَاء، و(عَشِير)[٣] على عُشَرَاء، و(عَظِيم) على عُظَمَاء، و[(عالِم) أو (عَلِيم)][٤] على عُلَمَاء، و(قديم) على قدماء.

ما ورد من صيغة (فُعَلاء)[٥] في (مجمع الأحياء):

أُسَراء	فُعَلاء	أسير	مهموز	فَعِيل
حُكَمَاء	فُعَلاء	حَكِيم[٦]	صحيح	فَعِيل
رُؤَسَاء	فُعَلاء	رئيس[٧]	مهموز	فَعِيل
زُعَمَاء	فُعَلاء	زعيم	صحيح	فَعِيل
شُعَرَاء	فُعَلاء	شاعر	صحيح	فاعل
ضُعَفَاء	فُعَلاء	ضَعِيف	صحيح	فَعِيل

(١) ينظر: شرح الأشموني ٤٤٧/٢ وما بعدها، وهمع الهوامع ١٧٨/٢، وشرح التصريح علي التوضيح ٣١٢/٢، وشذا العرف/١٣٩.
(٢) ينظر: القاموس المحيط ٤٩١/١ وما بعدها، والمعجم الوسيط (أسر). هذا، ولم يرد هذا الجمع (أُسَراء) في مختار الصحاح، وفي المصباح المنير.
(٣) ينظر: القاموس المحيط ٦١٦/١ (عشر)، والمعجم الوسيط (عشر).
(٤) ينظر: المعجم الوسيط (علم)، وشرح المفصل لابن يعيش ٤٤٣/٢؛ حيث ذكر أنهم شبهوه بـ(فعيل) الذي هو بمنزلة فاعل، كما ذكر ابن جني أن (فُعَلاء) بابه (فَعِيل). ينظر: السابق ٤٥٩/٢.
(٥) ورد هذا البناء في (مجمع الأحياء) عشر مرات، من غير التكرار.
(٦) ينظر: المعجم الوسيط (حكم).
(٧) الرَّئيسُ: سيّدُ القوم، والجمع: رُؤَساء. لسان العرب (رأس)، وينظر: المعجم الوسيط (رأس).

عُشَرَاء	فُعَلاء	عَشِير	صحيح	فَعِيل
عُظَمَاء	فُعَلاء	عَظِيم	صحيح	فَعِيل
عُلَمَاء	فُعَلاء	عَالِم وعليم[1]	صحيح	فاعل وفَعيل
قُدَمَاء	فُعَلاء	قديم	صحيح	فَعيل

نلحظ في جموع التكسير السابقة، والتي وردت علي وزن (فُعَلاء) أن الهمزة فيها ليست مقلوبة عن أصل، وإنما هي زائدة للفصل بين المذكر والمؤنث، وتتركز في صيغتي (فُعَلاء، وأَفْعِلاء)، ومفردها في صيغتي (فَعِيل، وفاعِل). وهذه الجموع مشبهة بالمؤنث لفظيا عن طريق الهمزة الزائدة، ومعنويا عن طريق جمعها جمع تكسير؛ لذلك فقد منعت من الصرف، ويلحظ كذلك أنها تفترق عن الجموع من أمثال: (أعداء، وأسماء (المصروفة)، وأبناء، وآباء)، في أن الجموع همزتها مقلوبةٌ عن أصل، فهي مقلوبة عن واو في الأسماء الأربعة؛ لتطرف الواو، ووقوع الألف قبلها، فكان أن تقلب إلي همزة، ولذلك فقد صرفت[2].

(٥) أوزان صيغة (مفاعيل):

ويأتي من اسمى الفاعل، والمفعول، المبدوءين بميم زائدة- وإن منعه النحويون، وحملوه علي الشذوذ، بحجة جمعهما جمعا صحيحا، لا جمعا مكسَّرا، ولمشابهتهما الفعل لفظا ومعنًى[3].

هذا، وقد جمع بعضُ المتقدِّمينَ أمثلةً كثيرةً، صحيحةً لجمعِ اسمِ المفعول، واسم الفاعل على (مفاعيل)، مسموعةً، عمَّن يحتج بكلامهم[4].

(١) ينظر: لسان العرب (علم).
(٢) ينظر: التأنيث في اللغة العربية، د.إبراهيم بركات/٣٢٩ وما بعدها، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط/١، القاهرة، ١٩٨٨م. ويراجع: المقصور والممدود لأبي عبد الله إبراهيم بن محمد. نِفْطَوَيْه/٣٨، تحقيق د.حسن شاذلي فرهود، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، ١٩٨٠م.
(٣) ينظر: شذا العرف/١٤٤.
(٤) ينظر: الفيصل في ألوان الجموع/٩٥ ، ٩٦ وما بعدها.

وإذا كان الأمر كذلك، فلا داعى لمنع القياس على هذه الجموع المتعددة، وذلك بعد كشف نظائر أخرى، تبلغ العشرات[١].

وعليه جُمِع (مجنون) على (مجانين)، و(مِسكين) على (مساكين)، و(مشهور) على (مشاهير)، و(مِعْذار) علي (معاذير)، و(مِفْتاح) على (مفاتيح)، و(مِقْدار) على (مقادير)، و(مِنْخَاس) (ما يُنخس به الدابة وخلافها، لتنشط) على (مناخيس)[٢]، و(ميزان) على (موازين)، و(مولود) على (مواليد)، وذلك في (مجمع الأحياء).

قد اتضح مما تقدم من أمثلة، أن هذا البناء– ومن خلال ما ورد منه في (مجمع الأحياء) –يرد جمعا لمفردات: مِفْعال، ومِفْعيل، ومَفْعُول، ومِفْعَل، ومِفْعال.

– ما ورد من صيغة (مفاعيل)[٣] في (مجمع الأحياء):

مجانين	مفاعيل	مجنون[٤]	مضعف	مفعول
مساكين[٥]	مفاعيل	مسكين	صحيح	مِفْعِيل
مشاهير[١]	مفاعيل	مشهور[٢]	صحيح	مفعول

(١) ينظر: الفيصل في ألوان الجموع/٩٥ ، ٩٦ وما بعدها.

(٢) ينظر: المعجم الوسيط (نخس)، هذا، ولم أعثر على هذا الجمع في معاجم اللغة التي وقعت عليها عين البحث، قديمها، وحديثها، إلا في المعجم الوسيط، وهذا دليل على أنها من الجموع المستحدثة في البحث.

(٣) بلغ ورود هذا البناء في (مجمع الأحياء) في تسعة مواضع، من غير التكرار.

(٤) في هذا الشأن يقول ابن يعيش: "وحرف العلة إذا وقع رابعا في المفرد، لم يُحذف في الجمع، بل يقلب ياءً، إن كان غير ياء، نحو: حِمْلاق وحماليق، فإن كان ياءً، بقي علي حاله، ولم يحذف، كـ قنديل وقناديل". شرح الملوكي/٤٩٠، وينظر: إيجاز التعريف في علم التصريف/٨٤.

(٥) تقلب الألف والواو ياءً، إذا انكسر ما قبلها، كـ مصابيح، ومفاتيح، وعصافير، ومثله: معاذير، ومقادير، ومناخيس وموازين، حدث فيها إعلال، فالألف التي في المفرد كسر ما قبلها في الجمع، فقلبت ياءً؛ لمناسبة الكسرة. فأصلها: معاذِار، ومقادِار، ومناخِاس، وموازان: الألف الأولي للجمع، والثانية للمفرد، وقعت الألف الثانية بعد كَسْرةٍ،فقلبت ياءً، كما أشرنا سالفا. ينظر: إيجاز التعريف في علم التصريف/٨٤، وشرح الملوكي/٤٩٠، وشرح ابن عقيل، المجلد الثاني ٢١٩/٤، ونزهة الطرَف في علم الصرف/١٣٥.

معاذير	مفاعيل	مِعْذار	صحيح	مِفْعال

منه قوله عز وجل: "بَلِ الإنسان علي نفسِهِ بصيرة ولو ألقي معاذيره" القيامة/١٥، والمعاذير: السُّتُور بلغة اليمن، أو الحُجَج[٣].ومعاذير: للعلماء فيه أقوال:

أ- يري سيبويه أنه جمع (مِعْذار)؛ وإن ما كان (مِفعالاً)، فانه يُكَسَّر علي مثال (مفاعيل)، كالأسماء، وذلك قولك: (مِكثار) و(مكاثير)، و (مِهْذَار) و(مهازير)[٤].

ب- ويذهب الواحدى وأبو حيان إلي أن (معاذير) جمع (مَعْذِرة)، يقال: مَعْذِرة، ومعاذ، ومعاذير[٥].

ج- ويقول الزمخشري:"إنما هو اسم جمع؛لأن جمع(مَعْذِرة): معاذر، لا: معاذير[٦].

د- أما الضَّحَّاك، والسّدّي، والفرَّاء، والمبرّد، والزَّجَّاج، وأبو حيان، والبيضاوي، وصاحب القاموس، فيرون أن (المعاذير) جمع (مِعذار)، كما أن أبا حيان نفي أن يكون من أبنية أسماء الجموع، ويؤكد أنه من أبنية جمع التكسير، فهو كمذاكير، وملاميح[٧]. والأقيس أنه جمع (مِعْذار)، وتكسيره علي (مفاعيل).

مفاتيح	مفاعيل	مِفْتاح	صحيح	مِفْعَال
مقادير	مفاعيل	مِقْدار	صحيح	مِفْعَال

(١) لم أعثر على هذا الجمع في معاجم اللغة، قديمها، وحديثها، وهذا دليل على أنه من الجموع المستحدثة في البحث.

(٢) ينظر: القاموس المحيط ٥٩١/١ (شهر).

(٣) ينظر: لسان العرب (عذر).

(٤) ينظر: الكتاب ٦٤٠/٣.

(٥) ينظر: التفسير الكبير (مفاتيح الغيب) للفخر الرازي، مجلد /١٥ جزء / ٣٠ / ٢٠٧، وارتشاف الضرب ٤٦٥/١.

(٦) ينظر: الكشاف ٤/ ٥٠٨، وينظر: تفسير أبي السعود ٥/ ٤٣٠، والتحرير والتنوير لابن عاشور ١٢/ ٣٤٨، دار سُحُنُون، تونس، ١٩٩٧م.

(٧) ينظر: التفسير الكبير ١٥/ ٢٠٧، والبحر المحيط ٨/ ٣٧٨، وتفسير البيضاوي ٥/ ٤٠٧ والقاموس المحيط ١/ ٦١٣ (عذر). ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٥/ ١٩٧، وإعراب القرآن للنحاس ٥/ ٨٢، ومعجم الفاظ القران الكريم للأستاذ / أمين الخولي ٤/ ٢٠٧، والجدول في إعراب القرآن الكريم وصرفه ١٥/ ١٧٢.

مناخيس	مفاعيل	مِنْخاس	صحيح	مِفْعَال
موازين	مفاعيل	ميزان(١)	مثال	مِفْعال

المِيزان: اسم آلة، مُذَكَّر وأصله مصدر، ثم نُقِل إلي اسم الآلة، وزنه: (مِفْعال)، – من الوزن– بكسر الميم، وفيه إعلال بالقلب، أصله: مِوْزان، جاءت الواو ساكنة بعد كسرٍ، قلبت ياءً(٢).

مواليد	مفاعيل	مولود(٣)، ومُوْلِد(٤)	مثال	مفعول

(٧) أوزان صيغة (فُعَّال):

الملاحظ أن هذا البناء– كما قرر العلماء(٥)– يَطَّرِد– كفُعَّل– فى وصف المذكر الذى على وزن(فاعل) بشرط أن يكون صحيح اللام. وندر فى جمع (فاعل) معتل اللام(٦).

كما ندر فى جمع(فاعلة)(٧).

وعليه جاء جمع: (حاكم) على حُكّام، و(خادم) على خُدَّام، و(سائس) على سُوَّاس، و(طالب) على طُلاّب، و(عاشق) على عُشَاق، و(قارئ) على قُرَّاء، و(قائد) على قُوَّاد، و(نائب) على نُوَّاب.

(١) الميزان: معروف، وهو العَدْلُ، والمِقدارُ. القاموس المحيط ١٦٢٦/٢، والجمع: موازين، وأصله من الواو. المصباح المنير (وزن).
(٢) ينظر: إيجاز التعريف في علم التصريف/٨٤، وتوجيه اللمع لابن الخباز، شرح كتاب اللمع لابن جني/٤٦٣، ٤٦٥، وشرح الملوكي/٤٩٠، والممتع ٤٣٦/٢، والتبصرة للصيمري/٥٠٩.
(٣) ينظر: المعجم الوسيط (ولد).
(٤) ينظر: القاموس المحيط ٤٧١/١ (ولد).
(٥) ينظر: الكتاب ٦٣١/٣، ٦٤٨، والمقتضب ٢٦٦/١، وشذا العرف/١٣٦ وما بعدها.
(٦) ينظر: شرح ابن عقيل، المجلد الثانى، جـ١٢٣/٤ وما بعدها، وشذا العرف/١٣٧، والفيصل فى ألوان الجموع/٦٠، وشرح ألفية ابن مالك، لابن الناظم، ٧٧٤. وشرح التصريح ٣٠٨/٢.
(٧) ينظر: السابق، وشرح الأشمونى ٤٤١/٢، وشرح التصريح ٣٠٨/٢، ولسان العرب (صد).

- **ما ورد من صيغة (فُعَّال)[١] في (مجمع الأحياء):**

حُكَّام	فُعَّال	حاكم	صحيح	فاعل
خُدَّام	فُعَّال	خادم[٢]	صحيح	فاعل
سُوَّاس	فُعَّال	سائس	أجوف	فاعل

السَّائِسُ: رائضُ الدَّوابِّ ومدرّبها، وجمعه: (ساسة)، و(سُوَّاس)[٣].

طُلاَّب	فُعَّال	طالب[٤]	صحيح	فاعل
عُشَّاق	فُعَّال	عاشق[٥]	صحيح	فاعل
قُرَّاء	فُعَّال	قارئ[٦]	مهموز	فاعل
قُوَّاد	فُعَّال	قائد[٧]	أجوف	فاعل
نُوَّاب	فُعَّال	نائب[٨]	أجوف	فاعل

(١) وقد ورد هذا البناء في (مجمع الأحياء) ثماني مرات.
(٢) ينظر: المعجم الوسيط (خدم).
(٣) ينظر : المعجم الوسيط (سوس)، وهذا الجمع لم أعثر عليه في المعاجم العربية القديمة كلها، وهو جمع مستحدث، بدليل مجيئه في المعجم الوسيط فقط (سوس).
(٤) ينظر : المعجم الوسيط (طلب).
(٥) ينظر : لسان العرب (عشق)، والأصول في النحو لابن السراج ٢٦٢/٣ . ، ومُثُل المقَرّب لابن لابن عصفور ٢٦ وما بعدها تحقيق أ. صلاح سعد محمد المليطي، دار الآفاق العربية، ط/١، ٢٠٠٦م.
(٦) ينظر: مختار الصحاح (قرأ).
(٧) ينظر: المصباح المنير (قود).٠
(٨) (نُوَّاب) هذا الجمع لم أعْثُرْ عليه في المعاجم العربية القديمة كافةً، ولكن ما ورد فيها هو كلمة (النُّوَبُ)، جمع (نائبٍ) من النحل؛ لأنها تعود إلي خَلِيّتها. لسان العرب (نوب)، وهذا الجمع مُستحدّث، بدليل مجيئه في المعجم الوسيط (نوب) ومعناه: مَنْ قام مَقامَ غيرِهِ في أمرٍ، أو عمل. يقال: نائب الرئيس، ونائب القاضي، ونائب الشعب، والنائب العام، جمعه: نُوَّاب.

والأصل في الكلمات: نائب (ناوب)، وسائس (ساوس)، وقائد (قاود)؛ حيث أبدلت الهمزة من الواو، لوقوعها عين اسم فاعل، وأُعِلَّت في فعله[١]. أو بمعني آخر: إن كل واو أو ياءٍ، وقعت بعد ألف زائدة، أبدلت همزة، نحو: قائم، وبائع، وكائل وصائغ، وما أشبه ذلك[٢].

(٧) أوزان صيغة (فعائل):

قرَّر الصرفيون أن بناء (فعائل) يطَّرد في كل اسم رباعي مؤنث بِمَدّةٍ قبل آخره، سواء أكان مختوما بالتاء، أم مجردا منها، (فَعَالَة)، و(فِعَالة)، و(فُعَالة)، و(فَعُولة)، و(فَعِيلة)، و(فَعَال)، و(فُعَال)، و(فَعُول)، و(فَعيل)[٣].

ويشترط في ذي التاء من هذه الأمثلة، الاسمية، إلا (فَعِيلَة)، فيشترط فيها أَلاَّ تكون بمعني (مفعولة)، وشَذَّ: ذبيحة وذبائح، ونَدَرَ في: وَصِيْد: وهو البيت، أو فنائه: وصائد، وفي جَزُور: جزائر، وسماء، اسم للمطر: سمائي[٤].

- **ما ورد من صيغة (فعائل)[٥] في (مجمع الأحياء):**

أرائك[١]	فعائل	أرِيكَة[٢]	مهموز	فعيلة

(١) ينظر : شرح ابن عقيل المجلد الثاني الجزء الرابع /٢١١، وشرح الملوكي /٤٩١ وما بعدها، وشرح التعريف بضروري التصريف علي ابن مالك لابن إياز/١٠٥، تحقيق، د.هادي نهر، د.هلال ناجي المحامي، دار الفكر، عمان، ط/١، ٢٠٠٢م.

(٢) ينظر: الجمل في النحو، للزجاجي /٤٠٤. وأوضح المسالك، المجلد الثاني، الجزء الرابع /٣١٩. /٣١٩.

(٣) ينظر: شرح الأشموني ٤٥٠/٢، وشرح ابن عقيل ١٣٢/٤، وشذا العرف/١٤٠.

(٤) ينظر: شذا العرف/١٤٠، وشرح الأشموني ٤٥١/٢.

(٥) ورد هذا البناء في ستة مواضع في (مجمع الأحياء)، دون النظر إلى تكرار بعض ألفاظه.

خبائب[٣]	فعائل	خَبيبة	مضعف	فعيلة
خصائص	فعائل	خَصِيصَه[٤]	مضعف	فَعِيلة
دعائم	فعائل	دعامة[٥]	صحيح	فِعَالة
شمائل[٦]	فعائل	شَمال	صحيح	فَعَال
مدائن[٧]	فعائل	مدينة[٨]	صحيح	فَعيلة

(٨) أوزان صيغة (مَفَاعِل):

من الملاحظ أن هذا البناء، يأتي جمعًا للمفردات التي علي الأوزان الآتية:

(١) أصله: أرايك ، مثل صحيفة وصحائف. ينظر: الكتاب لسيبويه ٣٥٦/٤، والمقتضب ١٢٢/١، والتبصرة/٥٤٧، وشرح الشافية ١٠٢/٣، ١٣٤/٣، وشرح التصريح ٣٦٩/٢، ومعجم مفردات الإبدال والإعلال/٢١. وأما عن علة قلب الياء همزة، فقد رأى الرضِيّ أن الأصل: أرايك، تحركت الياء وانفتح ما قبلها، وبين الياء وفتحة الراء حاجز غير حصين، فقلبت الياء ألفا ، فصار: (أراك)، فلما احتيج إلى تحريك الألف – وامتنع قلبها إلى الواو والياء؛ لأنه إنما فُرَّ منهما – قلبت إلى حرف يكون أنسبَ بها بعد الواو والياء، وهو الهمزة، لأنهما حَلْقيتان، وإنما لم تحذف الألف الأولى للساكنين – كما هو الواجب في مثله – لكونها علامة الجمع. ينظر: شرح الشافية ١٠٢/٣.

(٢) ينظر: لسان العرب (أرك)، ومختار الصحاح (أرك).

(٣) الخبائب: جمع (خَبِيبَة)،وهي خِرْقَة طويلة كالعِصَابة، تعصِب بها اليد، وبطن الوادي، والشريحة من اللحم، ينظر: القاموس المحيط ١٥٣/١ (خبب).

(٤) الخصيصَة: الصفة التي تميز الشيء، وتحدده، وجمعها: خصائص، وهو المعني المطلوب، والخَصَاصة: الفقر والحاجة، وسوء الحال، والفُرَجة أو الخلل أو الخَرْق في بابٍ أو غيره، وجمعها: خَصَائص، وخَصَاص. ينظر: المعجم الوسيط (خص)، وهذا الجمع لم أعثر عليه في أمهات المعاجم العربية القديمة كلها، وهو جمع مستحدث، بدليل جيئة في المعجم الوسيط فقط (خصص).

(٥) دِعامة، بالكسر، وجمعه: دِعَمٌ، ودعائم، ينظر: القاموس المحيط ٢/ ١٤٥٩ (دعم).

(٦) شمائل: الرياح على غير قياس، وهى أيضا جَمْعُ اليدِ الشِّمال على غير قياس، كأنهم جمعوا (شِمالة)، مثل: حِمالة وحَمائِل. ينظر مختار الصحاح. (شمل).

(٧) مدائن: من الفعل: مَدَن: أقام، ومفرده (مدينة): للحصن يُبْنى أُصْطُمَّة أرض. هذا، وقد ذكر صاحب القاموس فى (د ى ن) هامش. أن الميم زائدة، وهذا أمر لا أوافقه، وأستأنس بما قاله ابن بَرِّى: لو كانت الميم زائدة لم يجز جمعها على (مدن)، وسئل أبوعلى عن همزة (مدائن)، فقال: من جعل (مدينة): فعيلة، همزه، ومن جعله (مَفعلة) لم يهمزه.

(٨) ينظر: لسان العرب (مدن).

مَفْعَل، ومَفْعَلَة، ومَفْعِلَة، ومِفْعَلَة، ومَفْعُلَة، ومَفْعِل، ومِفْعَل، ومُفْعِل، ومُفْعِلَــة، ومُفْعَل، ومِفْعَال، ومُفْعُل[١].

مع الأخذ في الاعتبار بأن معظم علماءِ الصَّرف، يقرّرون عدم قياسية هــذا الجمع، وحملوا ما جاء منه مُكَسَّــرًا، علي الشُّذُوذ، الذي يُحفَظُ، ولا يقاس عليه[٢].

أقول: إن ما قرَّره الصرفيون هنا، يخالف الواقع اللغويّ فيمــا قــرروا، لأن الواقع اللغويّ، يجيز ما سُمِع عن العرب في هذا البناء، وغيره، وغضّ الطّرْف عما ورد مطَّرِدا، أو شاذًّا، أو نادرًا، فالعبرة بما ورد من أمثلة فصيحة، أجازها العرب.

وعليه جاءت الجموع الآتية في (مجمع الأحياء): محاسن، ومحافل، ومخاطر، ومساخر، ومساهر، ومساوئ.

- **ما ورد من صيغة (مَفَاعِل)[٣] في مجمع الأحياء:**

مَحَاسِن	مَفَاعِل	(حُسْن) أو (مَحْسَن)	صحيح	فُعْل أو مَفْعَل

جاء في مختار الصحاح (حسن): (الحُسْن) ضد القُبْح، والجمع (محاسن) علي غير قياس، كأنه جمع (مَحْسَن)[٤]، والذي أصِل إليه أنه جمع (مَحْسَن).

مَحَافِل	مَفَاعِل	مَحْفِل	صحيح	مفعِل

المحافل: مفرده (مَحْفِل)، والمَحْفِل: المجلس، والمجتمع في غير مجلس أيضا، ومَحْفِل القوم، ومُحْتَفِلُهُم: مجتمعهم[٥].

(١) ينظر: الفيصل في ألوان الجموع/١٨٢ وما بعدها، وجموع التكسير في القرآن الكريم، د.مفرح سعفان/٢٤٣ وما بعدها.
(٢) ينظر: شرح المفصل ٤٦٢/٢ وما بعدها، وشذا العرف/١٤٤ وما بعدها.
(٣) ورد هذا البناء في (مجمع الأحياء) ست مرات، دون النظر إلى التكرار.
(٤) ينظر: لسان العرب (حسن).
(٥) ينظر: لسان العرب (حَفل).

مَخَاطِر	مفاعل	خَطَر أو مَخْطَر	صحيح	فَعَل أو مَفْعَل

مخاطر: وردت الكلمة في لسان العرب، غير أنه ذكر معناها فقط: وهو (المراقي)، وجاء في المنجد في اللغة والأعلام: المخاطر: الأخطار، ولا مفرد لها من صيغتها. وكذلك وردت في المعجم الوجيز بمعني: مواضع الأخطار، أي المهالك. ولم ترد الكلمة في سائر معاجم اللغة، كالعين، وتهذيب اللغة، والقاموس المحيط، والمصباح المنير، والمعجم الوسيط. ولكن أري أنه لا مانع أن يكون لها مفرد هو (مَخْطَر)، كـــ مَحْضَر ومحاضِر، بكونها من الكلمات المُحْدَثَة، أو خَطَر، والجمع (مَخَاطِر) علي غير قياسٍ.

مَسَاخِر	مَفَاعِل	مَسْخَرَة	صحيح	مَفْعلة

المساخر: مفرده: (مَسْخَرَة)، والمَسْخَرَة؛ ما يجلب السخرية[1]. أو ما يُسْخَر منه، وهي كلمة (عامّيّة)[2]. هذا، ولم ترد الكلمة في أمهات المعاجم العربية، كالعين، وتهذيب اللغة، والقاموس المحيط، ومختار الصحاح، والمصباح المنير، ولسان العرب.

مَسَاهِر	مفاعل	مِسْهَر	صحيح	مِفْعَل

لم ترد الكلمة بلفظها هذا في معاجم اللغة، إلا أن ما ذكر في بعض المعاجم الحديثة، كالمعجم الوسيط، والمنجد في اللغة والإعلام، هو لفظ (مِسْهَر)، وتعني القويَّ علي السَّهَرِ، من هنا يمكننا أن نوجّه الكلمة علي أنها جمع، المفرد (مِسْهَر)، قياسا علـــي (مِجْهَر): (الميكروسكوب) و(مَهَاجِر)، و(مِسْرَح): (المُشْط) ومَسَارِح.

(١) ينظر: المعجم الوسيط (سخر).
(٢) ينظر: المنجّد في اللغة والأعلام (سخر)، وهذا الجمع لم أعثر عليه في أمهات المعاجم العربية، وذلك دليل على أنه من الجموع المستحدثة في البحث.

مساوئ	مَفَاعِل	(سُوْء) أو (مَسَاءَة)	أجوف مهموز	فُعْل أو مَفْعَلَة

ذكر المعجم الوسيط (سوأ): (المساوي) –من غير همز– المعايب والنقائص، قيل: لا واحد لها، وقيل: واحدها: (سُوء) علي غير قياس، وفي المثل: (الخيل علي مساويها): يضرب للرجل، يُسمَعَ به، وفيه الخصال المكروهة[١]. وذكر المنجد في اللغة والأعلام: (المَسَاءة) جمعها (مساوئ) بالهمز– القبيح من الفعل، أو القول[٢]. والذي أطمئن إليه أنها مساوئ بالهمز، وأن المفرد: مساءة.

(٩) أوزان صيغة (فعاليل):

هذا البناء من الأبنية التي أطلق عليها الصرفيون شبه فعالِل[٣]، وعرَّفوه بقولهم: هو ما ماثله عددًا، وهيئةً، وإن خالفه زِنةً، كـ(مَفاعِل)، و(فياعِل)، و(فواعل)، و(أفاعِلة)، **ويطَّرد في مزيد الثلاثي بشروط**[٤]:

أ– إن كان في الكلمة حرف زائد، بقى مطلقًا، نحو: أَكْرَمُ، وأَكارم، ومعبد، ومعابد، وجوهر، وجواهر.

ب– إن كان في الكلمة أكثر من حرف زائد، فيفضَّل أن يبقى الحرف الذي له مَزِيَّةٌ، ويحذف غيرُه، فجمع (منكسر) مكاسر.

وعلي هذا البناء جُمِع (جرثومة) علي (جراثيم)، و(جُمُهور) علي (جماهير)، و(زُرْزُر، وزُرْزُور) علي (زرازيرِ) و(سِرْدَاب) علي (سراديب)، و(عُصفُور) علي (عصافير)، وذلك في (مجمع الأحياء).

---

(١) المعجم الوسيط (سوأ)، وهذا الجمع لم أعثر عليه في أمهات المعاجم العربية، وذلك دليل على أنه من الجموع المستحدثة في البحث.

(٢) المنجد في اللغة والأعلام (سوأ).

(٣) ومن شبه (فَعالِل): فعاول – فعائل – تفاعل – يفاعِل – مفاعل – أفاعِل – فعالن – فناعل – فعالم. ينظر: همع الهوامع ١٨٠/٢.

(٤) ينظر: شرح الأشموني ٤٤٥/٢، وشرح ابن عقيل المجلد الثاني، ١٣٤/٤ وما بعدها، وشذا العرف/١٤٢.

- **ما ورد من صيغة (فعاليل)[١] في مجمع الأحياء:**

جراثيم	فعاليل	جُرْثومة[٢]	صحيح	فُعْلُولة
جماهير	فعاليل	جُمْهور[٣]	صحيح	فُعْلُول
زرازير	فعاليل	زُرزُر، و زُرْزُور[٤]	مُضَعَّف	فُعْلُل، وفُعْلُول
سراديب	فعاليل	سِرْداب[٥]	صحيح	فِعْلال
عصافير	فعاليل	عُصْفُور[٦]	صحيح	فُعْلول

(١٠) أوزان صيغة (فُعُل): وهو مُطَّرِد فى شيئين[٧]:

فى كل وصف على (فَعُول) بمعنى (فاعل)، كصَبُور وصُبُر، بخلاف حَلُوب، ورَكُوب؛ فإنهما بمعنى (مفعول)، وفى كل اسم رباعي، صحيح الآخر، ولكنه ممدود ما قبل آخره، مذكَّرًا كان، أو مؤنثا، وهذه المَدَّة تكون ياءً، أو واوًا، أو ألفًا، فإن كانت المَدَّة ألفًا، اشترط عدم مضاعفة اللام.

ومما يحفظ من هذا البناء، ولا يقاس عليه[٨]: نَمِر، وخَشِن، ونذير، وصحيفة، ونجيبة، على: نُمُر، وخُشُن، ونُذُر، وصُحُف، ونُجُب.

---

(١) ورد هذا البناء في (مجمع الأحياء) ست مرات، من غير التكرار.

(٢) الجُرْثومَة: الأصل، وجُرْثُومَة كل شيء: أصلُه ومجتمَعُه، وقيل: ما اجتَمع من التراب في أصول الشجر، أو التراب الذي تَسْفيهِ الريحُ، وما يجمَعُ النملُ من التراب، وجرثومة النمل: قَرْيَتُهُ، وجمعها: جراثيم. لسان العرب (جرثم)، والقاموس المحيط ١٤٣٤/٢ (جرثم)، والكلمة يستعملها المعاصرون للدلالة علي الميكروب. ينظر: المنجد في اللغة والأعلام (جرثم).

(٣) ينظر: المعجم الوسيط (جمهر).

(٤) جاء في لسان العرب: الزُّرْزُر: طائر (زرر)؛ وفى تهذيب اللغة: والزُّرْزور: هَنَاةٌ، كالقنابر مُلس الرءوس، تُزَرْزِرُ بأصواتها زرزرَةً شديدة، والجمع: الزرازير ١٦٢/١٣.

(٥) السِّرْداب، بالكسر: بناء تحت الأرض للصيف، مُعَرَّب ينظر: القاموس المحيط ١٧٨/١ (سردب).

(٦) الواو التي في المفرد، كُسِر ما قبلها في صيغة الجمع، فقلبت ياءً؛ لمناسبة الكسرة. مثلها في ذلك، مثل: مفاتيح. ينظر: إيجاز التعريف في علم التصريف/٨٤ ؛ وشرح الملوكي/٤٩٠، وشذا العرف /١٩٤. ووزن المفرد (عُصْفُور) اسما: (فُعْلُول) ؛ ينظر: ارتشاف الضرب ١٢٩/١.

(٧) ينظر: شرح التصريح على التوضيح ٣٠٥/٢، وأوضح المسالك ٢٦٨/٤.

(٨) ينظر: شرح ألفية ابن مالك، لابن الناظم/٧٧١ وشرح التوضيح ٣٠٥/٢، وأوضح المسالك ٢٦٨/٤.

- **ما ورد من صيغة (فُعُل)[١] في مجمع الأحياء:**

رُسُل	فُعُل	رَسُول	صحيح	فَعُول[٢]
سُحُب[٣]	فُعُل	سَحَابَة	صحيح	فَعَالَة
سُفُن	فُعُل	سفينة[٤]	صحيح	فعيلة
طُرُق	فُعُل	طَرِيق[٥]	صحيح	فَعيل
كُتُب	فُعُل	كِتَاب[٦]	صحيح	فِعَال

(١١) أوزان صيغة (فِعَل):

يرى العلماء أن هذا البناء يَكْثُرُ فى كل اسم على زِنَةِ (فِعْلَة)، وقد يجـــيء جمع فِعْلَة على (فُعَل)، كما سمع فى (فُعْلَة)[٧].

- **ما ورد من صيغة (فِعَل)[٨] في مجمع الأحياء:**

عِلَلٌ	فِعَلٌ	عِلَّة[٩]	مضعف	فِعْلَةٌ
فِطَرٌ	فِعَلٌ	فِطْرَة[١٠].	صحيح	فِعْلَةٌ
مِلَلٌ	فِعَلٌ	مِلَّة[١١]، مثل: عِلَّة	مضعف	فِعْلَةٌ
نِعَمٌ	فِعَلٌ	نِعْمَة	صحيح	فِعْلَةٌ

(١) ورد هذا البناء في (مجمع الأحياء) خمس مرات، دون التكرار.
(٢) ينظر: الكتاب لسيبويه ٦٣١/٣، ٦٣٧، ٦٤٠.
(٣) ينظر: لسان العرب (سحب).
(٤) ينظر: المعجم الوسيط (سفن)، وجمهرة اللغة ٣٩/٣.
(٥) ينظر: مختار الصحاح، والمصباح المنير (طرق).
(٦) ينظر:المعجم الوسيط (كتب).
(٧) ينظر: شرح ابن عقيل، المجلد الثاني جـ١٢١/٤، وأوضح المسالك ٢٦٨/٤.
(٨) ورد هذا البناء في (مجمع الأحياء) خمس مرات دون التكرار.
(٩) ينظر: القاموس المحيط١٣٦٨/٢ (علل)، والمصباح المنير (علل).
(١٠) ينظر: القاموس المحيط (فطر)، والمعجم الوسيط (فطر).
(١١) ينظر: المصباح المنير، ومختار الصحاح (ملل)، والمعجم الوسيط (ملل).

هَمَمٌ	فِعَلٌ	هِمَّة[١].	مضعف	فِعْلَةٌ

عِلَّةٌ: أصله: (عِلْلَة)، أدغمت اللام في اللام؛ أي عين الكلمة في لامها، ومثلها: مِلَّةٌ، وهِجَّةٌ.

(١٢) أوزان صيغة (فَعَال):

يُعَدّ هذا البناء واحدًا من الأبنية، التى يبدو أنها لم تأخذ حظها عند علمـــاء الصرف، اللهم إلا ما أشار إليه سيبويه بقوله:

"واعلم أن (فِعالا وفَعِيلا، وفَعَالاً)، إذا كان شيء منها يقع على الجميع، فإن واحده يكون على بنائه ومن لفظه، وتلحقه هاء التأنيث، وأمرها كأمر ما كان على ثلاثة أحرف، وذلك قولك: (دَجاج) ودجاجة، و(جَرَاد) وجَرَادة، و(حَمَام) وحمامة[٢]. وحمامة[٢].

- **ما ورد من صيغة (فَعَال)[٣] في مجمع الأحياء:**

دَجاج	فَعَال	دُجَاجة[٤]	مُضَعَّف	فُعالة
شباب[٥] [٥]	فَعَال	شابٌ	مُضَعَّف	فَاعِل
كَلام	فَعَال	كَلِمَة أو كِلْمَة أو كَلْمَة[٦]	صحيح	فَعِلَة أو فِعْلَة، أو فَعْلَة
يَمَام[١]	فَعَال	يَمَامَة	**مثال مضعف**	فَعَالَة

(١) ينظر: المعجم الوسيط (همم) وجاء في مختار الصحاح (همم): و(الهمَّة) واحدة الهَمَم- بكسر الهاء وفتحها.
(٢) الكتاب ٦١١/٣ وما بعدها.
(٣) ورد هذا البناء في (مجمع الأحياء) أربع مرات دون التكرار.
(٤) دجاج: بتثليث الدال، والفتح أفصح، الواحدة: دَجاجة، ينظر المنجد في اللغة والأعلام /٢٠٧ (دجج). ويقول القاموس: الدَّجاجة للذكر والأنثى، ويُثلث ٢٩٣/١. أما لسان العرب فلم يذكر غير لغتين، الفتح والكسر، وذكر أيضا أن الفتح أفصح، وسُمِّيَت بذلك؛ لإقبالها وإدبارها (دجج).
(٥) ينظر: مختار الصحاح (شبب).
(٦) ينظر: القاموس المحيط ١٥٢٠/٢ (كلم).

(١٤) أوزان صيغة (فِعلان):

ويطَّرِد فى أربعة أوزان، هى[٢]: فُعَال، وفُعَل، وفُعْل (واوى العين)، وفَعْل.

ويقل (فِعْلان) فى غير ما سبق، نحو: أَخٍ وإخوان[٣].

- **ما ورد من صيغة (فِعْلان)[٤] في مجمع الأحياء:**

إخوان[٥]	فِعلان	أخ[٦]	مهموز ناقص	فَعٌ

أخ (محذوف اللام، أصله: أَخَوٌ؛ لأن مثناه: أخوان. وقد سبق معالجته[٧].

ثِيران	فِعلان	ثَوْر[٨]	أجوف	فَعْل

وثيران. أصله: (ثِوْران)، بدليل مفرده: ثَوْر، وقعت الواو الساكنة، وهي أصلية إثر كسرة، فقلبت ياءً[٩].

حيتان	فِعْلان	حُوْت[١٠]	أجوف	فُعْل

وحِيْتَان. أصله: (حِوْتان)، سكنت الواو بعد كسر، فقلبت ياء، كما في (ميزان، وميعاد)[١١]، قال ابن يعيش: "وإنما قلبوا الواو ياءً إذا سَكَنتْ، وانكسر ما قبلها؛

(١) ينظر: المصباح المنير (يمم).
(٢) ينظر: شرح ألفية ابن مالك، لابن الناظم/٧٧٧، وأوضح المسالك ٢٧٤/٤.
(٣) ينظر: شرح ابن عقيل، المجلد الثاني، ١٢٩/٤، وأوضح المسالك ٢٧٤/٤.
(٤) ورد هذا الوزن في (مجمع الأحياء) أربع مرات دون التكرار.
(٥) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم /٢٩ وما بعدها
(٦) (الأخُ) و(الأخُّ)، مُشَدَّدَةً، و(الأخُوُّ) و(الأخَا)، و(الأخْوُ)، كـ(دَلْو)، من النَّسَبِ: معروفٌ، والصَّدِيقُ، والصَّاحبُ، والجمع: أخُونَ، وآخاءٌ، وَإِخْوَانٌ، وأُخْوَانٌ، وإخْوَةٌ، وأُخَوةٌ، وأُخُوَّة، وأُخُوٌّ. القاموس المحيط ١٦٥٢/٢.
(٧) ينظر: المسائل العضديات، لأبي علي الفارسي/٦٢.
(٨) ينظر: مختار الصحاح (ثور)، وصحت الواو في (ثَوْر)؛ لسكونها وفتح ما قبلها، مثلها في ذلك مثل: (سَوْط، وحَوْض) بالواو الساكنة، ومثل: (عَيْن، وقَيْد)، بالياء الساكنة. ينظر: شرح الملوكي لابن يعيش/٢٦١، وشذا العرف/١٩٩.
(٩) ينظر: إيجاز التعريف في علم التصريف/٨٤، والممتع ٤٧١/٢ وما بعدها.
(١٠) ينظر: المصباح المنير (حوت) وزاد القاموس المحيط (حوت): أحْوَاتٌ، وحِوَتَةٌ.
(١١) ينظر: الكتاب ٢٣٨/٤، والمقتضب لأبي العباس محمد بن يزيد المبّرد ٢٠٠/١، ٢٢٨، تح: الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ١٩٩٤م.

تشبيها بالألف؛ من حيث إن الواو والياء متي سُكِّنَتَا، وكان قبلهما حركة من جِنْسَيْهِمِا، كانتا مدَّتين كالألف، فكما أن الألف منقلبةٌ إذا انكسر ما قبلها أو انضم، نحو: ضُوَيْرِب، ومفاتيح، فكذلك انقلبت الواو والياء، إذا أَشْبَهَتَاها، إلا أن النُّطْقَ بالكسرة قبل الواو الساكنة ليس مستحيلا، كاستحالة ذلك مع الألف، بل هو مُسْتَثْقَلٌ، وكذلك النطق بالضمة قبل الياء الساكنة"(١).

نيران	فِعلان	نار(٢)	أجوف	فَعَل

ونيران: أصله: نِوْران، بدليل مجيء: النور، والأنوار منها، ونقول في تصغيرها: نُوَيْرَة، فعادت الألف فيها إلي أصلها، وأصل الياء واو، أبدلت ياءً؛ لسكونها، وانكسار ما قبلها، مثل: رِيح ورِياح(٣).

نار: وأصلها: نَوَر، تحركت الواو، وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفا، قال العكبري: " وألف (نار) مُبْدَلَةٌ من واو، لقولهم: (تنوّرت النارُ)، ومنه: النور، والأنوار، وتجمع (النَّار) علي (نِيْرَانٌ)(٤).

(١٤) أوزان صيغة (أفْعِلاء):

وينقاس فى (فَعيل) بشرط أن يكون مُعتلَّ اللام،٠ أو مُضَعَّفَها(٥)؛ كراهية أن أن تعْتَوِر الحركاتُ حروفَ اللين، أو يذهب التشديد فيها فيضاعف الحرف، وإنما وقع الإدغام تخفيفًا(٦). ويرى العلماءُ شُذوذَ نحوِ: صديق وأصدقاء، وما شابه ذلك؛

(١) شرح الملوكي/٢٤٢ وما بعدها.
(٢) ينظر: القاموس المحيط ٦٧٦/١ (نور).
(٣) ينظر: إعراب الحديث النبوي، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري/ ٢٩٦، تحقيق أ. عبد الإله نبهان، مجمع اللغة العربية بدمشق، ط/٢،١٩٨٦م، ولسان العرب (نور).
(٤) السابق نفسه.
(٥) ينظر: الكتاب لسيبويه ٦٣٤/٣، ٦٤٣، والمقتضب ٢٠٧/٢ وما بعدها، وشرح ألفية ابن مالك لابن الناظم/٧٧٩ ، وشرح الأشمونى ٤٤٩/٢، وأوضح المسالك ٢٧٥/٤.
(٦) ينظر: المقتضب ٢٠٧/٢ وما بعدها.

لعدم اعتلال اللام، أو تضعيفها[١] **والوجه**، جواز هذه الصيغة ما دامت مسموعة عن فصحاء العرب، وفى هذا المقام يقول المبرد: "وقد تكون الأسماء من هذا على (أَفْعِلاء)، لأنه يجرى مَجْرى الأسماء[٢]، ثم يضيف القول: "ويكون الوصف فى ذلك كالاسم"[٣] والقياس عندي ما قاله المبرد. **وعلي هذا البناء جاء في (مجمع الأحياء)**، جمع (صديق) علي أصدقاء[٤]، و(عَلِيّ) علي أَعْلياء[٥]، و(قَويّ) علي أَقْوِياء[٦]، و(نبيّ) علي أنبياء[٧].

- **ما ورد من صيغة (أَفْعِلاء)[٨] في (مجمع الأحياء):**

أَصدِقاء	أَفْعِلاء	صديق	صحيح	فَعِيل
أَعْلِياء	أَفْعِلاء	عَلِيّ	معتل	فَعِيل
أَقْوِياء	أَفْعِلاء	قَوِيّ	معتل	فَعِيل
أَنْبِياء	أَفْعِلاء	نَبِيٌّ ونَبِيءٌ	معتل أو مهموز	فَعِيل

(١٦) أوزان صيغة (فَعَالِل):

ويطَّرِد هذا البناء- على ما ذهب إليه المتقدمون- فى جمع الرباعى المجرد، والخماسى المجرد، ومزيدهما، مع الأخذ فى الاعتبار بأن جمع الرباعى لم

(١) ينظر: ارتشاف الضرب لأبي حيان ٤٤٥/١، وشذا العرف/١٣٩.
(٢) المقتضب ٧٠٢/٢.
(٣) السابق ٢٠٨/٢.
(٤) ينظر: المصباح المنير (صدق).
(٥) بحثت في معاجم العربية، قديمها وحديثها، فلم أهتد إلي هذا الجمع، مما يعني أنه من الجموع، التي استحدثها الأستاذ (العقاد)، وقاسها علي نظائرها، كـ وَفِيّ، وشَقِيّ، ونبيّ، وقَويّ، إلخ.
(٦) ينظر: المعجم الوسيط (قوي)، والجمع: أقْوِياءُ. المصباح المنير (قوي).
(٧) النَّبِيُّ والنَّبِيءُ: المُخْبِرُ عَن اللَّه تعالي، وتَرْكُ الهمز المُخْتارُ، الجمع: أنْبِياءُ، ونُبَآءُ، وأنْباءٌ، والنَّبِيُّونَ. القاموس المحيط ١٢١/١ (نبأ).
(٨) ورد هذا البناء في (مجمع الأحياء) أربع مرات، من غير التكرار.

يحذف منه شيء، وأما جمع الخماسى، فيجب حذف أحد الحرفين، ما قبل الأخير، أو الأخير منه، وحذف الأخير أولى، بل لابد منه؛ تخفيفا؛ لأن الثقل به حَصَل؛ وليكون على صيغة الجمع[١]. أما مزيدهما، فتحذف أحرف الزيادة من الرباعى، كما تحذف الأحرف الزائدة من الخماسى مع حذف الحرف الخامس الأصلى منه. وأنت بالخيار فى حذف الرابع أو الخامس، إن كان الحرف الرابع من الخماسي مُشْبِهًا لأحد حروف الزيادة العشرة[٢]، **ومما جاء فى "مجمع الأحياء" على هذا البناء**، جمع (أرنب) علي أرانب، و(جَحْفَل)[٣] على جحافل، و(سَفْسَاف)[٤] على سفاسف، و(شِرْذِمَة)[٥] على شراذم، و(لُؤْلُؤَة)[٦] على لآلئ.

- **ما ورد من صيغة (فَعالِل)[٧] في (مجمع الأحياء):**

جحافل	فَعالِل	جَحْفَل	صحيح	فَعْلل
سفاسف	فَعالِل	سَفْساف	مضعف	فَعْلاَل
شراذم	فَعالِل	شِرْذِمَة	صحيح	فِعْلِلَة
لآلئ	فَعالِل	لُؤْلُؤَة	مهموز مضعف	فُعْلُلَة

(١٦) أوزان صيغة (فَعالِلَة):

(١) ينظر: المقتضب للمبرد ٢٢٨/٢، وشرح التصريح ٣١٥/٢

(٢) ينظر: شرح التصريح ٣١٥/٢، وارتشاف الضَّرَب لأبي حيان ٤٦٢/١، تحقيق د.رجب عثمان، عثمان، مكتبة الخانجي، ط/١، ١٩٩٨م.

(٣) الجَحْفَل: الجيش الكثير، والجمع (الجَحافل). ينظر: لسان العرب (جحفل).

(٤) السَّفْسَاف: الرَّدِيء من كل شيء، والأمر الحقير، وهو ضد المعالي والمكارم، وأصله ما يطير من غُبار الدقيق إذا نُخِل، والتراب إذا أُثير، والجمع (سَفَاسِف). ينظر: لسان العرب (سفف).

(٥) ينظر: القاموس المحيط ١٤٨٤/٢ (شرذم)، المعجم الوسيط (شرذم).

(٦) ينظر: مختار الصحاح (لألأ).

(٧) ورد هذا البناء في (مجمع الأحياء) أربع مرات، من غير التكرار.

هذا البناء أَلْمَحَ إليه سيبويه، وهو بصدد حديثه عن [باب ما كان من الأعجمية على أربعة أحرف، وقد أُعرب، فكسَّرته على مثال مفاعل]، حيث قال: "زعم الخليل أنهم يُلْحِقُون جمعَه الهاءَ إلا قليلا، وكذلك وجدوا أكثره فيما زعم الخليل، وذلك: مَوْزَج[١] وموازجة، وقد أدخلوا الهاء أيضًا عليها. ونظيره في العربية: صَيْقَلٌ[٢] وصياقِلة، وصَيْرف[٣] وصيارفة، كمَلَكٍ وملائكة"[٤]. **وعليه جمع- في "مجمع الأحياء"- (بِرَهْمىّ) على (بَرَاهِمَة)**[٥]، و(ثَرْثَار)، و(ثَرْثَارَة) علي علي ثَرَاثِرة، و(فَيْلَسُوف)[٦] على (فَلاَسِفَة)[٧]. والملاحظ أن هذا البناء يرد جمعا للأوزان الآتية:

فِعْلَول، وفِلَعْلِىّ وفَيْعَلُولَ، وفِعْلِيل، وفُعِلال، وفَعْلَى وفِعْلِل، وفُعْلُل، وفَعْلَل، وفِعْلال[٨]. وفِعْلال[٨].

(١) المِوْزَجُ: الخُفُّ. فارسي مُعَرَّب، وأصله: مُوزَهْ، ويُجمع علي مَوَازِجَة بالهاء. ينظر: المُعَرَّب للجواليقي/٣١١، تحقيق أ.أحمد محمد شاكر، دار الكتب المصرية، ط٤، ٢٠٠٢م. وضبط بالقلم في القاموس المحيط، ولسان العرب، بفتح الميم، والجمع موازج وموازجة. القاموس ٣١٦/١، ولسان العرب (مزج).

(٢) الصَّيْقَلُ: شَحَّاذُ السيوف وجَلاَّؤها، والجمع: صياقل وصياقلة. ينظر: القاموس المحيط ١٣٥١/٢ (صقل).

(٣) الصَّيْرف والصَّيْرفيّ: الصَّرَّاف من المُصارفة، الجمع: صيارفة، والهاء لِلنِّسْبة. ينظر: مختار الصحاح (صرف).

(٤) الكتاب ٦٢٠/٣، وينظر: الفيصل في ألوان الجموع/١٧٥ وما بعدها.

(٥) البراهمة: قومٌ لا يُجَوِّزون على الله تعالى بَعْثَة الرُّسُل، وذهب الشهرستاني إلي أنها تنكر النبوات، والبعث، وتحرّم لحوم الحيوان، واحدهم: برَهْمِي، ونسبتهم إلي رجل منهم يقال له: (براهم). الملل والنحل، للشهرستاني ٢٥٠/٢ وما بعدها، تحقيق أ.محمد سيد كيلاني، الحلبي، ١٩٦١م. ينظر: القاموس المحيط ١٤٢٤/٢ (برهم)، ولسان العرب (برهم).

(٦) الفَيْلَسُوف: العالِم الباحث في فروع الفلسفة، وهي كلمة مُعرَّبة. المعجم الوسيط (فلسف). والفلسفة: الحكمة، والتأنق في المسائل العلمية، والتفنن فيها، وعلم الأشياء بمبادئها وعللها الأولي، والكلمة يونانية، مركبة في الأصل من: (فيليا)، أي محبة، و(صوفيا) أي الحكمة، فيكون تأويلها محبة الحكمة. المنجد في اللغة والأعلام (فلسف).

(٧) ينظر: المنجد في اللغة والأعلام (فلسف). هذا ولم أعثر على هذا الجمع في معاجم اللغة القديمة القديمة والحديثة التي وقعت عليها عين البحث، إلا في المنجد في اللغة والأعلام (فلسف)

(٨) ينظر: الفيصل في ألوان الجموع/١٧٥ وما بعدها.

- **ما ورد من صيغة (فَعَاللَة)[١] في (مجمع الأحياء):**

بَرَاهِمة	فَعالِلَة	بِرْهَمِيّ	صحيح	فِعْلَلِيّ
ثَرَاثِرَة	فَعَالِلَة	ثَرْثَار وثَرْثَارة[٢]	مضعف	فَعْلال و فَعْلاَلَة
فَلاَسِفَة	فَعَالِلَة	فَيْلَسُوف	صحيح	فَيْعَلُول

(١٧) أوزان صيغة (تفاعيل):

من الملاحظ أن هذا الوزن يأتي جَمْعًا لـــ: تَفْعيل، وتِفْعال[٣]. **وعليه جمـــع** (تأريخ) على تواريخ، و(تصريف) على تصاريف، و(تمساح) على تماسيح.

- **ما ورد من صيغة (تفاعيل)[٤] في مجمع الأحياء:**

تواريخ[٥]	تفاعيل	تأريخ وتوريخ	مهموز ومثال	تفعيل
تصاريف[٦]	تفاعيل	تصريف	صحيح	تفعيل
تماسيح[٧]	تفاعيل	تِمْساح	صحيح	تِفْعَال

(١٨) أوزان صيغة (فَعَلَة):

(١) ورد هذا البناء في (مجمع الأحياء) ثلاث مرات، من غير التكرار.
(٢) الثَّرْثار هو الذي يكثر الكلام تكلُّفًا، وخروجا عن الحق. ينظر: اللسان (ثرر). هذا ولم أعثر على على هذا الجمع في معاجم اللغة القديمة والحديثة التي وقعت عليها عين البحث.
(٣) ينظر: الفيصل في أنواع الجموع /١٨٨.
(٤) تردد هذا البناء في (مجمع الأحياء) ثلاث مرات، من غير التكرار.
(٥) لم أعْثُرْ علي هذا الجمع في معاجم اللغة، التي وقعت عليها عين البحث، قديمها، وحديثها، ولكن ولكن ما ورد هو تعريف التاريخ، والتأريخ، والتوريخ. يقال:إن التاريخ (بدون الهمزة) الذي يؤرِّخُهُ الناسُ، ليس بعربيٍّ مَحْضٍ، وإن المسلمين أخذوه عن أهل الكتاب. تهذيب اللغة ٥٤٥/٧ وقيل: عربيّ، وهو بيان انتهاء وقته. المصباح المنير (أرخ). والتأريخ والتَّوريخُ: تعريف الوقت، يقال: أرَّخَ الكتاب بيوم كذا، وورَّخَهُ بمعنى واحدٍ. مختار الصحاح، ولسان العرب (أرخ). ويقال إن التوريخُ قليل الاستعمال. المصباح المنير (أرخ).
(٦) ينظر: لسان العرب (صرف).
(٧) ينظر: المعجم الوسيط (مسح).

وهو شائع فى وصف لمذكرٍ عاقلٍ، بشرط أن يكون صحيحَ اللامِ، ويشمل[١]: الصحيح، ومعتل الفاء، ومعتل العين، والمضاعف، وأما معتل اللام، فقد تقدَّم أن جمعه يكون مضموم الفاء، كـ راعٍ ورُعَاة. وشذ جمع (سيّد) على سادة؛ لأنه على وزن (فَيْعِل)، ولو استعمل جمعا لـ(سائد) لَكَان مقيسا؛ لاستيفاء مفرده الشروط.

وعليه جُمِع (سيِّد) على سادة، و(كاهن) على كَهَنَة، وذلك في مجمع الأحياء.

- **ما ورد من صيغة (فَعَلَةٌ)[٢] في (مجمع الأحياء):**

سادة	فَعَلَةٌ	سيّد	أجوف	فَيْعِل[٣]

سادة: أصله: سَوَدة، تحركت الواو، وفتح ما قبلها، فقلبت ألفا، ومثله: قادة[٤].

سيّد: قيل: أصله (سَيْوِد)؛ حيث اجتمعت الياء والواو، وسَبَقت الأولي منهما بالسكون، قلبت الواو ياءً، وأدغمت الأولي في الثانية، فقيل (سيِّد)، وكذلك ما أشبهه[٥]. وفي هذا الشأن يقول سيبويه: "لم يكن ليكون إدغام إلا بسكون الأول..، فإذا لم يكن الأول ساكنا لم تصل إلي الإدغام، لأنه لا يسكن حرفان"[٦].

كَهنَةٌ	فَعَلَةٌ	كاَهِنٌ[٧]	صحيح	فاعِلٌ

(١٩) أوزان صيغة (فُعَل):

(١) ينظر: أوضح المسالك ٢٦٩/٤ وشرح التصريح ٣٠٦/٢ وما بعدها، ويراجع: الكتاب ٦٣١/٣، والمقتضب ٢١٨/٢، وشذا العرف/١٣٦، والفيصل في ألوان الجموع/٥٥.
(٢) ورد هذا البناء في (مجمع الأحياء) مرتين، من غير التكرار.
(٣) ينظر: الكتاب لسيبويه ٦٤٢/٣، ٣٦٥/٤، ٣٦٦، ٣٦٩.
(٤) ينظر: إيجاز التعريف في علم التصريف/١٢٨.
(٥) ينظر : الموجز في النحو لابن السراج/١٥٣، والجمل في النحو للزجاجي /٤٠٣ وما بعدها، وأوضح المسالك، المجلد الثاني ٣٢٦،٣٣١ ونزهة الطَّرَف لابن هشام/١٣٨ وما بعدها.
(٦) الكتاب لسيبويه ٣٦٧/٤.
(٧) ينظر: المعجم الوسيط، ومختار الصحاح (كهن).

ويَطَّردُ فى نوعين[١]: (فُعْلَة)، سواء أكان صحيح اللام، أم معتلها، أم مضعَّفها، و(فُعْلَى) مؤنث (أَفْعَل) صفة. ولا يصح جمع (حُبْلى) على هذا البناء؛ لأنها صفة لمؤنث، لا مُذَكَّرَ لها.

ويرى السيوطى اطِّرادَ هذا البناء فى (فُعْلَة)، نحو: جُمُعَة[٢]. وشذَّ هذا البناء فى نحو: بُهْمَة- وصف للرجل الشجاع- ورؤيا، ونَوْبة، وبَدْرة، ولِحْية، وتُخَمة[٣].

وعلى هذا البناء جاء جمع (أُمَّة) على أُمَم، و(قُوَّة) على قُوًى، وذلك فى (مجمع الأحياء).

- **ما ورد من صيغة (فُعَل)[٤] في (مجمع الأحياء):**

أُمَم	فُعَل	أُمَّة	مهموز مضعف	فُعْلَة

وعن أصل (أُمَّة): ذهب ابن جني- وهذا هو رأى الجمهور وأنا معه- إلى أن الهمزة فيه فاء الاسم، والميم الأولي عينه، والميم الأخيرة لامه، فهو بمنزلة: (دُرَّة، وجُلَّة)، مما جاء علي فُعْل، وعينه ولامه من موضع واحد[٥]. فيما ذهب غيره إلي أن أصل الأُمّ (أُمَّهَة)، ولذلك تُجمع علي (أُمَّهات)، وقيل (الأمهات) للناس، و(الأُمَّات) للبهائم[٦].

قُوَي	فُعَل	قُوّة[٧]، مثلها مثل: أُمَّة	مضعف	فُعْلَة

قُوَي: أصله: قُوَيٌ، فيه إعلال بالقلب؛ حيث قلبت ياؤه ألفا؛ لتحركها بعد فتح، واستكملت شروط القلب، ثم حذفت الألف في الوصل، للتنوين شأن الاسم المنقوص[١].

(١) ينظر: الكتاب ٥٩٣/٣، ٦٠٨، والمقتضب ٢١٥/٢، ٢٢١، ٢٣٠، وشرح الأشمونى ٤٣٧/٢.
(٢) ينظر: همع الهوامع ١٧٦/٢.
(٣) ينظر: أوضح المسالك ٢٦٨/٤، وشذا العرف/١٣٥، والكتاب ٥٩٣/٣.
(٤) ورد هذا البناء في (مجمع الأحياء) مرتين، من غير التكرار.
(٥) ينظر سر صناعة الإعراب ٥٦٤/٢.
(٦) ينظر: مختار الصحاح (أمم)، والمختار من صحاح اللغة (أمم).
(٧) ينظر: لسان العرب (قوي)، والمصباح المنير (قوي).

(٢٠) أوزان صيغة (فُعَلَة):

يقرر العلماء بأنه مُطَّرِد فى كل وصف على (فاعل) لمذكر عاقل، بشرط أن يكون معتل اللام، كرامٍ ورُماة، وقاضٍ وقُضاة[٢].

وعليه جاء جمع: (داعٍ) على دُعَاة، و(راعٍ) على رُعَاة، وذلك في (مجمع الأحياء).

- **ما ورد من صيغة (فُعَلَة)[٣] في (مجمع الأحياء):**

دُعَاة[٤]	فُعَلَة[٥]	(داعي) بالياء في حالات الإضافة، والتنوين، وأل، و(داعٍ) في غير ما سبق.	معتل	فاعل، وفاعٍ
رُعَاة[٦]	فُعَلَة	(راعي)، وراعٍ	معتل	فاعل، وفاعٍ

(٢٣) أوزان صيغة (أفاعل):

ويَطَّرِد هذا البناء فى جمع: (أَفْعَل) اسما، و(أَفْعَل) التفضيل، و(أَفَنْعَل)، نحو: أَلَنْدَد– لشديد الخصومة[٧]، وسُمِع جمعا لـ(أَفْعَل)، إذا جعلته اسما، نحو[٨]: أَسْود.

- **ما ورد من صيغة (أفاعِل)[٩] في (مجمع الأحياء):**

أرانب	أَفاعِل[١]	أَرْنَب	صحيح	أَفْعَلُ[٢]

(١) ينظر: البيان والتعريف بما في القرآن من أحكام التصريف ١٣/١، ١٤٥ في معالجته لمادة (هُدًي) من قوله تعالي : (ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدي للمتقين) البقرة /١-٢، مع الاحتفاظ بالاختلاف فيما بينهما.

(٢) ينظر: شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم/٧٧٢، والكتاب ٦٣١/٣، والمقتضب ٢١٨/٢.

(٣) ورد هذا البناء في (مجمع الأحياء) مرتين، من غير التكرار.

(٤) أصلها وما يشابهها وأمثالها. هو: (دُعَوَة، ورُعَيَة)؛ بضم ففتح فيهما، قلبت كل من الواو، أو الياء ألفا؛ لتحركها، وانفتاح ما قبلها. ينظر: الفيصل في ألوان الجموع/٥٤.

(٥) ينظر: الكتاب ٣٦٥/٤، والمقتضب ٢١٨/٢، ٢٦٣.

(٦) مثلها مثل كلمة (دعاة).

(٧) ينظر: الكتاب ٤٠٧/٣ وما بعدها، والمقتضب ٢١٤/٢، ٢٢٦، وأوضح المسالك ٢٧٨/٤ وما بعدها، والفيصل في ألوان الجموع/١٨٥ وما بعدها، ٣١٠، وشرح التصريح ٣١٦/٢.

(٨) ينظر: المقتضب ٢٢٦/٢.

(٩) ورد هذا البناء في (مجمع الأحياء) مرة واحدة، من غير التكرار.

والأرنب جمعه (أرانب)، و(أرانٍ) للضرورة. هذا، وتَجْدُر الإشارةُ إلي أن العلماء قرّروا زيادة الهمزة في (أرانب)؛ لوقوعها أوّلا، وبعدها ثلاثة أحرف أصول؛ حَمْلا لها علي الأكثر، اسما كان أو فعلا، كـ(أحمرَ، وأجلسَ)[٣]، بالإضافة إلي إسقاطها في بعض تصاريفها، كقولهم: أرض مُرْنَبة، ومُؤَرْنَبة؛ أي كثيرة الأرانب[٤].

هذا رأي العلماء، وأري فيه شيئا من التكلُّف، والبعد عن الواقع اللّغوي. والمحصّلة عندي، والراجح أن الهمزة ليست زائدة؛ لأننا، جميعا ننطقها بالهمزة، ووجود الهمزة بها، يمنَحُها إنسيابيةً، وخِفَّةً، كما أن الناطق باللغة أَيًّا كانت لغته، يتحرَّي – ما أمكن– أن تكون الألفاظ ميسورةً، مقدورًا عليها، مُنْسَجِمٌ بعضُها مع بعضِها الآخر، ليس غيرُ.

أوائل	أفاعِل	أَوَّل[٥]	مهموز أجوف	أفْعَل

أوائل: أصله: أَوَاوِل، لكن لما اكتنفت الألفَ واوان، ووليت الآخرةُ منهما الطَّرَف، فَضَعُفَ، وكانت الكلمة جمعا، والجمع مُسْتَثْقَلٌ، قُلبت الآخرةُ منهما همزةً، فصارت: أوائل؛ تجنبا اجتماع الواوين وبينهما ألف الجمع[٦].

أَوَّلا: اختلف في أصله، وتصريفه علي أقوال:

(١) ينظر: الفيصل في ألوان الجموع/١٨٦، حيث عَدَّها مما جُمع علي (أفاعِل).
(٢) ينظر: السابق.
(٣) ينظر: شرح المفصل ٣٠٠/٤، وسر صناعة الإعراب ١٠٧/١، واللباب في علل البناء والإعراب للعكبري ٢٣٥/٢، والتصريف الملوكي لابن جني/١٥.
(٤) ينظر: لسان العرب (رنب)، والقاموس المحيط ١٧١/١، والمعجم الوسيط (أرنب، ورنب).
(٥) ينظر: الكتاب ١٩٥/٣، والمقتضب ٢٨٩/١. والأصول ٣٣٩/٣، وسر صناعة الإعراب ٦٠٠/٢، ٨٠٠ ، والممتع ٢/ ٥٦٣، وشرح الكافية ٣/ ٥٢٧، وشرح الشافية للرضي ٣٤٠/٢.
(٦) ينظر: سر صناعة الإعراب ٦٠٠/٢، والأصول ٣٤٠/٣، والمسائل البغداديات لأبي علي الفارسيّ/٨٧ وما بعدها، تح.أ.صلاح الدين السّنكاوي، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٣م، والممتع ٣٣٨/١، وشرح التعريف بضرورة التصريف لابن إيّاز/١١٦، تح.د.هادي نهر، د.هلال ناجي المحامي، دار الفكر، عمَّان، الأردن، ط/١، ٢٠٠٢م، وشرح الملوكي/٤٨٤ وما بعدها، وارتشاف الضرب ٢٥٩/١، وشرح الشافية للرضي ١٢٧/٣، واللباب في علل البناء والإعراب ٢٣٥/٢ وما بعدها، تح.د.عبد الإله نبهان، دار الفكر، بيروت وسوريا، ٢٠٠١م.

ذهب سيبويه إلي أنه (أَفْعَلُ)، فاؤه وعينه واوان، واستدلَّ بلزوم (مِنْ) له، فيصير للتفضيل، فيقال: هو أوّل منه، ومررتُ بأوَّل منك، كما تقول: محمد أفضل من عمروٍ. والرأي نفسه نجده عند المبرّد، وابن السَّرَّاج، وابن جِنّي، وابن عُصفُور، وغيرهم.

وذهب الفَرَّاء الي أنه من: (وأل)، وأصله: (أَوْأَل)، فخفف بأن أُبدلت الهمزةُ الثانية، واوًا، وأُدغمت الواو في الواو، وهذا ليس بقياس، بل القياس في تخفيف مثل هذه الهمزة أن تُلْقَي حركتها علي الساكن قبلها، وتُحذف[١].

وقيل إنه من: (آل) يئول، وأصله: (أَأْوَل)، ثم قُلب فأخِّرت الهمزة الثانية، فجُعلت بعد الواو؛ أي أخرت الفاء بعد العين، فصار (أَوْأَل)، فوزنه: (أَعْفَل)، ثم قلبت الهمزة واواً، وأدغمت الواو في الواو[٢].

وقيل: هو من: وَوَّل، بوزن: (فَوْعَل)، فقلبت الواو الأولي همزة[٣]. **والأقيس** هو رأي سيبويه، ومن وافقه، وما عداه يُعَدّ من الخلافات، التي لا يترتب عليها أثر، وبالتالي فلا داعي للأخذ، والرَّدِ فيما ليسَ فيه غَنَاءٌ.

(٢٢) أوزان صيغة (أفاعِيل):

من الملاحظ أن هذا البناء يرد جمعا للأوزان الآتية[٤]: أُفْعُولَة، وفَعُول، وإِفعيل، وأُفْعول، وأَفْعال، وفَعيل. **وعلى هذا البناء جُمع** أُفْنُون[٥] على أفانين، و(أُلْعُوبة)[٦] على ألاعيب، وذلك في (مجمع الأحياء).

- **ما ورد من صيغة (أفاعيل)[١] في (مجمع الأحياء):**

(١) ينظر: الممتع ٥٦٤/٢، والتبيان في إعراب القرآن ٥٨/١.
(٢) ينظر: شرح الكافية ٥٢٧/٣، والتبيان في إعراب القرآن ٥٨١/١، والجدول في إعراب القرآن وصرفه ١١٥/١.
(٣) ينظر: شرح الشافية ٣٤١/٢ (هامش)، ومعجم مفردات الإبدال والإعلال/٢٩٠.
(٤) ينظر: الكتاب ٤٠٧/٣، والفيصل في ألوان الجموع/١٨٦ وما بعدها.
(٥) ينظر: المعجم الوسيط (فنن).
(٦) الأُلعُوبة: اللُّعْبة، جمعها: ألاعيب. المرجع السابق (لعب).

أَفَانين	أفاعيل	أُفْنُون[٢]، أو أفنان[٣]	مضعف	أُفْعُول
أَلاعيب[٤]	أفاعيل	أُلْعُوبة	صحيح	أُفْعُولَة

(٢٣) أوزان صيغة (فواعيل):

هذا البناء نادر الاستعمال، وهو يصاغ جمعا لوزن (فاعول)، أو (فاعولة)، من ذلك ما أورده سيبويه فى كتابه: (خواتيم، وقوارير[٥]).

وعليه جُمع (قانون) على قوانين[٦]، و(ناموس) على نواميس، وذلك فـــي (مجمـــع الأحياء).

من ناحية أخرى، فإن بعض العلماء أورد (قوانين) على بناء (فعاليل)[٧].

- **ما ورد من صيغة (فواعيل)[٨] في (مجمع الأحياء):**

قوانين	فواعيل	قانون	مضعف	فاعول
نواميس[٩]	فواعيل	ناموس	صحيح	فاعول

(٢٤) أوزان صيغة (فَعَالَي)

(١) ورد هذا البناء في (مجمع الأحياء) مرتين، من غير التكرار.
(٢) ينظر: المعجم الوسيط (فنن).
(٣) ينظر: لسان العرب (فنن)، ومختار الصحاح (فنن)، والقاموس المحيط (فنن).
(٤) لم أعثر على هذا الجمع في معاجم اللغة جميعها، قديمًا، وحديثًا، إلا في المعجم الوسيط، وهذا يدل على أنها من الجموع المستحدثة، والتي استعملها الكاتب العملاق العقاد.
(٥) ينظر: الكتاب ٢٥١/٤ والمقتضب ٢٦٤/١.
(٦) القانون [روميَّة، وقيل: فارسية]، ينظر: المعجم الوسيط (قنن)، والجمع (القوانين)، ينظر: لسان العرب، والمنجد في اللغة والأعلام (قنن).
(٧) جاء في عنقود الزواهر في الصرف، للقوشجي، قوله: "وللرباعي والملحق بـه، والاسم الثلاثي المزيد فيه، إذا الحقها مدَّة قبل رابعها، مثال واحد، وهو (فعاليل)، فيقال في: قرطاس، وقانون، وقراطيس، وقوانينن. عُنقُود الزواهر في الصرف، للقوشجي/٤٢٢ وما بعدها، تحقيق د.أحمد عفيفي، دار الكتب المصرية، ط/١، ٢٠٠١م.
(٨) تردد هذا البناء في (مجمع الأحياء) مرتين، من غير التكرار.
(٩) لم أعثر على هذا الجمع في كل الكتب التي وقعت عليها عين البحث، إلا في المعجم الوسيط، وهذا يؤكد أنها من الجموع المُحْدَثة.

بفتح أَوَّلِهِ، وثانيهِ، ورابعِهِ: يقرِّرُ علماء الصَّرْفِ أن هذا البناءَ يطَّرِدُ في جملة أشياء، منها[1]: (فَعْلاءُ)، اسمًا، أو صفةً لا مُذَكَّرَ لها، وفي ذِي أَلِفِ التأنيث المقصورةِ، و(فِعْلَي)، و(فَعْلَي) اسمًا، وصفةً، ويُحْفَظُ في نحوِ: (يتيم) ويتامي، و(أَيِّم): الخالية من الزَّوج، وأَيامَي، و(طاهِر) وطَهَارَي، و(قديم)، وقُدَامَي، و(أسير) وأُسَارَي، و(قضيَّة) وقضايا.

وعليه جُمِع (خطيئة) علي خطايا، و(مَزِيَّة) علي مَزَايا، وذلك في "مجمع الأحياء".

- **ما ورد من صيغة (فَعَالَي)[2] في (مجمع الأحياء):**

خَطَايا	فَعَالَي	خَطِيئة	مهموز	فَعِيلة

(خطايا): اختلف فيه على مذاهب:

مذهب سيبويه وجمهور البصريين[3] أن أصلها (خطايئ) على وزن (فعايل)، أبدلت أبدلت الياء المكسورة همزة؛ لأنها وقعت بعد ألف الجمع الذي لا نظير له في الآحاد، وكانت في المفرد مدَّة زائدة، فصارت (خطائئ) بهمزتين، الأولى مبدلة من الياء، والثانية لام الكلمة، ثم أبدلت الثانية ياءً؛ لأن الهمزة المتطرفة بعد همزة تبدل ياءً، وبخاصة بعد الهمزة المكسورة، فصارت (خطائِئُ)، ثم قُلبت كسرة الهمزة الأولى فتحة؛ طلبا للتخفيف، فصارت (خطاءَى)، تحركت الياء، وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفا؛ فصارت (خطاءا)، والهمزة تشبه الألف؛ لأنها من مخرجها، وقد توسطت بين ألفين، فاجتمع ما يشبه ثلاث ألفات، وهذا مكروه، فاستبدلت الهمزة ياءً، ولم تستبدل واوا؛ لخفة الياء منها، فصارت (خطايا)، فبيان تصريفها كالآتي: خطايِئ، وخطائِيء، وخطائِي، وخطاءَى، وخطاءَا، ثم خطايا.

(١) ينظر: شذا العرف/١٤٠ وما بعدها.
(٢) ورد هذا البناء في (مجمع الأحياء) مرتين، من غير التكرار.
(٣) ينظر: الكتاب ٥٥٣/٣، ٣٧٧/٤، والمقتضب ١/ ١٣٩، والأصول في النحو ٣٤٠/٣، والإنصاف ٢/ ٨٠٥ وما بعدها ، وشرح التصريح ٢/ ٣٧١.

ومذهب الخليل[١] أن مَدَّة الواحد؛ لا تُبدل فى هذا همزة؛ لئلا يلزم اجتماع همزتين، بل تقلب بتقديم الهمزة على الياء، فتصير (خطائى)، ثم تقلب الكسرة فتحة، ثم تقلب الياء ألفا، ثم تقلب الألف ياءً، كما سبق.

ورُدَّ على هذا المذهب بأن التقديم خلاف الأصل. ومن الكوفيين من يرى أن وزنه (فَعَالىَ)، وجُمعت (خطيئة) دون الهمزة، نحو: (وصيَّة)، ووصايا. ورأي الكوفيين أيسر، وأسهل، ولا داعي لكل هذه التقديرات.

مزايا	فَعَالَي	مَزِيَّة[٢]	معتل	فَعِيلة

(مزايا) أصله: مَزَايِئُ؛ بياءين، أبدلت الياء الأولى همزة، على نحو: (صحائف)، فصار مزائِئُ –فتحت الهمزة، فصارت (مَزَاءَى)، ثم قلبت الياء ألفا؛ لتحركها، وفتحت ما قبلها، فصار: مَزاءَا، اجتمع ما يشبه ثلاث ألفات، فقلبت الهمزة ياء، فصارت: مزايا: على وزن: (فعائل)، ومثلها: سجايا، وهدايا[٣]، أما ابن الأنبارى فيرى أن كل (فَعِيلة) من ذوات الواو والياء نحو: وصيَّة، ووحشيَّة، يجمع على (فَعالَى) دون فعائل؛ لأنه لو جُمع على (فعائل) لاختل الكلام[٤] وهو الأوجه.

و(مَزِيَّة): وزنها –وهى على غرار (هَديَّة) و(قضية) ، وأمثالهما– (فَعِيلة)؛ حيث جاء لامها (ياء) للعلة، أصلية (أي: ليست منقلبة عن شيء).

(٢٥) أوزان صيغة (فُعْل)[٥]:

(١) ينظر : الكتاب ٥٥٣/٣ ، والمقتضب ١٤٠/١، والانصاف ٨١٢/٢.
(٢) المَزِيَّة: الفضيلة، والجمع: مزايا. ينظر: لسان العرب (مزا).
(٣) ينظر: النحو الوافي ٤/ ٧٦٨ – قياسا علي (هدايا ، وقضايا) ، وشذا العرف / ١٩٠.
(٤) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف ٢/ ٨٠٦.
(٥) ينظر: الكتاب ٥٧١/٣، ٥٧٧، ٥٩١، ٥٩٤، ٥٩٥، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٤٤، ٦٤٩، وهمع الهوامع ١٧٥/٢، وشرح الأشمونى، ٤٣٣/٢ وما بعدها، وشرح التصريح ٣٠٤/٢.

ويقرّر الصرفيون أن بناء (فُعْل) يشيع في وصفين متقابلين، أما أحدهما: فهو (أَفْعَل) الذي مؤنثه (فَعْلاء)، و(أَفْعَل) الذي لا مؤنث له لمانع خِلْقي، نحو أَكْمَر (للعظيم الكَمَرَة)[١]، وكُمْر، وأما الآخر: فهو (فَعْلاء) الذي مذكره (أَفْعَل)، و(فَعْلاء) التي ليس لها مذكر لمانع خِلْقي، نحو: (رَتْقَاء) –لمن سُدَّ فَرْجُها باللَّحْمِ[٢]– ورُتْق، مع التنبيه إلي وجوب كسر فاء هذا الجمع، إذا كانت عينه ياءً، نحو (بِيْض)، جمع (أَبيض)[٣].

هذا البناء لم يرد فى" مجمع الأحياء" **إلا فى نموذج واحد، هو جمع (ساق) على سُوْق.**

- **ما ورد من صيغة (فُعْل)[٤] في (مجمع الأحياء):**

سُوْق	فُعْل[٥]	سَاق[٦]	أجوف	فَعَل

سُوْق (بضم فسكون) ، أصله: سُوُوْق؛ حيث حذف أحد المَدَّين[٧].

وسَاق: فيه إعلال بالقلب، أصله: سَوَق، بفتح العين والواو، فلما تحركت الواو بعد فتح، قلبت ألفا[٨].

(٢٦) أوزان صيغة (فَعِيل):

(١) الكَمَرة: رأس الذَّكَر، والجمع: كَمَر، لسان العرب (كمر).
(٢) ينظر: لسان العرب (رتق).
(٣) ينظر: شرح الأشموني ٤٣٣/٢.
(٤) ورد هذا البناء في (مجمع الأحياء) مرة واحدة، من غير التكرار.
(٥) ينظر: الجدول في إعراب القرآن وصرفه١٧٦/١.
(٦) ينظر: المعجم الوسيط (سوق).
(٧) ينظر: الكتاب ٣٥٤/٤، والجمل للزجاجي/٤٠٣، وشذا العرف /٢٠٦.
(٨) ينظر: شرح الشافية ١٠٣/٣، والجدول في إعراب القرآن وصرفه ١٧٦/١٠، ومعجم الإبدال والإعلال/١٥٠.

يعد هذا البناء من الأبنية النادرة لجموع التكسير، بدليل ما قاله سيبويه: "وربما جاء (فَعِيلا)، وهو قليل، نحو: الكَلِيب، والعَبِيد"(١)، وهو جَمْعٌ عند سيبويه، واسم جمع عند غيره(٢)، والوجه ما عليه سيبويه. وقد ورد مرة واحدة في (مجمع الأحياء)، **وهو جمع** (عبد) على عبيد، كما يجيء جمعا لـ(فاعل)، و(فِعْل)، و(فِعَال)، و(فَعْلَة)(٣).

- **ما ورد من صيغة (فَعيل)(٤) في (مجمع الأحياء):**

عبيد(٥)	فَعِيل	عَبْد	صحيح	فَعْل

(٢٧) أوزان صيغة (فُعَال)(٦):

يرى سيبويه أن (فُعَال) من أبنية جموع التكسير، وقياسه عنده أن يكون جمع (فِعْل)، وتَشِذُّ فى: توْأَم، وتُؤَام(٧)، ويرى غير سيبويه أن (فُعَال) ليس من أبنية أبنية الجموع، فهو اسم جمع(٨). والرأي ما عليه سيبويه.

وعليه جُمِع (إنسان) على أُناس، وذلك في مجمع الأحياء.

- **ما ورد من صيغة (فُعَال)(٩) في (مجمع الأحياء):**

أُنَاس	فُعَال	إِنْسان	مهموز	فِعْلان

(٢٨) أوزان صيغة (فَعَالِىّ): ويطَّرِد في كل ثلاثي ساكن العين، آخره ياء مُشَدَّدة لغير النسب، نحو: بُخْتِىّ، وكرسىّ، بخلاف نحو: مِصْرِىّ، وبَصْرِىّ(١).

(١) الكتاب ٥٦٧/٣، ٥٧٦، ٦٢٨.
(٢) ينظر: شرح الشافية لرضي الدين الاستراباذي ٩٢/٢، تحقيق الأساتذة محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٢م.
(٣) ينظر: الكتاب ٦٢٦/٣، ٦٢٨، ٥٦٧، ٥٧٦،وارتشاف الضرب ٤٣٨/١، وما بعدها.
(٤) ورد هذا البناء في (مجمع الأحياء) مرة واحدة، من غير التكرار.
(٥) ينظر: لسان العرب (عبد).
(٦) ورد هذا البناء في (مجمع الأحياء) مرة واحدة، من غير التكرار.
(٧) ينظر: الكتاب ٦٠٩/٣، ٦١٧.
(٨) ينظر: شرح الشافية ٢٠٦/٢.
(٩) ورد هذا البناء في (مجمع الأحياء) مرة واحدة، من غير التكرار.

وجاء على غير القاعدة- على حد قولهم- إنسان وأَناسِيّ وظَرِبان- قال تعالى: (وأناسِيّ كثيرا) الفرقان/٤٩، وأصلها- وهو الصواب- أَنَاْسِين، قلبت النون ياءً، وأدغمت الياء فى الياء، وليست جمعاً لإِنسِيّ[٢]، وشذَّ: قِبْطى وقَبَاطِيّ؛ لأن ياءه للنسب[٣].

وعليه جاء جمع (إنسان أو إنسيّ) علي (أناسيّ)، وذلك في (مجمع الأحياء).

- ما ورد من صيغة (فَعَالِيّ)[٤] في مجمع الأحياء:

أناسِيّ[٥]	فَعَالِيّ[٦]	إِنْسِيّ أو إنسان	مهموز معتل أو مهموز فقط	فِعْلِيّ أو فِعْلان

ذهب العلماء في مفرد (أناسيّ) إلي فريقين: أحدهما: يري أن واحده (إنسيّ)، منهم: الفراء، والمبرد، والزَّجَّاج، والنَّحَّاس، وأبي حيَّان[٧].والآخر: يري أن واحده (إنسان)، منهم: سيبويه، وابن جِنيِّ، وابن مالك، وابن عصفور، والسيوطي، والأشموني، والصَّبَّان[٨].

(١) ينظر: أوضح المسالك ٢٧٧/٤، وشرح ابن عقيل ١٣٣/٤، وشرح الأشمونى ٤٥٣/٢، وهمع الهوامع ١٧٩/٢، ارتشاف الضرب ٤٥٤/١.

(٢) ينظر: شرح التصريح ٣١٤/٢، ٣١٥، وشذا العرف/١٤٢ والفيصل في ألوان الجموع/٨٨.

(٣) ينظر:شرح التصريح ٣١٤/٢، وشذا العرف/١٤٢، والفيصل في ألوان الجموع/٨٨.

(٤) ورد هذا البناء في (مجمع الأحياء) مرة واحدة، من غير التكرار.

(٥) أناسيّ: لم يسلم هذا الجمع من الاختلاف حول أصله، فقيل: أصله (أناسين)، وزعم ابن عصفور أن البدل في (أناسيّ) لازم، وقد قالوا (أناسين) فليس بلازم، وقيل (أناسية)، كما قالوا: (زَنادقة)، وقيل (إيسان)، و(أياسين)؛ بإبدال النون الأولي ياءً، وهي لغة طئ. ينظر: ارتشاف الضرب ٣١٧/١، والبحر المحيط ٤٦٣/٦، ومعاني القرآن للفراء ٢٦٩/٢ وما بعدها، والممتع ٣٧١/١ وما بعدها، وشرح الشافية ١٦٣/٢، ٢١١/٣ وما بعدها.

(٦) ينظر: ارتشاف الضرب ٤٥٤/١، ومعاني القرآن للأخفش ٦٤٣/٢، ومعجم ألفاظ القرآن الكريم ٦٦/١، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٩٦م.

(٧) ينظر: معاني القرآن للفراء ٢٦٩/٢ وما بعدها، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٥٦/٤، حيث ورد فيه رأي المبرد، ومعاني القرآن للأخفش ٦٤٣/٢، وإعراب القرآن للنحاس ١٦٣/٣.

(٨) ينظر: رأي سيبويه في البحر المحيط ٤٦٣/٦، وينظر: سر صناعة الإعراب ٤٣٦/٢ وما بعدها، والممتع ٣٧٢/١، وشرح الكافية ١٨٦٩/٤، وشرح التصريح ٣١٥/٢، وشرح الأشموني ٤٥٣/٢، وهمع الهوامع ١٧٩/٢، وحاشية الصبان ١٤٥/٤. والصواب هو الرأي الأول،

(٢٩) أوزان صيغة (فعالين): وهو من الأبنية النادرة الاستعمال، ويأتي جمعا للأوزان الآتية[١]: (فُعْلان)، و(فَعْلان) و(فِعْلان)، و(فُعِلان)، و(فَعِلان)، و(فَعَلاْن).

وعليه جاء في مجمع الأحياء جمع (مَيْدان)- بالفتح، والكسر لغة- على ميادين. والمَيْدان: أعجمي مُعَرَّب، هكذا قال ابن دريد[٢]. وهو مأخوذ من: ماد الشيءُ يميد مَيْدًا، باب (باع)، ومَيَدانا، بفتح الياء، إذا تحرك ومالَ، ومادتِ الأغصان: تحركت، وماد الرجلُ: تبختر، وذلك لتحرك جوانبه عند السباق، جمعه: ميادين[٣].

- **ما ورد من صيغة (فَعَالِين)[٤] في (مجمع الأحياء):**

ميادين	فعالين[٥] أو فياعيل علي اختلاف	مَيْدَان[٦]	صحيح أو أجوف	فَيْعال أو فَعْلان علي اختلاف

والذي أرتضيه أنها علي وزن (فَعالين).

(٣٠) أوزان صيغة (فُعْلان):

لوحظ أن هذا البناء، يطَّرد فى كل اسم علي (فَعْل) صحيح العين، أو (فَعَل) صحيح اللام، وليست عينه أو لامه من جنس واحد، أو على (فَعيل)[٧]، ويقلُّ في:

ويعضد هذا القول ما ذكره أبو حيان: "ولو قيل (أناسي) جمع (إنسي)، و(أناسين) جمع (إنسان) لكان قولا سالما من إدعاء البدل". ينظر: ارتشاف الضرب ٣١٧/١.

(١) ينظر: الكتاب ٤٢١/٣ وما بعدها. والمقتضب ٢٦٤/٢.

(٢) ينظر: المُعَرَّب للجواليقى/٣١٥، وجمهرة اللغة ٣٠١/٢.

(٣) ينظر: لسان العرب (ميد)، ومختار الصحاح (ميد).

(٤) ورد هذا البناء في "مجمع الأحياء" مرة واحدة، من غير التكرار.

(٥) ينظر: الفيصل في ألوان الجموع /١٨٠ وما بعدها.

(٦) ينظر: المصباح المنير (ميد).

(٧) يراجع: الكتاب ٥٧٠/٣، ٥٧١، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٨، ٥٩٢، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦١٤، ٦٢٨، ٦٣٢، ٦٤٤، وشرح التصريح ٣١١/٢، وشرح الأشمونى ٤٤٧/٢، وشذا العرف/١٣٨ وما بعدها.

(فاعِل)، و(أفَعل وفَعْلاء) و(فُعَـــال)، و(فِعـــال)، و(فِعْـــل)، و(فُعْـــل)، و(فِعَّـــال)، و(فَعِيل)[١].

وعليه جُمِع (شاب)[٢] على شُبَّان وذلك في (مجمع الأحياء).

- **ما ورد من (فُعْلان)[٣] في (مجمع الأحياء):**

شُبَّان	فُعْلان	شابٌ	مضعف	فاعِل

(٣٢) أوزان صيغة (تفاعِل):

يعد هذا البناء جديدًا، إذ لم أعثر على مَنْ عالجه فى مراجع الصرف، التى وقعت عليها عين البحث، ولكنه أقرَّه مجمع اللغة العربية.

ونلاحظ أنه يأتى جمعا لوزن واحد هو: (تَفْعِلَة)، من خلال مثال البحث.

وعليه جُمع (تَجْرِبة) على تجارِب[٤]، وذلك في (مجمع الأحياء).

- **ما ورد من صيغة (تَفَاعِل)[٥] في مجمع الأحياء:**

تَجارب	تَفَاعِل	تَجْرِبة	صحيح	تَفْعِلَة

(٣٣) أوزان صيغة (يفاعيل):

يُعَدُّ هذا البناء من الأوزان النادرة، التى لم يعالجها العلمـــاء، كغيـــره مـــن الأوزان، إلا ما أورده سيبويه فى كتابه، وهى إلماحة سريعة، بقوله:" فالاسم، نحو: يرابيع[٦]، والصفة، نحو: اليحاميم[٧]][١].

(١) ينظر: الفيصل في ألوان الجموع/٧٠ وما بعدها.
(٢) شابٌّ: أصله: شابب، بباءين، سكنت الباء الأولي وأدغمت في الثانية، وهو اسم فاعل.
(٣) ورد هذا البناء مرة واحدة، وذلك في (مجمع الأحياء)، من غير التكرار.
(٤) ينظر: جمهرة اللغة ٢٠٩/١، والمصباح المنير (جرب)، ولسان العرب (جرب).
(٥) ورد هذا البناء في (مجمع الأحياء) مرة واحدة، من غير التكرار.
(٦) اليَرْبُوع: دابَّة، والأنثي بالهاء، وقيل: دُوَيْبة فوق الجُرَذ، الذكر والأنثي فيه سواء، وقيل: نوع من من الفأر، والجمع: (يرابيع)، والياء زائدة؛ لأنهم ليس في كلامهم (فَعْلُول)، وقال ابن الأثير: والياء والواو زائدتان. لسان العرب (ربع).
(٧) اليَحْمُومُ: دُخَان أسود، شديد السواد، وقيل: سرادق أهل النار، أو الأسود من كل شيء، وهو (يَفْعُول)، والجمع (يحاميم). لسان العرب (حمم).

ونلاحظ أن هذا البناء ورد جمعا لوزن: يَفْعُول- وفى التنزيل العزيز: ﴿ وَقَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ﴾الإسراء: ٩٠

ومما جاء فى مجمع الأحياء كلمة (ينابيع) علي وزن (يفاعيل)[٢]، جمع (يَنْبُوع).

- **ما ورد من صيغة (يفاعيل)[٣] في (مجمع الأحياء):**

ينابيع	يَفَاعيل	ينبوع[٤]	صحيح	يَفْعُول

(٣٣) أوزان صيغة (فَعَاعِيل):

من الملاحظ أن هذا البناء، يأتي جمعا لـ(فِعَّال)[٥]، و(فُعَّال)، و(فُعَّل)، وفِيعَال.

وقد ورد مرة واحدة، وهو جمع (دِيْوان) على دواوين، وذلك في مجمع الأحياء.

- **ما ورد من صيغة (فَعاعيل)[٦] في (مجمع الأحياء):**

دواوين	فَعاعِيل	ديوان[٧]	أجوف	فِيعال

والدِّيوان: بالكسر، و(دَيْوَانُ) بالفتح خطأ[٨]، وذَكَر ابن السِّكِّيت هو بالكسر لا غير[٩]، كما ذكر ابن منظور أن الفتح فيه لغة مولَّدة، وقد حكاها سيبويه[١٠]، في

(١) الكتاب ٢٥٢/٤ وما بعدها.
(٢) ينظر: جموع التكسير في القرآن الكريم، د.مفرح سعفان/٢٥٩.
(٣) ورد هذا البناء في (مجمع الأحياء) مرة واحدة.
(٤) اليَنْبُوعُ: عينُ الماء، والجمع: يَنَابيع. مختار الصحاح (نبع). قال الأزهري: "هو (يَفْعُولٌ) من نَبَع الماءُ: إذا جَرَي من العين" تهذيب اللغة ٨/٣.
(٥) ينظر: الكتاب ٣٦٨/٤ وما بعدها، ولسان العرب (دون) والمصباح المنير (دون).
(٦) ورد منه في (مجمع الأحياء) لفظ واحد، من غير التكرار.
(٧) الدِّيوان: مجمع الصحف وهو فارسي مُعَرَّبٌ، ينظر: جمهرة اللغة ٢٠٧/١، ولسان العرب (دون).
(٨) المعَرَّب، للجواليقي/١٥٤، تح.أ/أحمد محمد شاكر، دار الكتب المصرية، ط/٤، ٢٠٠٢م.
(٩) إصلاح المنطق، لابن السكيت/١٧٥، شرح وتحقيق أ/أحمد محمد شاكر، وأ/عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، ط/٤، ١٩٨٧م.
(١٠) ينظر: لسان العرب (دون).

الوقت الذي وردت فيه الكلمة بالكسر والفتح في القاموس[١]. وجمع دِيوان: دواوين، دواوين، ولو جاز فيه الفتح، لقيل في جمعه (دَيَاوين)[٢]. ويري الجواليقي أنه لا يكون إلا (دواوين)[٣]. وهو الأوجه.

ويذكر الزَّجَّاجي في صدد حديثه عن قلب الواو ياءً؛ لاجتماع الحرفين المثلين، بدلا من أحدهما، أن ديوان أصله دِوَّان، فإذا جمعت قلت: دواوين، فتردها إلي أصلها، كما قالوا: عيد وأعياد، وأصله: الواو[٤]"، وهذا القلب غير مقيس؛ إذ هو قائم علي السماع عن العرب[٥].

وعن ماهيته، قال الأصمعي: وأصله فارسي[٦]، كما عدَّه ثعلب من ألفاظ الحضارة المُعَرَّبة[٧]، والصواب أنه عربي مأخوذ من: دوَّن، ومعناه كما جاء في القاموس: مجتمع الصحف، أو الكتاب يُكتب فيه أهل الجيش، وأهل العطية[٨].

(٣٤) أوزان صيغة (فَعَالِنَة):

يُعَدُّ هذا البناءُ جديدًا، فلم يَرِدْ ضمنَ أبنية جموع التكسير، التي أحصاها الصرفيُّون، ولم أَعْثُرْ علي من عالجه في كتب الصَّرْف، التي وقعتْ عليها عَيْن البحث.

ومما جاء منه في (مجمع الأحياء)، لفظ واحد وهو: جمع (فِرْعَوْن)[٩] علي (فَرَاعِنَة).

(١) ينظر: القاموس المحيط ١٥٧٤/٢.
(٢) ينظر: المعرب/١٥٤، والجمهرة ٢٠٧/١.
(٣) ينظر: المعرب/١٥٤، والجمهرة ٢٠٧/١.
(٤) تفسير رسالة أدب الكُتَّاب/١٢٧، وينظر: المصباح المنير ولسان العرب (دون)، وسر صناعة الإعراب ٥٨٦/٢ وما بعدها، و٧٣٥/٢، وإيجاز التعريف في علم التصريف/١١١.
(٥) المرجع السابق/١٢٧ (هامش).
(٦) ينظر: المعرَّب/١٥٤.
(٧) ينظر: الفصيح، لأبي العباس ثعلب/١٣٦، تح.د/عاطف مدكور، دار المعارف، ١٩٨٤م.
(٨) ينظر: القاموس المحيط ١٥٧٤/٢ (دون).
(٩) فِرْعَوْنُ، وفُرْعُوْن، وفُرْعَوْنُ، هكذا ضُبط في القاموس المحيط ١٦٠٥/٢، وهو اسمٌ أعجميٌّ معرفةٌ، لقبٌ لكل من مَلَك مِصْرَ، قيل: لا يُعْرَف لِفِرْعَوْن تفسير بالعربية، وقد اشْتُقَّ منه: تَفَرْعَنَ الرَّجُلُ، إذا تَجبَّر، وعَتَا، وتَمرَّد. ينظر: البحر المحيط للإمام أبي حيَّان ٣٥٠/١، تح.الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ٢٠٠١م، والكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، للإمام الزمخشري ١٢٩/١، شرحه وضبطه أ.يوسف

- **ما ورد من صيغة (فَعَالِنَة)[١] في (مجمع الأحياء):**

فراعِنَة[٢]	فَعَالِنَة	فِرْعَوْنُ وفُرْعُوْنُ وفُرْعَوْنُ	صحيح	فِعْلَوْنُ[٣] وفُعْلُوْنُ وفُعْلَوْنُ

(٣٥) أوزان صيغة (فَنَاعِل):

وهو بناءٌ جديدٌ، ذَكَرَهُ سِيْبَوَيْه[٤]، ويكون في الأسماء والصفات، فالأسماء، نحو: خنافِس، وعناكب، والصفات، نحو: عَنابِسَ[٥]، ومما جاء منه في (مجمع الأحياء)، كلمة و(عُنْصُر)[٦] على عناصر.

ونلحظ أن هذا البناء يأتي جَمْعًا لـــ(فُنْعُل)، اسمًا كان أو صفة، و(فُنعُلاء)، و(فُنْعُول)، و(فُنعُولة)، و(فَنْعَلُوت).

- **ما ورد من صيغة (فَنَاعِل)[١] في (مجمع الأحياء):**

الحَمَّادي، مكتبة مصر، القاهرة، وتفسير أبي السُّعُود (إرشاد العقل السليم إلي مزايا الكتاب الكريم) للإمام أبي السعود ١٧٢/١، تح.أ.عبد القادر أحمد عطا؛ مكتبة الرياض الحديثة بالرياض، ١٩٨١م. والتفسير الكبير (مفاتيح الغيب) للإمام فخر الدين الرازي ٦٧/١، تح.أ.عماد زكي البارودي، المكتبة التوفيقية، ٢٠٠٣م، وتفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) للإمام القرطبي تح.الشيخ محمد بيومي، وأ.عبد الله المنشاوي، مكتبة جزيرة الورد، ومكتبة الإيمان، القاهرة، وتفسير الإمام البيضاوي ١٦٠/١، تح.د.حمزة النشرتي وآخريْن، دار الأشراف، ومكتبة النشرتي، وتفسير القرآن الجليل المسمي (بمدارك التنزيل، وحقائق التأويل) للإمام النسفي ٤٩/١، رتَّبه، ورقَّمه، وصَحَّحه، وضبطه، الشيخان: محمود أحمد البطراوي، وشرف الدين محمود خطاب، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٩٦م، (وفتح القدير والجامع بين فنيّ الرواية والدراية من علم التفسير) للإمام الشوكاني ١٢٧/١، تح.أ.سيد إبراهيم، دار الحديث، القاهرة، ١٩٩٢م.

(١) ورد منه في (مجمع الأحياء) لفظ واحد، من غير التكرار.

(٢) ينظر: القاموس المحيط ١٦٠٥/٢ (فرع).

(٣) ينظر: المصباح المنير (فرع).

(٤) ينظر: الكتاب لسيبويه ٢٥٣/٤.

(٥) العَنْبَسُ: الأسد، وهو: فَنْعَلٌ من العُبُوس. لسان العرب (عبس).

(٦) العُنْصُر –بضم الصاد وفتحها-: الأصْلُ والحَسَبُ، ينظر: القاموس المحيط ٦١٧/١، ومختار الصحاح، ولسان العرب، والمعجم الوسيط (عصر)، ويضيف المعجم الوسيط: والجنس، وفي الكيمياء؛ مادة أولية، لا يمكن تحليلها كيماويًا إلي ما هو أبسط منها، ينظر: المعجم الوسيط (عنصر)، والجمع (عناصر)، ينظر: المصباح المنير والمعجم الوسيط (عصر)

عَنَاصِر	فَنَاعِل	عُنْصُرَ	صحيح	فُنْعُل(٢)

وبعد، فإن هناك جملةً من أوزان الجموع، لم يشتمل عليها البحث، أوردها سيبويه في كتابه، كان بعضها معروفا في الاستعمال، وبعضها غير معروف، منها: فَعَاوِل، فَعَاويل، فَياعِل، يَفَاعِل، فَعاييل.

بالإضافة إلي عدد آخر من الأوزان المعروفة، من بينها:

فَعَل، وفُعَال، وفَعَالة، وفعَّالة، وفاعِل، وفَعْل، وفُعُولَة، وفَعَل.

خاتمة البحث ونتائجه

إن البحث في أوزان. جموع التكسير لَمُحَاولةٌ، أظُنُّها شاقةً للغاية، وشائقةً للغايــة؛ لأن جموع التكسير كثيرة، وقواعدها متشعبة، ومع ذلك فهي بــاب عظــيم النفــع للمشتغلين بالعلوم اللغوية. ولقد نهض البحث؛ لدراسة أوزان جموع التكســير فــي (مجمع الأحياء) للعقَّاد، من خلال الوصف والتحليل.

(١) ورد هذا البناء مرة واحدة في (مجمع الأحياء)، من غير التكرار.

(٢) ينظر: المرجع السابق (عصر)، وجمهرة اللغة ٣٤٠/٣، وتهذيب اللغة ٣٣٠/٣ وما بعدها، وهذا الجمع لم يذكر إلا في المصباح المنير، والمعجم الوسيط، وهذا يؤكد على أنه جمع غير شائع.

وخلال هذا التَّطْوَاف لأوزان جموع التكسير في كتاب "مجمع الأحياء" للعقَّاد، لم يكن هناك بُدٌّ من استخراج نتائج مهمة منها:

أولاً: أن الكاتب قي أتى بكثير من أوزان جموع التكسير المقيسة، أو المسموعة في كتابه "مجمع الأحياء"، بِقِسْمَيْها: **القِلَّة وتمثلت في الأوزان الأتية، ورتَّبْتُها وَفْقَ كثرة ورودها:**

١- أوزان صيغة (أَفْعال)، وبلغت مائة وأربعة عشر موضعًا، من غير التكرار.
٢- أوزان صيغة (أَفْعِلَة)، وبلغت سبعة مواضع، من غير التكرار.
٣- أوزان صيغة (أَفْعُل)، وبلغت ثلاثة مواضع، من غير التكرار.
٤- أوزان صيغة (فِعْلة)، ووردت في موضع واحد.

أَمَّا أوزان الكثرة، فقد تَمثَّلت في الأوزان الآتية، ورتبتها وَفْقَ كثرة ورودها:

١- أوزان صيغة (فُعول)، وقد وردت في واحد وستين موضعًا، من غير التكرار.
٢- أوزان صيغة (فواعل)، وقد وردت في ستة وثلاثين موضعًا، من غير التكرار.
٣- أوزان صيغة (فِعَال)، وقد وردت في أربعة وعشرين موضعًا، من غير التكرار.
٤- أوزان صيغة (فُعَلاء)، وقد وردت في عشرة مواضع، من غير التكرار.
٥- أوزان صيغة (مفاعيل)، وقد وردت في تسعة مواضع، من غير التكرار.
٦- أوزان صيغة (فُعَّال)، وقد وردت في ثمانية مواضع، من غير التكرار.

(٧ ، ٨)أوزان صيغة (فَعَائل)، و(مَفَاعِل) وقد وردت في ستة مواضع، من غير التكرار.

(٩ ، ١٠ ، ١١) أوزان صيغة (فُعُل)، و(فِعَل)، و(فعاليل) وردت كل واحدة منها في خمسة مواضع، من غير التكرار.

(١٢، ١٣، ١٤، ١٥) أوزان صيغة (فَعَال)، و(فِعْلان)، و(أَفْعِلاء)، و(فَعَالِل) وقد وردت كل صيغة منها في أربعة مواضع، من غير التكرار.

(١٦، ١٧) أوزان صيغة (فَعَالِلة)، و(تَفاعيل) وقد وردت كل صيغة منها في ثلاثة مواضع، من غير التكرار.

(١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤) أوزان صيغة (فَعَلَة)، و(فُعَل)، و(فُعَلَة)، و(أَفَاعِل)، و(أفاعيل)، و(فواعيل)، و(فَعَالَى). وقد وردت كل صيغة منها في موضعين اثنين، من غير التكرار.

(٢٥ – ٣٥) وقد وردت كل صيغة منها في موضع واحد فقط من غير التكرار، وهذه الأوزان هي (فُعْل)، و(فَعيل)، و(فُعَال)، و(فَعَالِيّ)، و(فَعَالين)، و(فُعْلان)، و(تَفَاعِل)، و(يفاعيل)، و(فَعَاعيل)، و(فعالنة)، و(فَنَاعل).

ثانياً: أن الكاتب قد أتى بمجموعة من أوزان جموع التكسير، التي لم تَشِعْ في معاجم اللغة، وتُعَدَّ كَثْرةً وافرة، وتمثّل ظاهرةً في الاستعمالات المعاصرة، بلغت واحداً وعشرين جمعًا، **وهي:**

(أدهار – محاسن – مخاطر – مساخر – مساهر – مساوئ – أعْلِياء – كواهن – أنسجة – نُوَّاب – تواريخ – ألاعيب – نواميس – مشاهير – مناخيس – بُرُوز – رُعُود – سُوَّاس – خصائص– فلاسفة – ثراثرة).

فضلاً عن استعماله بعض أوزان جموع التكسير، التي لم يعالجها علماء الصرف، منها: (تَفاعِل – وفَعالِنة – وفَنَاعِل).

ثالثًا: أن هناك جملة من أوزان الجموع، لم يشتمل عليها البحث، كان بعضها معروفًا في الاستعمال، وبعضها غير معروف، منها: (فَعاوِل – فَعاويل – فياعِل – فعاييل).

بالإضافة إلى عدد آخر، من الأوزان المعروفة، كان من بينها: (فَعَلٌ – فُعَالٌ – فَعَالةٌ – فَعَّالةٌ – فاعِلٌ – فَعْلٌ – فُعُولةٌ).

رابعًا: اتضح في البحث أن كل وزن من الأوزان السابقة يضم في ثناياه، ظواهر صرفية، أصغر منه، تنتمي إليه.

خامسًا: أن أوزان جموع التكسير، وتعدُّدها في "مجمع الأحياء" تمثل إحدى وسائل العقاد في بلوغه منزلة أدبية سامية، وأنه تبوَّأ مكانة مرموقة على ساحة الأدب العربي، توازي مكانة الشعر، وتتفوق عليه.

سادسًا: أن هذا العدد من أوزان الجموع ينبئ أيضًا بأن العقاد كان عالمًا في النحو واللغة، والأدب كثير الإطلاع على لغات العرب، وأشعارهم، كما يدل على إلمامه الشديد بدقائق اللغة وتفاصيلها، ودقته البالغة، وعمق ثقافته في استخدامه لهذه الأوزان كلها.

المراجع

١. ارتشاف الضَّرَب لأبي حيان، تحقيق د.رجب عثمان، مكتبة الخانجي، ط/١، ١٩٩٨م.
٢. أساس البلاغة، للزمخشَرى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط/٣، ١٩٨٥م.
٣. أسماء الجموع في القرآن الكريم، د.محمد إبراهيم عبادة، منشأة المعارف بالإسكندرية، ١٩٨٨م.

٤. الاشتقاق للأستاذ عبد الله أمين، مكتبة الخانجي، ط/٢، ٢٠٠٠م.
٥. إصلاح المنطق، لابن السكيت، شرح وتحقيق أ/أحمد محمد شاكر، وأ/عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، ط/٤، ١٩٨٧م.
٦. الأصول، لابن السَّرَّاج، تحقيق د.عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/٣، ١٩٨٨م.
٧. إعراب الحديث النبوي، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، تحقيق أ. عبد الإله نبهان، مجمع اللغة العربية بدمشق، ط/٢،١٩٨٦م.
٨. إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لابن خالويه؛ مكتبة المتنبي، القاهرة.
٩. أمالى ابن الشجري، للعلوي، تحقيق ودراسة، د.محمود الطناحي، مكتبة الخانجي، ط/١، ١٩٩٢م.
١٠. الإنصاف في مسائل الخلاف لأبي البركات الأنباري، تحقيق أ.محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر.
١١. أوضح المسالك إلي ألفية ابن مالك، لابن هشام، تحقيق أ.محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، ٢٠٠٤م.
١٢. إيجاز التعريف في علم التصريف لابن مالك، تحقيق د.حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية السعودية، ومؤسسة الريان، بيروت، ط/١، ٢٠٠٤م.
١٣. البُلْغَة في الفرق بين المذكر والمؤنث، لأبي البركات بن الأنباري، حققه، د.رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، ط/٢، ١٩٩٦م.
١٤. البيان فى شرح اللمع، للشريف عمر بن إبراهيم الكوفى، تحقيق د. علاء الدين حمويّة، دار عمار، الأردن، ط/١، ٢٠٠٢م .
١٥. البيان والتعريف بما في القرآن من أحكام التصريف د.محمد بن حسين الشنقيطي، دار القبلة للثقافة الإسلامية، السعودية، ومؤسسة علوم القرآن،حـ/١، دمشق، وبيروت، ط/١، ١٩٩٢.
١٦. التأنيث في اللغة العربية، د.إبراهيم بركات، دار الوفاء للطباعة والنشر، القاهرة ط/١، ١٩٨٨م.

١٧. التبصرة، للصَّيْمري، تحقيق، د.يحيي مراد، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٥م.
١٨. تثقيف اللسان وتلقيح الجنان لابن مكي الصقلي، تحقيق د.عبد العزيز مطر، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ٢٠٠٤م.
١٩. تدميث التذكير في التأنيث والتذكير، للشيخ إبراهيم عمر الجعبري، شرحها وحققها، د.محمد عامر أحمد حسن، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط/١، بيروت، ١٩٩١م.
٢٠. ترتيب كتاب الخليل بن أحمد، تحقيق.د. مهدى المخزومى، د/ إبراهيم السامرائى، تصحيح ا/أسعد الطيب، انتشارات أُسْوة، ط/١، ١٤١٤هـ.
٢١. التصريف الملوكي، لابن جني، عني بتصحيحه، وفهرسة مطالبه، وشواهده، وإشارات جمله، أ.محمد سعيد النعسان، وعلق عليه أ.أحمد الخاني، ومحيي الدين الجراح، دار المعارف ، ط/٢، دمشق.
٢٢. تفسير أبي السُّعُود (إرشاد العقل السليم إلي مزايا الكتاب الكريم) للإمام أبي السعود، تحقيق أ.عبد القادر أحمد عطا؛ مكتبة الرياض الحديثة بالرياض، ١٩٨١م.
٢٣. تفسير الإمام البيضاوي، تحقيق د.حمزة النشرتي وآخريْن، دار الأشراف، ومكتبة النشرتي، ١٤١٨هـ.
٢٤. تفسير البحر المحيط لأبي حيان، دراسة وتحقيق: الشيخ/ عادل أحمد عبد الموجود، وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ٢٠٠١م.
٢٥. تفسير الزَّمخشري المُسميّ (الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل) للإمام الزمخشري، شرحه وضبطه أ.يوسف الحَمَّادي، مكتبة مصر، القاهرة.
٢٦. تفسير القرآن الجليل المسمي (بمدارك التنزيل، وحقائق التأويل) للإمام النسفي، رتَّبه، ورقَّمه، وصَحَّحه، وضبطه، الشيخان: محمود أحمد البطراوي، وشرف الدين محمود خطاب، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٩٦م.

٢٧. تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) للإمام القرطبي، تحقيق الشيخ محمد بيومي، وأ.عبد الله المنشاوي، مكتبة جزيرة الورد، ومكتبة الإيمان، القاهرة.
٢٨. التفسير الكبير (مفاتيح الغيب) للإمام فخر الدين الرازي، تحقيق أ.عماد زكي البارودي، المكتبة التوفيقية، ٢٠٠٣م.
٢٩. تفسير رسالة أدب الكتاب، لأبي إسحاق الزجاجي، حقَّقه وعلَّق عليه، د.عبد الفتاح سليم، معهد المخطوطات العربية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)، ١٩٩٣م.
٣٠. توجيه اللمع فى شرح لمع ابن جني، لأحمد بن الحسين بن الخبّاز، تحقيق د. فايز زكى محمد دياب، دار السلام، القاهرة، ط/٢، ٢٠٠٢م.
٣١. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، للمرادي، شرح وتحقيق د.عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، القاهرة، ط/١، ٢٠٠١م.
٣٢. التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل للأستاذ/ محمد عبد العزيز النجار، دار الفكر العربي، بيروت، ومكتبة ابن تيمية بالقاهرة، ١٩٧٩م.
٣٣. الجدول في إعراب القرآن وصرفه، لمحمود صافي، دار الرشيد، ومؤسسة الإيمان، بيروت، ط/١، ١٩٩١م.
٣٤. الجمل في النحو، لأبي إسحاق الزَّجَّاجي، تحقيق د.علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/٥، ١٩٩٦م.
٣٥. جمهرة اللغة، لابن دريد، مكتبة الثقافة الدينية.
٣٦. جموع التكسير في القرآن الكريم، دراسة لغوية تقعيدية، د.مفرح سعفان، ط/١، ١٩٩٦م.
٣٧. الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق أ:محمد علي النجار،ط/٣، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط/٣، ١٩٨٨م.
٣٨. الدليل لمعرفة آي التنزيل، للأستاذ/ عطية عبد الرحيم عطية، دار المعارف، ١٩٨٢م.

٣٩. ديوان المتنبيّ، تحقيق.د. فخر الدين قباوة، دار الكتب العلمية، ، بيروت ط/٢، ١٩٨٧م.
٤٠. السبعة في القراءات، لابن مجاهد، تحقيق د.شوقي ضيف، دار المعارف، ط/٢، ١٩٨٠م.
٤١. سر صناعة الإعراب لابن جني، دراسة وتحقيق د.حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، وبيروت، ط/٢، ١٩٩٣م.
٤٢. شذا العرف في فن الصرف، للشيخ أحمد الحملاوي، شرحه، د.عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٩٩٨م.
٤٣. شرح ابن عقيل، علي ألفية ابن مالك، للأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٩٩٨م.
٤٤. شرح الأشموني علي ألفية ابن مالك، دار إحياء الكتب العربية (عيسي البابي الحلبي).
٤٥. وشرح ألفية ابن مالك لابن الناظم، تحقيق. د. عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٨م.
٤٦. شرح التصريح، للشيخ خالد الأزهري، دار إحياء الكتب العربية (عيسي البابي الحلبي).
٤٧. شرح التعريف بضرورة التصريف لابن إيّاز، تحقيق د.هادي نهر، د.هلال ناجي المحامي، دار الفكر، عمَّان، الأردن، ط/١، ٢٠٠٢م.
٤٨. شرح الشافية لرضي الدين الاسترابادي، تحقيق الأساتذة: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٢م.
٤٩. شرح الشواهد للعيني، دار إحياء الكتب العربية (فيصل عيسي البابي الحلبي).
٥٠. شرح الكافية الشافية، لابن مالك، حققه، د.عبد المنعم أحمد هريدي، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، المملكة العربية السعودية.

٥١. شرح اللمع لابن الضرير، تحقيق د.رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، ط/١، ٢٠٠٠م.
٥٢. شرح المُفَصَّل لابن يعيش، تحقيق أ.أحمد السيد سيد أحمد، المكتبة التوفيقية.
٥٣. عُنقُود الزواهر في الصرف، للقوشجي، تحقيق د.أحمد عفيفي، دار الكتب المصرية، ط/١، ٢٠٠١م.
٥٤. فتح القدير (الجامع بين فنيّ الرواية والدراية من علم التفسير) للإمام الشوكاني، تحقيق أ.سيد إبراهيم، دار الحديث، القاهرة، ١٩٩٢م.
٥٥. الفصيح، لأبي العباس ثعلب، تحقيق د.عاطف مدكور، دار المعارف، ١٩٨٤م.
٥٦. فى علم الصرف، د. أمين علي السيد، دار المعارف، ط/٢، ١٩٧٢م.
٥٧. الفيصل في ألوان الجموع أ.عباس أبو السعود، دار المعارف، ١٩٧١م.
٥٨. قاموس الألفاظ القرآنية، للدكتور حسين محمد فهمي الشافعي، دار المعارف، ١٩٩٣م.
٥٩. القاموس المحيط للفيروز آبادي، إعداد وتقديم أ.محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط/٢، ٢٠٠٠م.
٦٠. الكامل للمبرد، عارضه بأصوله، وعلَّق عليه أ.محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة.
٦١. الكتاب لسيبويه، تحقيق أ.عبد السلام هارون، مكتبة الخابجي، ط/٣، ١٩٨٨م.
٦٢. لباب الإعراب (المانع من اللحن فى السُّنَّةَ والكِتِاب)، للعلامة أبى المواهب عبد الوهاب الشعرانى، تحقيق، د. فتحى على حسانين، الهيئة العامة للكتاب ط،٢، ٢٠٠٧م.
٦٣. اللباب في علل البناء والإعراب، للعكبري، تحقيق د. عبد الإله نبهان، دار الفكر، بيروت، ودمشق، ط/٢، ٢٠٠١م.
٦٤. لسان العرب لابن منظور، تحقيق نخبة من العلماء، دار المعارف.
٦٥. اللمع لابن جني، تحقيق. حامد المؤمن.

٦٦. مُثُل المقَرّب لابن عصفور، تحقيق أ. صلاح سعد محمد المليطي، دار الآفاق العربية، ط/١، ٢٠٠٦م.
٦٧. مجالس ثعلب، لأبي العباس أحمد بن يحيي ثعلب، شرح وتحقيق أ.عبد السلام هارون، دار المعارف، ط/٢، ١٩٦٠م.
٦٨. مجمع الأحياء، للأستاذ عباس محمود العقاد، المكتبة العصرية، بيروت، ط/٣، ١٩٤٤م.
٦٩. مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاما(١٩٣٤م-١٩٨٤م)، مجمع اللغة العربية، بالقاهرة.
٧٠. المُحَرَّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية، تحقيق المجلس العلمي بفارس، ١٩٨٠م.
٧١. المُحَرَّر في النحو لعمر بن عيسي الهرمي، تحقيق، د.منصور عبد السميع، دار السلام، ط/١، ٢٠٠٥م.
٧٢. المحكم، لابن سيده، تحقيق: نخبة من المحققين، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ٢٠٠٣م.
٧٣. مختار الصحاح، للشيخ محمد بن أبي بكر الرازي، عُني بترتيبه أ.محمود خاطر بك، المطبعة الأميرية، بولاق، ط/٢، ١٩٣٧م.
٧٤. المختار من صحاح اللغة، للأستاذين محمد محيي الدين عبد الحميد، ومحمد عبد اللطيف السبكي، دار السرور، بيروت.
٧٥. المذكر والمؤنث لابن التستري، حققه د.أحمد عبد المجيد هريدي، مكتبة الخانجي، ط/١، ١٩٨٣م.
٧٦. المسائل البغداديات لأبي علي الفارسيّ، تحقيق أ.صلاح الدين السِّنكاوي، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٣م.
٧٧. المسائل الحلبيات، لأبي علي الفارسي، تحقيق د.حسن هنداوي، بيروت، ١٩٨٧م.

٧٨. المسائل العضديات لأبي علي الفارسيّ، تحقيق د.علي جابر المنصوري، عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ط/١، ١٩٨٦م.
٧٩. المصباح المنير للفيومي، تحقيق، د.عبد العظيم الشناوي، دار المعارف، ط/٢، ١٩٩٤م.
٨٠. معاني القرآن للأخفش، تحقيق د.عبد الأمير محمد الورد، عالم الكتب، بيروت، ط/١، ١٩٨٥م.
٨١. معاني القرآن وإعرابه للزَّجَّاج، شرح وتحقيق، د.عبد الجليل شلبي، خرَّج أحاديثه أ.علي جمال الدين محمد، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٥م.
٨٢. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، للأستاذ الشيخ: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، القاهرة، ط/١، ١٩٩٦م.
٨٣. معجم مفردات الإبدال والإعلال، د.أحمد محمد الخرَّاط، دار القلم، دمشق، وبيروت، ط/١، ١٩٨٩م.
٨٤. المعَرَّب، للجواليقي، تحقيق أ/أحمد محمد شاكر، دار الكتب المصرية، ط/٤، ٢٠٠٢م.
٨٥. المفردات في غريب القرآن، للأصفهاني، تحقيق أ.محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت.
٨٦. المقتضب للمبرد، تحقيق، أ.الشيخ: محمد عبد الخالق عضيمة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ط/٢، ١٩٧٩م.
٨٧. المقصور والممدود لأبي عبد الله إبراهيم بن محمد نِفْطَوَيْه، تحقيق د.حسن شاذلي فرهود، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، ١٩٨٠م.
٨٨. الملل والنحل، للشهرستاني، تحقيق أ.محمد سيد كيلاني، الحلبي، ١٩٦١م.
٨٩. الممتع لابن عُصفُور، تحقيق د.فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط/٤، ١٩٧٩م، ودار المعرفة، بيروت، ط/١، ١٩٨٧م.
٩٠. الموجِز فى النحو، للعلامة أبى بكر محمد بن السَّرَّاج، تحقيق أ.مصطفى الشويمى، وبن سالم دَامِرجى، مؤسسة بدران، بيروت، ١٩٦٥م.

٩١. النحو الوافي للأستاذ/ عباس حسن، دار المعارف، ط/١٣، ط/١٤، ١٩٩٩م.
٩٢. نزهة الطرف في علم الصرف، لابن هشام، تحقيق ودراسة، د.أحمد عبد المجيد هريدي، مكتبة الزهراء، القاهرة، ١٩٩٠م.
٩٣. النكت في تفسير كتاب سيبويه، للأعلم الشنتمرى، تحقيق، أ:زهير عبد المحسن سلطان، معهد المخطوطات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الكويت، ١٩٨٧م.
٩٤. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، تحقيق د.محمود الطناحي، وأ.طاهر الزاوي، دار الكتب العربية (فيصل عيسي البابي الحلبي).
٩٥. همع الهوامع للسيوطي، عني بتصحيحه، السيد بدر الدين النعساني، مكتبة الكليات الأزهرية، ط/١، ١٣٢٧هـ.
٩٦. الوسيلة الأدبية إلى العلوم العربية، للأستاذ حسين المرصفى، تحقيق. د/عبد العزيز الدسوقى، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٨٢م.

ملخص البحث

تمتاز اللغة العربية بغنى ألفاظها، وسهولة أساليبها، ووفرة معاني كلماتها، فكان الاهتمام بلغة الكتاب، يجب أن يدفعنا إلى الاهتمام بمعرفة نظم استعمالاتهم لنوع من جموع اللغة، ألا وهو (جموع التكسير) دراسة صرفية لعلم من أعلام الفكر هو/ عباس محمود العقاد في كتابه المنفرد (مجمع الأحياء).

ولقد تم تناول أوزان (جموع التكسير) من خلال الوصف والتحليل، والحديث عن قسميها، قلتها، وكثرتها، كما هو عليه علماء الصرف، حين فرقوا بين

النوعين، وقرروا: أن جموع القلة، تدل على كل جمع، لم يجاوز العشرة، وأن جموع الكثرة، ما جاوز العشرة إلى ما بعدها.

ولقد قَسَّمتُ البحث على مبحثين:

المبحث الأول: أوزان جموع القلة، وما ورد منها في (مجمع الأحياء).

المبحث الثاني: أوزان جموع الكثرة، وما ورد منها في (مجمع الأحياء).

وقد جاءت نتائج البحث تتمثل في:

١. أن الكاتب قد أتى بمجموعة من أوزان جموع التكسير، التي لم تَشِعْ في معاجم اللغة، وتُعَدَّ كَثْرةً وافرة، وتمثّل ظاهرةً في الاستعمالات المعاصرة، بلغت ثمانية عشر جمعًا فصلنها سابقًا. فضلاً عن استعماله بعض أوزان جموع التكسير، التي لم يعالجها علماء الصرف، منها: (تَفاعِل – وفَعالِنة – وفَنَاعِل).

٢. أن هناك جملة من أوزان الجموع، لم يشتمل عليها البحث، كان بعضها معروفًا في الاستعمال، وبعضها غير معروف.

٣. اتضح في البحث أن كل وزن من الأوزان السابقة يضم في ثناياه، ظواهر صرفية، أصغر منه، تنتمي إليه.